



احتجاجات تطاوين
تضع حكومة الفخفاخ
في أصعب امتحان

4ص



أمل عرفة
أكثر من ممثلة
في شارع شيكاغو

16ص



بومبيو:
دعم الحكومة اللبنانية رهين
بابتعادها عن حزب الله

10.6.2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/06/25

04 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11742

Thursday 25/06/2020

43rd Year, Issue 11742

العرب

حزب الله يتراجع عن اتهام المفتي علي الأمين بالتعامل مع الإسرائيليين

بيروت - تراجعت السلطة اللبنانية، بما في ذلك حزب الله، عن الاتهامات الموجهة إلى السيد علي الأمين، المفتي الجعفري السابق لصور، بعد مشاركته في مؤتمر لصور الأديان أقيم في البحرين عام 2019. وجاء التراجع المرفق باعتذار من الوكالة الوطنية للأنباء الرسمية بعد عاصفة سياسية أثارها حزب الله الذي دفع القضاء اللبناني إلى ملاحقة الأمين بحجة أنه التقى حاخاما إسرائيليا على هامش مؤتمر انعقد في المنامة. وعزت مصادر سياسية تراجع السلطات اللبنانية إلى حالة من الإرباك يعيش حزب الله في ظلها بسبب الانهيار الاقتصادي في لبنان الذي أدى إلى انزعاج المواطنين الشيعة من سياسات الحزب وانخراطه في عمليات تهريب إلى سوريا شملت كميات كبيرة من الدولارات.

السيد علي الأمين



- من كبار مراجع الشيعة
- كان مفتيا لصور وعزل من موقعه
- بضغوط من حزب الله
- يرفض التدخل الإيراني في لبنان
- يطلب بحصر السلاح بيد الدولة

ووجه سياسيون لبنانيون انتقادات مباشرة إلى السلطة اللبنانية بسبب الحملة التي شنّها حزب الله على رجل دين شيعي محترم معروف باعتداله. واتصل رئيس الوزراء اللبناني السابق فؤاد السنيورة بالأمين، مستنكرا إقدام النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان على الاعتداء عليه. واعتبر رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الخبر، الذي تم نشره في الوكالة الوطنية، عن قيام النيابة العامة بالاعتداء على الأمين بجرم مزعوم يشكل جريمة في حد ذاتها واعتداء موصوفا على كرامة اللبنانيين واحترام عقولهم ووطنيتهم.

أولايين
#على_الأمين_عميل..
أزيز مستمر من ذباب حزب الله

التحالف العربي يطوي رهانات القوة ويفرض اتفاق الرياض

«شرعية» الإخوان تخرق الهدنة لتحقيق مكاسب تغطي على خسائرها



بادرة حسن نية من الانتقالي بإنهاء التصعيد

فرص تنفيذ اتفاق الرياض من بين كل التعقيدات السياسية والعسكرية الماثلة اليوم، نتيجة للمعادلة التي فرضها المجلس الانتقالي كقوة صاعدة سياسيا وعسكريا استطاعت الصمود في جبهة أبين في الوقت الذي ما زالت تمد فيه يدها للسلام وتبدي رغبتها في تنفيذ اتفاق الرياض. وتوقعت حشني أن تشهد الفترة المقبلة انهيارا لرهانات إقتبال اتفاق الرياض التي يتزعمها تيار قطر تركيا داخل الشرعية والذي بات في أضعف حالاته. وكانت المواجهات العسكرية قد تجددت في محافظة أبين بعد ساعات من صدور بيان التحالف العربي الذي أعلن فيه توصل الجانبين إلى اتفاق على وقف إطلاق النار وإيقاف كافة أشكال التصعيد وعقد لقاء جديد في السعودية لبحث تنفيذ اتفاق الرياض واستئناف عمل اللجان السياسية والعسكرية. وكشفت مصادر مطلعة لـ"العرب" عن قيام قوات الحكومة اليمنية في أبين خلال الساعات الماضية بهجوم هو الأقوى منذ اندلاع المواجهات، في محاولة أخيرة لتغيير المعادلة العسكرية على الأرض أمام قوات الانتقالي قبل دخول إجراءات وقف إطلاق النار حيز التنفيذ ووصول فريق الرقابة التابع للتحالف العربي الذي باشر عمله الميداني صباح الأربعاء.

على إعاقة محاولات التحالف العربي لتطبيق الأوضاع في محافظة أبين، ومن أبرز تلك العراقيل هيمنة أجندة جماعة الإخوان المسلمين وتيار قطر على قرارات الشرعية ورفض هذا الفصيل علانية لاتفاق الرياض. غير أن باحثين يؤكدون لـ"العرب" وجود فرصة سانحة أمام تنفيذ اتفاق الرياض وربما هي متوفرة اليوم أكثر من أي وقت مضى، كما يقول الباحث اليمني ورئيس مركز عدن للبحوث الإستراتيجية والإحصاء حسين حشني. وبلغت حشني إلى أنه "عندما تم توقيع اتفاق الرياض في نوفمبر الماضي كان هناك فريقان في الشرعية أحدهما بوالسي قطر وتركيا والآخر من أنصار الرئيس عبدربه منصور هادي، وكان الفريقان على نفس الفكرة من الرضا العملي للاتفاق رغم توقيعه". وأضاف أن الفريقين كانا يعتقدان أن الشرعية ليست بحاجة إلى اتفاق وأن بإمكانها عسكريا أن تدخل عدن وينتهي الأمر على اعتبار أن الاتفاقات تأتي بعد فشل الخيارات العسكرية فقط، إضافة إلى الشعور السائد بأن تدخل الطيران كان العامل الوحيد في منع دخول قوات "الشرعية" لعدن في أغسطس 2019. ويخلص الباحث حسين حشني في تصريحه لـ"العرب" إلى أن تصاعد

التحالف نشر مراقبين لوقف إطلاق النار في محافظة أبين بالتنسيق مع قوات الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي". وأعلن التحالف العربي بقيادة السعودية، الأربعاء، عن نشر قوات تابعة له في محافظة أبين لمراقبة الهدنة التي أعلن في وقت سابق عن التوصل إليها بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي. وفي بادرة لإثبات حسن النية، والتعاطي الإيجابي مع جهود التحالف، أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي تعليق تصعيده ضد الحكومة الشرعية في محافظة حضرموت. وقال نائب رئيس المجلس حضرموت، سالم أحمد بن دغار، في بيان، الثلاثاء، إن التعليق يأتي استجابة لبيان صادر عن المجلس بنص على وقف التصعيد بكافة أشكاله في المحافظات الجنوبية، من أجل إتاحة الفرصة للأطراف الموقعة على اتفاق الرياض للاجتماع ومباشرة تنفيذ. وأضاف أن التصعيد كان يهدف إلى "تنفيذ المطالب المشروعة للمواطنين في توفير الخدمات وتطبيق الإدارة الذاتية بحضرموت". ويشير مراقبون يمنيون إلى وجود العديد من العراقيل التي يمكن أن تعمل

عدن - توقعت مصادر سياسية يمنية تمكن التحالف العربي بقيادة السعودية من فرض حالة وقف إطلاق النار في محافظة أبين (شرق عدن) التي تشهد مواجهات عنيفة منذ أسابيع بين قوات حكومية وأخرى تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، في وقت تستمر فيه قوات "الشرعية" التي يسيطر عليها الإخوان في خرق الاتفاق لتحقيق مكاسب ميدانية تغطي على خسائرها. ووفقا للمصادر فقد وصل فريق المراقبين التابع للتحالف إلى خطوط التماس في أبين، صباح الأربعاء، بهدف الإشراف على وقف إطلاق النار بموجب الاتفاق بين الحكومة والمجلس الانتقالي؛ حيث أعلن بموجبه المتحدث الرسمي باسم التحالف العربي تركي المالكي عن موافقة الطرفين على إنهاء مظاهر التوتر السياسي والعسكري والشروع في تنفيذ "اتفاق الرياض".

وبينما أشارت مصادر في المجلس الانتقالي إلى استئناف القوات الحكومية لعمليات القصف وخصوصا في منطقة "الطرية" بعد وصول فريق مراقبي التحالف العربي، أكدت مصادر سياسية لـ"العرب" أن هذا الإخترق سيتم معالجته في ظل إصرار التحالف العربي على إغلاق ملف المواجهات بين الحكومة والانتقالي والمضي قدما نحو تنفيذ اتفاق الرياض. واتهم محمد النقيب، الناطق باسم المنطقة العسكرية الرابعة وجبهة أبين، القوات الحكومية المسنودة من قبل عناصر الإخوان بخرق الهدنة. وقال في تغريدة على تويتر "بعد ساعة من وصول فريق التحالف العربي لمراقبة وقف إطلاق النار بجبهة شقرة ميليشيا الإخوان الإرهابية تستأنف قصفها على مواقع تابعة لقواتنا المسلحة الجنوبية". وطلب سفير السعودية لدى اليمن محمد آل جابر الإغلاقات والناشطين في وسائل التواصل الاجتماعي بدعم "الجهود الصادقة لحقن الدماء وتنفيذ اتفاق الرياض".

وقال آل جابر في تغريدة على تويتر "بدأت قوات



حسين حشني
فرصة تنفيذ اتفاق
الرياض فرضها المجلس
الانتقالي كقوة صاعدة

الحج المصغر فرصة إيران والإخوان لاستهداف السعودية

الظروف مواتية للإعلام السعودي لكشف جهات تسييس الحج وتستثمره في ابتزاز المملكة

لاظهار مخاطر اجتماع قرابة ثلاثة ملايين حاج في ظروف مثل هذه، وضخ تسييس الحج الذي يقوم به خصوم المملكة ثم يتهمونها به. وقالت السعودية الثلاثاء إنها ستسمح لنحو ألف شخص فقط من المقيمين في المملكة بإداء فريضة الحج هذا العام، بسبب المخاوف من وباء كورونا، بينما يتواصل تفشي الوباء في المملكة والعالم. وقال وزير الحج السعودي محمد بنسنت في مؤتمر صحافي "ما زلنا في مرحلة المراجعة، قد تكون (الأعداد) ألفا أو أقل أو أكثر بقليل" موضحا "لا نتوقع عشرات الآلاف ولا نتوقع مئات الآلاف".

بكثر من الأعداد التي شهدتها السنوات الماضية حتى لو فتحت السعودية الباب أمام الحج، وهو أمر غير ممكن لاعتبارات صحية ودينية. وربما تكون الفرصة مواتية للإعلام السعودي للرد على الاتهامات التي دأب الخصوم على توجيهها إلى المملكة حتى إثر قرار يحوز على تفهم دولي واسع، إذ يحافظ على إقامة الشعيرة المقدسة وفي الوقت نفسه يحمي السعوديين والحجاج من موجة وباء جديدة ربما تكون أقوى. ويقول إعلاميون خليجيين إن على الإعلام السعودي أن يغادر دائرة الرد، وأن يخوض حملة إعلامية مضادة تستدعي رجال الدين وخبراء الصحة

العالم ما زالت تطبق إجراءات الحجر الصحي، وأن إجراءات الخروج لا تزال بطيئة والمخاوف من موجة جديدة من الوباء تسيطر على الدول بما في ذلك التي تبدي تفاهلها بإمكانية خروج اقتصادها من الأزمات. ولاقن قرار السعودية بتقييد أعداد الحجاج للحد من انتشار كورونا دعما من مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جبريسوس، وذلك في تصريحات صدرت عنه الأربعاء. ولا يراعي الذين يشنون حملة على قرار السعودية أن الطيران العالمي شبه متوقف، وأن الحدود البرية بين الدول مغلقة، ما يجعل أعداد الحجاج أقل

ذلك من الحيل الفقهاء التي تجيز لبلدان اتخاذ إجراءات وقائية ولا تجزئها للسعودية. وكانت إيران أغلقت الأضرحة والمزارات الدينية ومنعت الناس من زيارتها سواء داخل إيران أو في العراق، وذلك في مساعيها للحد من انتشار الوباء، فكيف تبجح لنفسها هذه الخطوة وتمنعها عن السعودية؟ ومن الواضح أن الأمر يتعلق بالمانكة السياسية ومحاوله تسجيل النقاط على حساب السعودية. ويقول متابعون إن هناك حملة تضليل سياسية تحت عنوان الخوف على أكبر مناسبة دينية يجتمع فيها المسلمون، مشيرين إلى أن أغلب دول

العام "غير لائق". وقالت جهات إخوانية إن "الحج صوري" وأن السعودية "تحتكر" المناسبة الدينية لحسابات خاصة. ومن اليسير اكتشاف أن التباكي على "تأجيل" الحج والتحكم في أعداد الحجاج مجرد وجهة للتوظيف السياسي ضد السعودية. وأغلب "الفقهاء" ورجال الدين المحسوبين على إيران وأزهرها في المنطقة، وكذلك التابعين للإخوان، أجازوا بتعليق الصلوات في المساجد لأكثر من شهرين تحت باب "الضرورات تبیح المحظورات"، وأن الحفاظ على الأبدان مقدم على الحفاظ على الأديان، وغير

الرياض - بدأت حملة متزامنة من إيران وحلفائها من جهة، والإعلام الموالي للإخوان من جهة ثانية، في محاولة للمس من قرار السعودية الحد من أعداد المشاركين في الحج والاقصاء على الموجودين داخل المملكة من سعوديين وأجانب في سياق التوقي من وباء كورونا والحيلولة دون انتشاره من بوابة أكبر ظاهرة إسلامية عالمية. وانتقدت جماعة "انصار الله" (الحوثي) اليمنية، الأربعاء، قرار السعودية منع استقبال الحجاج من خارج أراضيها هذا العام، واعتبرته "صددا عن بيت الله الحرام"، فيما اعتبرت دوائر إيرانية أن الحج هذا

حمدوك يراهن على أصدقاء السودان لتفادي الانهيار

وتجاوز معدل التضخم السنوي في البلاد 100 في المئة الشهر الماضي فيما طبعت الحكومة نقودا لتمويل دعم الخبز والوقود. وهبطت عملة السودان إلى 150 جنيتها مقابل الدولار الأمريكي في السوق السوداء مقارنة بالسعر الرسمي وهو 55 جنيتها بسبب نقص العملة الصعبة.

ومن المقرر أن تشارك في المؤتمر الذي يُعقد عن بعد في برلين ويستمر يوما واحدا حكومات غربية ومؤسسات مالية دولية ودول خليجية ثرية منتجة للنفط ورحب كثيرون باتفاق تقاسم السلطة بين المدنيين الذين نظموا احتجاجات ضخمة والجيش الذي يتمتع بالنفوذ وساهم في الإطاحة بالبشير. وتطالب محكمة تابعة للأمم المتحدة بتسليم البشير الذي وجهت إليه اتهامات بارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية في دارفور.

لكن المانحين امتنعوا عن تقديم مساعدات وأرجأوا "مؤتمر أصدقاء السودان" أكثر من مرة للمطالبة بإصلاحات مثل إلغاء دعم الوقود الذي يُقَر أنه يتكلف ما يزيد عن ثلاثة مليارات دولار سنويا.



إبراهيم البدوي
تتوقع دعما ماليا
من مؤتمر أصدقاء
السودان

وقال محللون ودبلوماسيون إنه يتعين على الخرطوم أن تطبق المزيد من الخطوات المهمة لإصلاح الاقتصاد إذ تسيطر شخصيات عسكرية على الشركات الرئيسية التي تدر دخلا بالعملة الصعبة مثل تصدير الذهب.

وقالت الحكومة الأسبوع الماضي إنها ستبدأ تطبيق خطة لصفحة لصفحة مدفوعات نقدية مباشرة للفقراء، وهو برنامج يأمل حمدوك أن يخفف معاناة السودانيين الفقراء فيما تخفض الحكومة الإنفاق على الدعم.

وتحتاج الحكومة إلى ما يُقدَّر بواقع 1.9 مليار دولار لتغطية برنامج المدفوعات النقدية للأسر الفقيرة. وتدعو وثيقة معدة للمؤتمر إلى تحديد سبل لعودة السودان للتعامل مع مؤسسات دولية مما يقود في نهاية المطاف إلى تخفيف أعباء الدين.

وقال مجدي الجزولي، وهو أكاديمي وباحث بمعهد الوادي المتصدع، إن الحكومة مفلسة فعليا، وليست لديها أموال للبرنامج النقدي.

وشددت عايشة البرير منسقة الحكومة السودانية للمؤتمر على أن مؤتمر برلين يصف المشاركين بـ "الشركاء" لا بالمانحين وذلك إقرارا بأن السودان لديه موارد ويحتاج إلى دعم سياسي واقتصادي وليس مساعدات مالية.

الخرطوم - تعلق الحكومة السودانية أصلا كبيرة على مؤتمر المانحين يعقد اليوم الخميس في برلين، في وقت يواجه فيه اقتصاد البلاد خطر الانهيار في ظل نسبة تضخم تفوق 100 في المئة ومعاناة من نقص الخبز والوقود والعقاقير.

وتتفاقم الأزمة بفعل جائحة فيروس كورونا، التي استنزفت موارد الكثير من المانحين، فضلا عن أسراب الجراد التي تتكاثر في كينيا المجاورة والتي يُتوقع أن تهجر إلى الشمال خصوصا السودان وإثيوبيا في غضون أسابيع.

ويجد رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، الذي يدير البلاد بموجب اتفاق انتقالي يقوم على تقاسم السلطة بين المدنيين والجيش منذ الإطاحة بنظام الرئيس عمر البشير في انتفاضة شعبية العام الماضي، نفسه في حاجة ماسة إلى دعم أجنبي.

وتوقع وزير المالية السوداني إبراهيم البدوي الأربعاء حصول بلاده على دعم مالي من مؤتمر "أصدقاء السودان"، مؤكدا أن بلاده لم تضع مبلغا محددا لجمعه في المؤتمر، إلا أنه قطع بوجود مؤشرات تدل على الحصول على ما يكفي لسد عجز الموازنة.

وفي وقت سابق، أعلن حمدوك مشاركة أكثر من 40 دولة ومنظمة بتنسيق من ألمانيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وقال محللون إنه ما لم يحصل حمدوك على تمويل سريعا، فإن أول رئيس وزراء مدني منذ الثمانينات قد يواجه اضطرابات من أناس استبد بهم النقص المزمن للسلع أو حتى انقلابا في بلد شهد العديد منها على مدى تاريخه.

وسبق وتعذرت مساعي الحصول على تمويل جديد بسبب الحاجة إلى تسوية متأخرات مستحقة لصندوق النقد الدولي منذ عقود وإدراج الولايات المتحدة السودان على قائمة الدول الراعية للإرهاب إبان حكم البشير.

وكان صندوق النقد الدولي أعلن في وقت سابق أنه توصل إلى اتفاق مع حكومة الخرطوم لتنفيذ إصلاحات هيكلية لاقتصاد السودان.

وأوضح دبلوماسي غربي "لدينا حكومة انتقالية بلا تمويل فيما تعاني من جائحة كورونا وأفة محتملة. هذا يفرض ضغطا على المجتمع الدولي ليوفر سريعا قبل أي شيء ما لا لتحسين الوضع المتدهور".

وفي نهاية المطاف، فإن استقرار دولة أفريقية كبرى شهدت العديد من النزاعات الداخلية على المحك. وكان حمدوك أطلق محادثات سلام مع متمردين في إقليم دارفور ومناطق أخرى متمردة لإنهاء الممارك المستمرة منذ سنوات، ولكنه فوت موعدا نهائيا لإبرام اتفاق في الشهر الجاري.

عملية فرز سياسي تنذر بدخول لبنان منعطفًا حاسمًا

بومبيو: دعم الحكومة اللبنانية رهين ابتعادها عن حزب الله



بومبيو يدعو لحكومة إصلاحية في لبنان

حلفاء العهد مباشرة، فلماذا دعوتنا إلى اجتماع بعيدا؟

وقال جعجع "كل ما يحصل هو عكس الإصلاحات تماما والمجموعة الحاكمة الحالية أثبتت فشلها بشكل ذريع، ونحن لسنا في 'مغس السطة' وعلى المجموعة الحاكمة الحالية أن تترك وتفصح المجال لغيرها لأنها أوصلت البلد إلى مكان لم تستطع الاحتلالات والغزوات تحقيقه؟"

وأعلن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في مؤتمر صحفي الأربعاء "عدم المشاركة" في لقاء بعدد قائلا "لن نشارك في اجتماع هدفه نزع الرماد في العيون".

ورأى أن "المسألة اليوم في لبنان ليست تهديد الاستقرار والسلم الأهلي، فالمجموعة الحاكمة هي التي تهددنا وهي التي تسببت في الإنكسالات"، متسائلا "من دخل إلى عين الرمانة على الدرجات النارية منذ أسابيع؟ إنهم

المبعوث الأميركي الخاص إلى لبنان ديفيد شنكر توحى بأن لا أمل في إمكانية تقديم المساعدة طالما أن حزب الله موجود في السلطة، وطالما أنه يصر على الاحتفاظ بسلاحه. ويشير المحللون إلى أن هذا الأمر يدفع قوى المعارضة السياسية إلى الترفع عن الخلافات والتحرك، حيث أنه ليس أمامها من الخيار.

وأعلن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في مؤتمر صحفي الأربعاء "عدم المشاركة" في لقاء بعدد قائلا "لن نشارك في اجتماع هدفه نزع الرماد في العيون".

ورأى أن "المسألة اليوم في لبنان ليست تهديد الاستقرار والسلم الأهلي، فالمجموعة الحاكمة هي التي تهددنا وهي التي تسببت في الإنكسالات"، متسائلا "من دخل إلى عين الرمانة على الدرجات النارية منذ أسابيع؟ إنهم

سياسية من بينها إبعاد حزب الله عن السلطة.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأربعاء عن استعداد بلاده لدعم أي حكومة تجري إصلاحات حقيقية في لبنان، مؤكدا أن العالم كله سيتحرك لمصلحة هذا البلد إذا تحقق ذلك، مشيرا إلى أن التحول الجوهري للحكومة اللبنانية يبقى الابتعاد عن حزب الله.

وعزز حزب الله الذي تصنفه الولايات المتحدة ودول عربية وغربية أخرى تنظيميا إرهابيا من تموضعه السياسي في السنوات الأخيرة ويات في قلب معادلة السلطة اللبنانية، إن لم يكن المهيمن عليها بحسب المتابعين.

ويشكل ذلك أحد الأسباب الرئيسية في عزوف المجتمع الدولي وخصوصا الولايات المتحدة عن دعم لبنان في الضائقة المالية التي يواجهها. ويرى محللون أن تصريحات بومبيو وقبلها

مؤتمر بعيدا أوجد حالة فرز سياسي جديدة أعادت إلى الأذهان ما حصل عقب اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، وسط مؤشرات توحى بإمكانية تشكيل جبهة سياسية عريضة لمواجهة الائتلاف الحاكم الذي يحمله اللبنانيون مسؤولية الوضع الحالي في البلاد.

بيروت - انضم حزب القوات اللبنانية إلى قائمة الراقضين للمشاركة في مؤتمر بعدد المقرر عقده الخميس، فيما اختار الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الإسماعيل بالعضو من المنتصف من خلال إيفاد ابنه النائب تيمور جنبلاط لهذا المؤتمر الذي يقول الراقضون عليه إن الهدف منه تحصين البلاد من الفتنة وتوحيد الصفوف لمجابهة الأزمة المالية التي تعصف باللبنانيين، فيما يرى الراقضون للدعوة أن الغاية منه إنقاذ العهد لاسيما حزب الله تحت عناوين وشعارات "فضفاضة".

وتقول أوساط سياسية إن دعوة الرئيس ميشال عون إلى عقد مؤتمر وطني أوجدت حالة فرز جديدة قديمة على الساحة اللبنانية، في تكرار لما حصل عقب اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري في العام 2005، حينما انقسم اللبنانيون إلى قسمين الأول يطالب برحيل القوات السورية واستعادة القرار الوطني والآخر يرفض هذا الانسحاب ويتمسك بالتخندق خلف محور سوريا - إيران.



سمير جعجع
على المجموعة
الحاكمة الحالية أن
تفصح المجال لغيرها

وتشير الأوساط إلى أنه من غير المستبعد إحياء تحالف 14 آذار الذي تشكل عقب اغتيال الحريري، ولكن هذه المرة في ثوب جديد، ويُعتقد أن هناك توجها في هذا الإطار لاسيما في ظل قناعة بأن استمرار الوضع على ما هو عليه سيعني انهيار لبنان، مع التدهور المستمر لليرة اللبنانية، والضعف الدولية التي تطالب بتنفيذ إصلاحات جوهريّة، واتخاذ خطوات

المغتربون الأردنيون.. من كتلة نشطة ترفد الخزينة إلى عبء إضافي

كورونا المستجد. وأعلنت مديرية الجوازات السعودية عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر أنه سيتم الإعلان عن استئناف آلية تمديد تأشيرة الخروج والعودة بعد انتهاء أزمة الفايروس المميت.

الحكومة في وضع محرج بين الاستجابة لوضع إنساني صعب ومواجهة تبعات ذلك لجهة الأخطار الصحية وركود سوق الشغل

وتعد السعودية أحد أبرز المتأثرين في المنطقة بجائحة فيروس كورونا، حيث بلغت عدد الإصابات المسجلة 164144 حالة، بينهم 52.913 حالة نشطة حاليا.

ويقول خبراء اقتصاد إن الحكومة الأردنية اتخذت خطوات في محاولة لاستيعاب الكم الهائل من الراقضين والعودة، لاسيما على مستوى إعادة هيكلية سوق الشغل، من خلال التخفيف من العمالة الوافدة لكن ذلك يبقى غير كاف خصوصا في ظل تفاقم الأزمات المالية والاقتصادية في المملكة جراء الوباء واضطرار العديد من الشركات والمصانع إلى تسريح جزء من موظفيها في الداخل.

"على دخولنا ونقلنا للحجر الفندي.. مع لودحنا نحن نتعرض لمضايقات كثيرة ونعيش في خوف مستمر".

وأضافت "معنا أمر ترحيل حكومي مستجمل من إدارة الجوازات في المملكة العربية السعودية وستنتهي مدته قريبا وفي حالة انتهائه سننزع في ورطة ومصيبة أخرى"، مطالبة فقط بالموافقة

وتكالف الحجر الفندي.. وكوننا 3 بنات لوحدنا نحن نتعرض لمضايقات كثيرة ونعيش في خوف مستمر".

وأضافت "معنا أمر ترحيل حكومي مستجمل من إدارة الجوازات في المملكة العربية السعودية وستنتهي مدته قريبا وفي حالة انتهائه سننزع في ورطة ومصيبة أخرى"، مطالبة فقط بالموافقة

وتكالف الحجر الفندي.. وكوننا 3 بنات لوحدنا نحن نتعرض لمضايقات كثيرة ونعيش في خوف مستمر".

وأضافت "معنا أمر ترحيل حكومي مستجمل من إدارة الجوازات في المملكة العربية السعودية وستنتهي مدته قريبا وفي حالة انتهائه سننزع في ورطة ومصيبة أخرى"، مطالبة فقط بالموافقة

وكدن مغتربون أردنيون في السعودية حملة إلكترونية أطلقوا عليها "راحتي في بيتي" في محاولة للضغط على الحكومة لتسريع عودتهم، وقالت إحدى المغتربات "نحن ثلاث بنات نقطن في مكان ناء وليس لدينا معيل ونعيش حاليا على تفضل أهل الخير من مسكن وماكل ومشرب وهم مستعدون لدفع



على أمل في انفراجة قريبة

في التعاطي مع هذا الملف الذي بات ضاعطا في ظل مناشدات العديد من المواطنين لتأمين العودة إلى ديارهم، لاسيما وأن معظمهم يواجه ظروفًا صعبة وبينهم من استنزف كل مخراته، ولم يعد قادرا على تأمين الحاجيات الأساسية في البلدان المقيم فيها، في غياب مؤشرات حقيقية عن قرب انتهاء الأزمة.

ولطالما شكل المغتربون الذين يقدر عددهم بنحو مليوني شخص، رافدا أساسيا لخزينة الدولة عبر التحويلات الشهرية لاسيما من العملة الصعبة، بيد أنه مع تفشي جائحة فيروس كورونا وما خلفه من تداعيات اقتصادية على الجهات المشغلة في دول الإغتراب، لاسيما الخليجية منها، وجد العديد من الأردنيين أنفسهم مجبرين على العودة.

وقال البنك المركزي الأردني مؤخرا إن تحويلات المغتربين تراجعت بنحو 5.9 في المئة في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي إلى 800 مليون دينار (1.128 مليار دولار) مقارنة مع نفس الفترة من 2019.

ويرى خبراء اقتصاد أن تأثير تحويلات العاملين الأردنيين في الخارج والذين يعمل أكثر من نصفهم في دول الخليج لا يتعلق فقط بجائحة كورونا بل وأيضا بهبوط أسعار النفط على اقتصادات الخليج.

ولا توجد إحصائيات رسمية حول عدد العائدين أو الراقضين في ذلك، فيما يسجل ارتباك من قبل حكومة عمر الرزاز

الكاظمي في طهران لمنع ظهور داعش شيعي وفي الرياض لفتح ملفي الربط الكهربائي والاستثمار

رئيس الوزراء يسعى لإخراج العراق من مأزق الفشل إلى الإيجابية في رعاية مصالحه



رئيس الوزراء يضع نصب عينيه مصلحة العراق

مستوى التعاون مع الأردن في المجالات كافة خدمة للمصالح المشتركة. وشدد على ضرورة توحيد الجهود والعمل جنباً إلى جنب وتبادل الخبرات الطبية بين العراق والأردن من أجل الحد من تداعيات تفشي جائحة كورونا وتجاوز آثارها على الصعيدين الصحي والاقتصادي. وأكد وزير الخارجية الأردني عزم بلاده توسيع أفاق التعاون البناء مع العراق في مختلف الأصعدة بما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين في التقدم والاستقرار والرفاه.

ويؤكد أن الرياض وواشنطن ستسعيان إلى إنجاح مساعي الكاظمي، لأنهما ترغبان في أن تريا العراق على حقيقته بعيداً عن الحاضنة الإيرانية التي أقسدت هوامه. ومن جهة أخرى، زار وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي الأربعاء بغداد لبحث تعزيز العلاقات الثنائية. وهي الزيارة الثانية له إلى العراق منذ مطلع العام الجاري. وأكد الرئيس العراقي برهم صالح خلال استقباله للصفدي تطلع بلاده إلى بناء علاقات متطورة من خلال رفع

ويؤكد على أن العراق في طريقه إلى أن يطوي علاقته السابقة بإيران ويبدأ نوعاً جديداً من علاقة يسودها الاحترام المتبادل. ويعتبر المراقب العراقي أن ذلك يمكن أن يعزز من قدرة الكاظمي على أن يجعل من زيارته للرياض وواشنطن بداية حقيقية لإخراج العراق من مأزق الدولة الفاشلة إلى مرحلة يكون فيها إيجابياً في رعاية مصالحه من خلال الانفتاح السياسي والاقتصادي والثقافي على دول يمكنها أن تكون نافعة في تلك المجالات.

المساحة التي تملكها مع كل دولة من هذه الدول الثلاث المؤثرة في الشأن العراقي. ويرى مراقب سياسي عراقي، في تصريح لـ "العرب"، أن تسلسل زيارات الكاظمي الخارجية المرتقبة، طهران ثم الرياض وأخيراً واشنطن، له مغزى عميق يشير إلى تحول جذري في بغداد. فلم يعد رئيس الوزراء العراقي مجرد ساعي بريد يحمل رسائل إلى طهران كما أنه ليس يتابع يكون جزءاً من واجبه عرض نتائج زيارته الخارجية على الولي الفقيه مثلما كان يحدث في السابق. ويقول المراقب السياسي إن الكاظمي

تحمل الزيارات الخارجية المرتقبة التي ينوي رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي القيام بها والتي تشمل طهران والرياض وواشنطن دلالات عديدة ترتبط بسعي الكاظمي الحديث لفتح صفحة جديدة في تاريخ بلاده وعلاقتها الخارجية يكون فيها العراق راعياً لمصالحه مع دول المنطقة لا تابعاً لطهران مثلما حدث في الماضي وهو ما أوقعه في مأزق الدولة الفاشلة.

بغداد - يعترز رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي القيام بثلاث زيارات خارجية خلال الأيام والأسابيع القليلة القادمة تشمل طهران والرياض وواشنطن، حاملاً بضع أولويات إلى جميع الاتجاهات. ووفقاً لمصادر رسمية وأخرى سياسية فإن زيارة طهران ستسبق زيارته الرياض وواشنطن، حيث يامل الكاظمي أن يحدد ملامح الموقف الإيراني الحقيقي من حكومته وسياساتها في المرحلة المقبلة. وينوي الكاظمي أن يشرح للإيرانيين مدى صعوبة التفاوض عن انشطة بعض حلفائهم في العراق، الذين يواصلون تحدي الدولة ومؤسساتها عبر أشكال مختلفة من التحركات. ولم يخل أي من أيام الأسبوع الجاري من خبر هجوم صاروخي في بغداد أو بالقرب منها، تنفذه ميليشيا تابعة لإيران ضد موقع عراقي يستضيف قوات أميركية.

وبينما كانت الحكومة السابقة برئاسة عادل عبدالمهدي تعلق على هذا النوع من العمليات بطريقة خجولة معتبرة إياه خرقاً للسيادة، هبّت حكومة الكاظمي إلى وصفه بالعمليات الإرهابية فيما أكد القبض على متورطين في تنفيذ هذه الهجمات.



برهم صالح

تنطلق إلى بناء علاقات متطورة مع الأردن من خلال تعزيز التعاون

والثلاثاء، باركت ميليشيا كتائب حزب الله العراقية "صولة" ضد محال بيع المشروبات الروحية في منطقة الكرادة ببغداد، داعية أنصارها إلى أن يعيدوا للعراق "ثقافة الإصالة والشرف".

واعتبرت هذه الميليشيا، التي يديرها الحرس الثوري الإيراني، أن تحطيم محال المشروبات الروحية في بغداد "لا يقل أجراً عن قتال عصابات داعش والاحتلال". وبرغم أنها تصنف داعش عدواً، إلا أن مسلح ميليشيا كتائب حزب الله، ومعظم الميليشيات العراقية التي تحركها إيران، يتطابق بشكل شبه تام مع أسلوب التنظيم المتشدد.

وتقول المصادر إن الكاظمي سيبليغ الإيرانيين خلال زيارته المرتقبة إلى طهران بأنه "لا يسمح بظهور داعش جديد في العراق يرتدي زياً شيعياً". وتقدم إيران رجلاً وتؤخر أخرى في علاقاتها مع العراق منذ تسلم الكاظمي منصب رئيس الوزراء، فهي تعلن عن

البرلمان يصادق على قانون الاقتراض لتمويل العجز

والثلاثاء الماضي، حولت الحكومة العراقية وزير المالية علي علاوي صلاحية التفاوض وتوقيع قروض تصل إلى أكثر من مليار يورو (1.126 مليار دولار)، لتمويل مشاريع الطاقة الكهربائية في البلاد. وتكافح الحكومة لتأمين رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى، جراء تراجع أسعار النفط بفعل جائحة كورونا التي شلت قطاعات واسعة من اقتصاد العالم. ويعتمد العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل 95 في المئة من نفقات الدولة. ووفقاً لبيانات وزارة النفط العراقية، خسرت البلاد نحو 11 مليار دولار منذ بداية العام الجاري، جراء تراجع أسعار النفط.

وجاء في نص القانون "تحويل وزير المالية الاتحادي صلاحية الاقتراض محلياً وخارجياً من خلال حوالات الخزينة والسدات والقروض المحلية". كما يتيح القانون للحكومة أيضاً الاقتراض من المؤسسات المالية الدولية والبنوك الأجنبية لتمويل النفقات العامة، على أن تخصص مبالغ القروض الخارجية للمشاريع الاستثمارية وتنمية الأقاليم المستمرة، مع مراعاة أن تكون أولوية التمويل للمحافظات الأقل تمويلاً في السنوات السابقة". وحدد القانون سقفاً أعلى للاقتراض بـ5 مليارات دولار من الخارج و15 تريليون دينار (نحو 13 مليار دولار) من الداخل.

بغداد - أقر مجلس النواب العراقي الأربعاء قانوناً يتيح للحكومة اقتراض نحو 18 مليار دولار من الداخل والخارج لسد العجز المالي في البلاد. وقالت الدائرة الإعلامية للبرلمان في بيان إن "مجلس النواب صوت على مشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي لتمويل العجز المالي لعام 2020". وبحسب البيان، جرى تمرير القانون خلال جلسة برئاسة محمد الحلبوسي رئيس البرلمان، وحضور 168 نائباً (من أصل 329)، دون الإشارة إلى عدد المصوتين لمصلحة إقرار القانون. وعقد البرلمان جلسته دون حضور صحفيين جراء قيود فايروس كورونا.

منظمة العمل الدولية: الكثير من العمال المهاجرين في الخليج فقدوا وظائفهم

وتعلق باستحقاقهم للحماية الاجتماعية لدى عودتهم، فمثلاً لا يمكنهم أخذ استحقاقهم في الضمان الاجتماعي وهذه مهمة تتطلب تعاوناً بين الدول المرسلة والمستقبلة".

وشددت ليتون على أنه يتعين على الدول التي ترحب من العمال الأجانب وتلك التي تقوم بتصديرها العمل معاً لمواجهة المشكلات الحالية. كما يجب على الدول المستضيفة اتخاذ مزيد من الإجراءات لإدماج المهاجرين في سوق العمل وتوفير الحماية الاجتماعية لهم. ولطالما انتقدت المنظمات الحقوقية ووسائل الإعلام العالمية أسلوب تعامل قطر مع العمال الوافدين حيث احتج هؤلاء في مناسبات متواترة على سوء المعاملة التي يتعرضون لها هناك، والتي تفاقمت مع اعتماد الحكومة لإجراءات قاسية لمكافحة تفشي وباء كورونا كان أولى ضحايا العمالة الوافدة التي تركت دونها مصيرها في ظل الأوضاع السيئة والمخاطر الصحية.

وقالت ميشيل ليتون رئيسة قسم هجرة الأيدي العاملة بمنظمة العمل الدولية إن نحو المليون من العمال المهاجرين عادوا إلى منطقة جنوب آسيا وحدها وكان الكثير منهم يعملون في دول بمنطقة الشرق الأوسط.

ليس كل من فقد وظيفته في منطقة الخليج رغباً في إعادته إلى وطنه والإمارات والبحرين خفتاً قيود تغيير أبواب العمل

وتوضح أرقام المنظمة أن ذلك يشمل 500 ألف نيبالي عادوا من الهند وأكثر من 250 ألفاً من بنغلادش عادوا من الشرق الأوسط و130 ألف إندونيسي و100 ألف بورمي و50 ألف فلبيني، معظمهم رجعوا بحرا وأصافت "هناك مشاكل خطيرة

تقديم الدعم لعشرات الملايين من العمال المهاجرين الذين أجبروا على العودة إلى بلدانهم بسبب فيروس كورونا ليواجهوا البطالة والفقر. وقالت المنظمة في تقرير إنه ينبغي على الحكومات أن تدرج العمال العائدين، الذين فقد الكثير منهم وظائفهم بين عشية وضحاها، ضمن إجراءاتها الخاصة بالحماية الاجتماعية وإعادة دمجهم في أسواق العمل الوطنية. وأضافت تومي إن تحويلاتهم المالية أساسية بالنسبة لأسرهم واقتصادات دولهم، مشيرة إلى تقرير للبنك الدولي يتوقع تراجعاً في التحويلات بقيمة مئة مليار دولار بحلول نهاية العام. وأوضح أنه "غالباً ما تعني خسارة الوظيفة خسارة تصاريح العمل والإقامة".

الحمد الصباح مستقبلاً قلب التركيبة السكانية بالتدرج حتى يشكل المواطنون الأغلبية المطلقة فيها. وناشدت منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة، الأربعاء، الحكومات



أزمة محتملة داخل أزمة

المرتفعة جداً فيها وبالغالب حالياً 70 في المئة من مجموع عدد السكان، مشيراً إلى أن الحكومة تعترز مستقبلاً خفض هذه النسبة على مراحل لتصل إلى 30 في المئة. وتعترز حكومة الشيخ صباح خالد

جليف - قال ريشارد كوليفينسكي من مكتب منظمة العمل الدولية في بيروت إن أعداداً كبيرة من العمال المهاجرين في منطقة الخليج تأثرت بفقدان الوظائف، حيث يُعتقد أن أكثر من 90 ألفاً منهم غادروا الكويت منذ أبريل. لكنه أضاف أنه ليس كل من فقد وظيفته في منطقة الخليج رغباً في إعادته إلى وطنه، وأن الإمارات والبحرين خفتاً قيود تغيير أبواب العمل. وكان تفشي جائحة كورونا سبباً في إعادة تسليط الضوء على مشكلة كثرة عدد الوافدين إلى الكويت قياساً بعدد مواطنيه وإغراقهم سوق الشغل وإقبالهم كاهل البلد بتحويلاتهم المالية المرتفعة إلى بلدانهم الأصلية في وقت تواجه فيه الكويت أزمة مالية واقتصادية متفاقمة. وقال رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، في وقت سابق، إن البلاد تعاني من خلل ديموغرافي يتمثل بنسبة العمالة الأجنبية

ضعف أداء حكومة الفخفاخ يجرح قيس سعيد

حركة النهضة توظف الاحتجاجات بهدف توسيع الحزام الحكومي



طافح الكيل

العام لحزب التكتل في تصريح لـ "العرب" إلى أن ملف الاحتجاجات هو ملف موروث بالنسبة للحكومة التي انطلقت بازمة صحية وشكل أولوية الأولويات بالنسبة إليها، وبشكل اضطراري لم تكن انطلاقها بمعالجة الأزمات الموروثة. وتابع "ملف الاحتجاجات يمثل إجرأا لكل من هو في السلطة، خاصة وأنها احتجاجات مبنية على مطالب مشروعة في منطقة مهمشة". وتوقع القرقوري أن الحكومة ستنتج لفتح هذه الملفات والمضي في إصلاحات عميقة.

ولاحظ متابعون أن اهتزاز التحالف الحكومي الذي دبت داخله الخلافات يؤثر على أداء الحكومة وعلى عمل البرلمان المطالب بالمصادقة على مشاريع القوانين الصغيرة (اليومية) إلى الكبيرة الخاصة بتعديل القانون الانتخابي على الأفراد بدل القوائم.

وقد لا نجد دعوة الرئيس في تغيير النظام السياسي والقانوني الانتخابي التي ألمح إليها مؤخرا، صدى في البرلمان حيث ستقع ضحية التجاذبات الحزبية. وتظهر إلى العلن عدم انسجام التحالف الحكومي وعمله بشكل غير موحد بعد تبادل الاتهامات بين حزبي الشعب والنهضة وصلت إلى حد التهديد بالانسحاب من الحكومة، إضافة إلى اتهام رئيس الحكومة باستغلال منصبه لإبرام صفقات.

ومع ظهور بؤابر أزمة حادة داخل حكومة الفخفاخ قد تهدد مصيرها، دعا القرقوري الحكومة إلى ضرورة إدارة الخلافات في ما بينها وإيجاد حلول

غير أن الاستماع فقط إليهم خطوة غير كافية، داعيا إلى "استجابة عاجلة وحلول منسجمة".

وترفض بعض الأوساط السياسية اتهام الحكومة الحالية بالضعف في إدارة الملفات الاجتماعية، وترى أن هذا الفشل تنقاسمه جميع الحكومات المتعاقبة بعد ثورة يناير 2011. وعلى العكس ترى هذه الأوساط أن الأحزاب التي شاركت في جل حكومات ما بعد الثورة مثل حركة النهضة تتحمل مسؤولية هذا الفشل بدرجة أولى.

ويقول الشابي إن ضعف الحكومات المتعاقبة دفع الاحتجاجات إلى العودة بقوة، فهي تطرق أبواب السياسيين وتذكرهم أن اهتماماتهم لا تتقاطع والواقع المعيشي الصعب في ظل ارتفاع مؤشرات البطالة والفقر وتواصل التهميش.

وزادت الضغوط الاجتماعية والاقتصادية على الحكومة أعقاب ظهور وباء كورونا المستجد، وفيما استفادت من حالة الطوارئ الصحية التي وضعتها في سلم أولوياتها لضمان استمراريتها وصمودها في وجه خصومها ومحاولات تشويهها من حركة النهضة الغير راضية على حكومة الرئيس منذ تشكيلها، إلا أنها باتت اليوم في مواجهة مباشرة مع الشارع. وأشار كمال القرقوري الأمين



كمال القرقوري

ملف الاحتجاجات هو ملف موروث بالنسبة للحكومة

ويضع تعاطي رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ مع اعتصام الكامور الرئيس قيس سعيد الذي اختاره لهذا المنصب بعد مفاوضات شاقة، في موقف جرح نظرا لاستخدام حكومته القوة في تفريق المحتجين وإلقاء القبض على الناطق الرسمي باسم الاعتصام طارق حداد، ما زاد من تاجيح الأوضاع بالمدنية. ووقع الإضراب عن الحداد الأربعاء بعد إيقافه الأحد خلال فضة اعتصاما لحراك الكامور تخلله إحراق الإطارات المطاطية وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع. وعلى الرغم من أن سعيد نجح في تهدئة المحتجين بتعهداته الثلاث من باريس أثناء زيارته لفرنسا بتنظيم لقاء مع ممثلين عن الجبهة والاستماع إلى مطالبهم حال عودته إلى تونس داعيا العاطلين عن العمل في تطاوين إلى تقديم مشاريع تنمية للدولة، إلا أن متابعين يستبعدون إخمادا كلياً لشرارة الحراك والاحتجاجات ما لم يتم تنفيذ بنود الاتفاق بشكل تام.

ومع عودة الاحتجاجات الاجتماعية، يجد سعيد نفسه أمام امتحان الاستجابة لمطالب الشارع وخاصة الشباب الذي اختاره للمنصب الرئاسة بنسبة تأييد واسعة، والمرور إلى تطبيق شعار "الشعب يريد" الذي رفعه خلال حملته الانتخابية الرئاسية موفى 2019.

وأشار عصام الشابي أمين عام الحزب الجمهوري في تصريح لـ "العرب" إلى ضرورة أن يلعب الرئيس دورا إيجابيا في تطوير الاحتجاجات. وتعليقا على دعوة سعيد للقاء وقد من الكامور، رأى الشابي أنه من الجيد أن يكون رئيس الدولة مستعدا للحوار مع المعتصمين،

تجد الحكومة التونسية نفسها أمام امتحان عسير، بعد اختيارها للمعالجة الأمنية في فض اعتصام الكامور، وهو ما يجرح رئيس الجمهورية قيس سعيد الذي راهن على اختيارها وسط تجاذبات سياسية "محتدمة"، ويطرح مدى قدرتها على الصمود أمام الصدمات في مشهد محقق.

أمنة جبران

تونس - يريك أداء الحكومة التونسية التي عرفت دستوريا باسم "حكومة الرئيس" الرئيس قيس سعيد في ظل ضعف أدائها وعجزها عن احتواء الغضب المتصاعد في مدينة تطاوين (جنوب) والتجائها إلى الحل الأمني بدل تهدئة الأوضاع في الكامور والإنصات إلى مطالب المعتصمين.

ويضع تعاطي رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ مع اعتصام الكامور الرئيس قيس سعيد الذي اختاره لهذا المنصب بعد مفاوضات شاقة، في موقف جرح نظرا لاستخدام حكومته القوة في تفريق المحتجين وإلقاء القبض على الناطق الرسمي باسم الاعتصام طارق حداد، ما زاد من تاجيح الأوضاع بالمدنية.

ووقع الإضراب عن الحداد الأربعاء بعد إيقافه الأحد خلال فضة اعتصاما لحراك الكامور تخلله إحراق الإطارات المطاطية وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع.

وعلى الرغم من أن سعيد نجح في تهدئة المحتجين بتعهداته الثلاث من باريس أثناء زيارته لفرنسا بتنظيم لقاء مع ممثلين عن الجبهة والاستماع إلى مطالبهم حال عودته إلى تونس داعيا العاطلين عن العمل في تطاوين إلى تقديم مشاريع تنمية للدولة، إلا أن متابعين يستبعدون إخمادا كلياً لشرارة الحراك والاحتجاجات ما لم يتم تنفيذ بنود

الاتفاق بشكل تام. ومع عودة الاحتجاجات الاجتماعية، يجد سعيد نفسه أمام امتحان الاستجابة لمطالب الشارع وخاصة الشباب الذي اختاره للمنصب الرئاسة بنسبة تأييد واسعة، والمرور إلى تطبيق شعار "الشعب يريد" الذي رفعه خلال حملته الانتخابية الرئاسية موفى 2019.

وأشار عصام الشابي أمين عام الحزب الجمهوري في تصريح لـ "العرب" إلى ضرورة أن يلعب الرئيس دورا إيجابيا في تطوير الاحتجاجات. وتعليقا على دعوة سعيد للقاء وقد من الكامور، رأى الشابي أنه من الجيد أن يكون رئيس الدولة مستعدا للحوار مع المعتصمين،

ويضع تعاطي رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ مع اعتصام الكامور الرئيس قيس سعيد الذي اختاره لهذا المنصب بعد مفاوضات شاقة، في موقف جرح نظرا لاستخدام حكومته القوة في تفريق المحتجين وإلقاء القبض على الناطق الرسمي باسم الاعتصام طارق حداد، ما زاد من تاجيح الأوضاع بالمدنية.

ووقع الإضراب عن الحداد الأربعاء بعد إيقافه الأحد خلال فضة اعتصاما لحراك الكامور تخلله إحراق الإطارات المطاطية وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع. وعلى الرغم من أن سعيد نجح في تهدئة المحتجين بتعهداته الثلاث من باريس أثناء زيارته لفرنسا بتنظيم لقاء مع ممثلين عن الجبهة والاستماع إلى مطالبهم حال عودته إلى تونس داعيا العاطلين عن العمل في تطاوين إلى تقديم مشاريع تنمية للدولة، إلا أن متابعين يستبعدون إخمادا كلياً لشرارة الحراك والاحتجاجات ما لم يتم تنفيذ بنود الاتفاق بشكل تام.

ومع عودة الاحتجاجات الاجتماعية، يجد سعيد نفسه أمام امتحان الاستجابة لمطالب الشارع وخاصة الشباب الذي اختاره للمنصب الرئاسة بنسبة تأييد واسعة، والمرور إلى تطبيق شعار "الشعب يريد" الذي رفعه خلال حملته الانتخابية الرئاسية موفى 2019.

وأشار عصام الشابي أمين عام الحزب الجمهوري في تصريح لـ "العرب" إلى ضرورة أن يلعب الرئيس دورا إيجابيا في تطوير الاحتجاجات. وتعليقا على دعوة سعيد للقاء وقد من الكامور، رأى الشابي أنه من الجيد أن يكون رئيس الدولة مستعدا للحوار مع المعتصمين،

مشاحنات

بين الأمن ومحتجين أمام البرلمان التونسي

وتونس - تجمع ممثلو التمسكية الوطنية "الانتداب حقي" القادمون من كافة المحافظات التونسية الأربعاء في وقفة احتجاجية قرب مجلس نواب الشعب، رفضا لقرارات اجتماع لجنة التربية وما صدر عنها من قانون حول تشغيل من طالت بطالتهم والذي تمت المصادقة على فصله الأول الذي ينص على تشغيل من طالت بطالتهم 10 سنوات.

وقامت الشرطة بإبعادهم ما أدى إلى حدوث تدافع بين المحتجين وعناصر الشرطة وانتهى الأمر بإبعاد المحتجين إلى ساحة صغيرة. وأكد المحتجون رفضهم للقانون الذي يتضمن عدة فصول مبهمة والتي تضمنت معاملة العاطلين مع الذين تحصلوا على عقود في الخارج ومن يشتغلون في القطاع الخاص المسجلين معطلين عن العمل وغيرها، مطالبين بتوضيح هذه النقاط.

وأشارت إلى أن عدد المعطلين من الباحثين والمعلمين النواب وغيرهم لا يمكن حصر عددهم، معتبرة أن قاعدة البيانات للولة غير دقيقة. وتنعكس التحركات المطلوبة التي توسعت مجالاتها، بؤابر صراع بدأت تلوح بين الحكومة واتحاد الشغل، فضلا عن كونه مؤثرا للتصعيد بين الطرفين، بعد مضي أربعة أشهر قضتها الحكومة في مواجهة وباء كورونا.

وسبق أن صدع المحتجون في محافظة تطاوين (جنوب شرق) نطق الاحتجاجات، بعدما قررت السلطات استخدام الحل الأمني لإنهاء ما بات يعرف بـ "اعتصام الكامور" وسط احتقان شعبي يندب بتفاسم الأزمة التي خلفتها الحكومة السابقة.

وشهدت المحافظة حالة من الاحتقان الأحد، رافقتها عمليات حرق إطارات عجلات وغلغ للطرقات، على خلفية مدهامة قوات الأمن خيام المعتصمين لإزالتها، مجددين تمسكهم بتنفيذ اتفاق الكامور، الممضى يوم 16 يونيو 2017، والذي ينص بالخصوص على رصد 80 مليون دينار (27 مليون دولار) للاستثمار، وتقليص البطالة، من خلال انتداب 1500 عاطل في الشركات البترولية و500 شخص في شركة البيئة والغراسات والبستنة، لكن الحكومة التونسية لجأت للمعالجة الأمنية لإنهاء الاعتصام، وهو ما فاقم حالة الغضب والاحتقان في المنطقة الغنية بالنفط الواقعة في محافظة تطاوين جنوب شرق تونس.

وتونس - تجمع ممثلو التمسكية الوطنية "الانتداب حقي" القادمون من كافة المحافظات التونسية الأربعاء في وقفة احتجاجية قرب مجلس نواب الشعب، رفضا لقرارات اجتماع لجنة التربية وما صدر عنها من قانون حول تشغيل من طالت بطالتهم والذي تمت المصادقة على فصله الأول الذي ينص على تشغيل من طالت بطالتهم 10 سنوات.

وقامت الشرطة بإبعادهم ما أدى إلى حدوث تدافع بين المحتجين وعناصر الشرطة وانتهى الأمر بإبعاد المحتجين إلى ساحة صغيرة. وأكد المحتجون رفضهم للقانون الذي يتضمن عدة فصول مبهمة والتي تضمنت معاملة العاطلين مع الذين تحصلوا على عقود في الخارج، وأشاروا إلى أن عدد المعطلين من الباحثين والمعلمين المؤقتين (النواب) وغيرهم لا يمكن حصر عددهم.

تدافع بين المحتجين وعناصر الشرطة انتهى بإبعاد المحتجين إلى ساحة صغيرة

ووجد رضا أحمد عن تنسيقية محافظة القيروان في تصريح لإذاعة محلية رفضهم كل أشكال التشغيل على دفعات، معتبرا أن العدد الذي أعلنته لجنة التربية بالبرلمان حول وجود بين 60 و150 ألفا ممن طالت بطالتهم 10 سنوات فما فوق فيه مغالطة للرأي العام. واعتبر أن عددهم لا يتجاوز 15 ألفا بكامل تراب الجمهورية حسب مكاتب التشغيل ومعاهد الإحصاء، داعيا إلى تحيين الفصل الأول من قانون تشغيل العاطلين عن العمل بالتنسيق مع الجهات المعنية في المحافظة واحدة وليس على أربع دفعات

من يخطط لتحميل بوتفليقة مسؤولية ملفات الفساد في الجزائر

محاكمة رموز النظام السابق تكشف حقائق صادمة للرأي العام

العام 2013. ويقضى سعيد بوتفليقة عقوبة سجن لمدة 15 عاما نافذة، في سجن البليد العسكري، بعدما اتهم بتدبير مؤامرة لقلب النظام والمساس بقيادة الجيش، إلى جانب كل من رئيس جهاز الاستخبارات السابق محمد مدين (توفيق)، وعثمان طرطاق (بشير)، ورئيسة حزب العمال لويزة حنون، التي برأت بعدها أثناء استئناف الحكم.

استحوذ مسؤولين وضباط في الجيش ورجال أعمال على أموال ضخمة من الخزينة العمومية

وبقي الرجل الذي أدار خيوط اللعبة السياسية في البلاد، منذ إصابة شقيقه بوعكة صحية العام 2013، إلى غاية أبريل 2019، بعدما أجبر الجيش الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على التنحي عن السلطة تحت ضغط احتجاجات الحراك الشعبي، بعيدا عن ملفات الفساد رغم أن تقارير مختلفة تتحدث عن ثروة للرجل تقدر بمليارات الدولارات، وهو الذي كان نقابيا لأستاذة التعليم الجامعي قبل قدوم شقيقه إلى قصر المرادية في 1999.

ومدير مجمع الشروق الإعلامي الخاص لإنذاره عما تم نشره في الصفحة الرسمية للقيادة على شبكة فيسبوك، بخصوص الإفادة التي قدمها رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى. ورغم تغيب الموت لشقيقه ومحاميه العيفة أويحيى الأثني، والحضور المثير للرجل إلى جنازة شقيقه بعدما سمح له القضاء بذلك، وتسويقه في صورة مهينة ومذلة وهو مكبل الديدن وممسوك من طرف عناصر الدرك، إلا أن أحمد أويحيى، ظهر متوازنا في المحاكمة وقدم إفادة ألمح فيها إلى "تحميل المسؤولية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، على اعتبار أنه كان صاحب القرار الأول في البلاد"، كما أشار إلى "استنزاف الأجنبي لأموال ضخمة في قطاع البناء"، وهو اتهام مبطن للرئيس الحالي عبد المجيد تبون، باعتباره كان وزير السكن والعمران لسنوات طويلة خلال حقبة بوتفليقة.

ويعتبر قطاع تركيب السيارات المستحدث العام 2014، من أكبر القطاعات فسادا في البلاد، وتبديدا لخزون العملة الصعبة، حيث احتكره عدد من رجال الأعمال المقربين من الرئيس السابق، ومن مستشاره الشخصي وشقيقه الأصغر سعيد بوتفليقة، الذي يبقى هو الآخر مبعدا عن قضايا الفساد المالي والسياسي، رغم أنه كان الحاكم الفعلي للبلاد بالنيابة عن الرئيس الفعلي منذ

وكشفت الإفادات المقدمة في قضية "سوفاك" (شركة خاصة لتكوين السيارات)، عن مفارقات صادمة للرأي العام، بعدما أكدت ما ذهب إليه في وقت سابق تقرير لصحيفة الوطن أسسمته الناطقة بالفرنسية حول ما أسسمته بـ "جمهورية الأبناء"، في إشارة إلى استحواد أبناء وأقارب المسؤولين الكبار وضباط في الجيش ورجال أعمال على امتيازات عقارية قدرت بسبعة آلاف هكتار في عدد من محافظات الجمهورية، بينما استفاد مالك شركة سوفاك رجال الأعمال مراد علمي من أكثر من مليار دولار.

وأطلق مدونون على شبكات التواصل الاجتماعي العنان للتعليق على مفارقات تبديد مقدرات البلاد، بتقدير امتيازات ابنة رئيس الوزراء عبدالمالك سلال، بمساحة إحدى الدول العربية، بينما علق آخر بالقول "كنا نقيم على قراب ريم سلال ونحن لا ندرى!".

وتواصل السلطة ممارسة التعقيم على أطر المحاكمة المثيرة، حيث قامت سلطة ضبط السمعي البصري، باستدعاء

في ملف "سوفاك"، حملته مسؤولية ما وقع من تبذير وتبديد للأموال العمومية، باعتباره المسؤول الأول عن الدولة الذي كان يحتكر كل القرارات السياسية والاقتصادية. ولا يزال غياب المحكمة المختصة عائقا أمام إمكانية استدعاء الرجل للمحاكمة كشاهد أو كمتهم، حيث قضت التعديلات التي جرت في 2016 على الوثيقة الدستورية الأولى في البلاد، على إنشاء محكمة خاصة للنظر في شخص رئيس الجمهورية، إلا أن المحكمة المذكورة لم تؤسس إلى حد الآن.



تعتيم إعلامي بشأن إفادة أحمد أويحيى

وزير الصناعة السابق يوسف يوسف بثلاث سنوات سجنا نافذة وغرامة بمليون دينار، ونفس العقوبة المسلطة في حق عمر بوندياب الرئيس المدير العام السابق للقرض الشعبي الجزائري، إلى جانب أحكام غيابية في حق كل من وزير الصناعة السابق عبدالسلام بوشوارب، وفتيحة بن موسى زوجة مراد علمي بـ 20 سنة سجنا نافذة.

ويستمر تحييد الرئيس الجزائري الأسبق عبدالعزيز بوتفليقة عن المحاكمات المفتوحة ضد عدد من المسؤولين ورجال المال المقربين منه، رغم أن إفادات قدمت

صاحب بليدي
الجزائر - تتواصل في الجزائر أطر محاكمة مسؤولين كبار ورجال أعمال مقربين من الرئيس السابق، في أجواء تتسويقها المفارقات والمفاجآت حول تبديد أموال طائلة من مقدرات البلاد، ووسط تساؤلات عن استمرار غياب الرجل الأول في النظام عن المحاكمات حتى يصفه شاهد، لاسيما وأن الإفادات المقدمة حملته كلها مسؤولية ما وقع. واستدعى القضاء الجزائري عددا من المسؤولين والوزراء ورجال الأعمال، لاستماع إليهم في قضية سوفاك، مما اعتبر إدانة صريحة لنظام الرئيس بوتفليقة، خاصة بعدما أجمعت عدة إفادات على تحميله مسؤولية ما وقع كما هو الشأن بالنسبة لرئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، ووزير الأشغال العمومية عمار غول.

وتم الاستماع إلى كل من رئيسي الوزراء أويحيى، وعبدالمالك سلال، والوزراء يوسف يوسف وعمار غول، وعمار بن بونيس، ولخوب بدة، وبوجمعة طلي، كمتهمين ومحمد حطاب كشاهد، إلى جانب رجلي المال مراد علمي وعلي حداد.

وتمت إدانة كل من أحمد أويحيى بـ 12 سنة سجنا نافذة، ورجل الأعمال مراد علمي بعشر سنوات سجنا نافذة،

بوتين يستبق الاستفتاء على الدستور بتنظيم عرض عسكري ضخم

موسكو - احتفلت روسيا الأربعاء بذكرى الانتصار على ألمانيا النازية بعرض عسكري في الساحة الحمراء أرادته الرئيس فلاديمير بوتين أن يكون لحظة وحدة وطنية قبل استفتاء على تعديل دستوري يفسح المجال لبقائه في السلطة. وكان من المقرر أن يجري العرض البري والجوي الذي يشارك فيه أكثر من 13 ألف جندي و200 آلية في التاسع من مايو كما في كل عام، على أن ينظم الاستفتاء على الدستور في 22 أبريل.

ولكن الأزمة الصحية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا المستجد أرغمت بوتين على إرجاء الحدث. وتسمح الإصلاحات التي ستطرح على الروس في الأول من يوليو، لبوتين بالبقاء في السلطة لولايتين إضافيتين من ست سنوات.

وفيما تنتهي ولاية بوتين الحالية عام 2024، تضمنت له التعديلات الدستورية المطروحة للبقاء في السلطة حتى 2036، حين يبلغ من العمر 84 عاماً.

ويرى مراقبون أن العرض العسكري الذي وقع تنظيمه الأربعاء والذي أرادته بوتين أن يكون ضخمًا كان محاولة منه لترسيخ وحدة وطنية قبل هذا الاستفتاء لتقوية حظوظ نجاحه. وبالرغم من أن روسيا لا تزال تسجل يومياً الآلاف من الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد وأن التجمعات العامة لا تزال

فرنسا تدعو الاتحاد الأوروبي لوضع أسس جديدة للعلاقة مع تركيا

باريس - طلبت فرنسا، التي تشهد علاقتها مع تركيا تدهورا كبيرا بسبب تعارض المصالح في أكثر من منطقة في العالم على غرار شرق المتوسط وليبيا، من الاتحاد الأوروبي الأربعة إجراء مناقشة شاملة وبلا حدود بشأن علاقته مع تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو). وأعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أمام مجلس الشيوخ أن "فرنسا تعتبر من الضروري أن يفتح الاقتصاد الأوروبي سريعا جدا مناقشة بالعمق وبلا محرمات ودون سذاجة حول أفاق العلاقة المستقبلية بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة، وأن يدافع الاتحاد بحزم عن مصالحه الخاصة لأنه يملك الوسائل للقيام بذلك".

فرنسا طالبت الاتحاد الأوروبي بمناقشة علاقته مع تركيا والدفاع بحزم عن مصالحه الخاصة لأنه يملك الوسائل للقيام بذلك

واتهمت تركيا فرنسا الثلاثاء بالعب لعبة خفرة" في ليبيا مكررة بذلك الصيغة نفسها التي استخدمها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاثنين بشأن أنقرة. وتساعد الخلاف بين أنقرة وباريس منذ فترة بسبب إرسال تركيا لمرتزقة سورين وجماعات جهادية إلى ليبيا عقب توقيع الرئيس رجب طيب أردوغان مع رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج اتفاقية للتعاون الاقتصادي والعسكري. ويخوض الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر معركة مع حكومة الوفاق المدعومة من أنقرة.



أطلام أردوغان تكاد تعزل تركيا



عزف على وتر الاحتجاجات

بدء العد العكسي لإعادة الانتخاب يرغم ترامب على استثمار الاحتجاجات لصالحه

الرئيس الجمهوري: غوغاء اليساريين ستجر الولايات المتحدة للفوضى

تاريخنا. هم يكرهون قيماناً ويكرهون كل شيء تقدره ونعلي من شأنه كاميركيين". وأضاف "نحن لا نلحني للمختارين اليساريين". وفي وقت سابق، زار ترامب قسما شيد حديثا من الجدار الذي يعتزم بناءه على امتداد الحدود مع المكسيك في سان لويس، باريزونا.

وساعد تعهد انتخابي بإقامة الجدار على امتداد الحدود التي يتجاوز طولها 3200 كيلومتر ترامب في الوصول إلى البيت الأبيض في 2016.

وهذه هي ثالث زيارة يقوم بها ترامب هذا العام إلى أريزونا التي فاز بها بشق النفس عام 2016، ويسعى لتعزير مكانته هناك وسط استطلاعات للرأي تشير إلى تقدم بايند عليه.

وبات الجمهوريون أقل تفاؤلا مما بدوا عليه قبل هذه الفترة التي تزامنت مع احتجاجات عارمة مثلت ضربة قاصمة لشعبية ترامب خاصة بعد تهديده بالجوء للجيش لإخماد المظاهرات بالقوة.

ويرى مراقبون أن الديمقراطيين تمكنوا من كطف ثمار مهاجمة ترامب للمظاهرين وتمسكه بعدم إصلاح الشرطة مؤكداً أن خصوم الرئيس نجحوا في ضرب صورته الرمزية كشخصية جامعة للأمركيين بعد تغذيته للانقسام من خلال تمجيد شخصيات ساهمت في إلحاق جرائم بالسود الأميركيين.

وبالفعل ولد تعاطي ترامب مع الاحتجاجات، التي امتدت حتى خارج الولايات المتحدة وحشدت دعما وتعاطفا كبيرا مع فلويد وعائلته، غضبا متصاعدا ترجمه المظاهرون الذين يتظاهرون في إطار حملة "حياة السود تهم" بإسقاط تماثيل عرف أصحابها بعضريتهم.

وفي أحدث تحرك لهؤلاء فقد حاولوا الاثنين إسقاط تمثال الرئيس الأميركي السابق المثير للجدل أندرو جاكسون والذي كان لديه أكثر من 500 عبد خلال حياته.

يكثف الرئيس الأميركي دونالد ترامب من مساعيه لاستعادة زمام المبادرة في السباق إلى البيت الأبيض الذي يتنافس فيه مع الديمقراطي جو بايند، وفي أحدث محاولة منه لإسعاد حظوظه بعد أن تراجع في جل استطلاعات الرأي، حذر الملياردير الجمهوري من أن غوغاء اليساريين قد تنزلق بالولايات المتحدة نحو الفوضى.

أريزونا (الولايات المتحدة) - وحذر الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، استثمار الاحتجاجات التي عمت أرجاء البلاد لصالحه في تجمع انتخابي في أريزونا مساء الثلاثاء وذلك بعد أن بدأ العد العكسي لانتخابات نوفمبر التي يطمح خلالها الرئيس الجمهوري إلى منحه تفويضا شعبيا للبقاء 4 سنوات جديدة رئيسا للولايات المتحدة.

وحذر الرئيس الأميركي، الذي يواجه انتقادات لاذعة بشأن كيفية استجابة إدارته حيال مكافحة وباء كوفيد - 19، من دفع "غوغاء اليساريين" الولايات المتحدة نحو الفوضى متعهدا بالتصدي لحاولاتهم.

وتعد هذه المرة الأولى التي يحاول فيها ترامب علنا استغلال الاحتجاجات لترجيح كفته مع الديمقراطيين من خلال توجيه اتهام رسمي لليساريين بتذكية الاحتجاجات التي هزت الولايات المتحدة ضد العنصرية وعنق الشرطة.

وفي فينيكس، وأمام حضور ضم بضعة آلاف من الشبان، ركز ترامب على موضوع القانون والنظام، وذلك بعدما اجتذب أول تجمع له خلال جائحة كورونا والذي عقده السبت في تولسا باوكلاهوما أنصار أقل من المتوقع وكشفت عن مواطن ضعف في حملته.

ومن خلال هذه التجمعات، يتحدى ترامب الإجراءات الصحية التي تحاول الولايات المتحدة توحيها والتي ترفض تباعدا اجتماعيا للحيلولة دون حدوث موجة ثانية لكوفيد - 19. وفي معرض حديثه أمام أنصاره أشار ترامب إلى

مخاوف من موجة ثانية لكورونا في بريطانيا

وتابعت الرسالة "ينبغي الآن عدم الاكتفاء بمعالجة العواقب المهمة لأول مرحلة من الوباء، بل التفتت أيضا من أن البلد مهيا بالشكل المناسب لاحتواء مرحلة ثانية". ودعا الموقعون إلى تشكيل لجنة "بناءة" و"غير حزبية" تصدر تقييما للوضع منذ أغسطس وحتى نهاية أكتوبر على أبعد تقدير.

ونشرت الرسالة غداة إعلان الحكومة بدء المرحلة الأهم من رفع الحجر اعتبارا من 4 يوليو، في وقت واجهت السلطات انتقادات لطريقة تعاملها مع الأزمة. وتسجل بريطانيا أعلى حصيلة للوباء في أوروبا مع إحصاء قرابة 43

وغداة إعلان رئيس الوزراء بوريس جونسون إعادة فتح الحانات والمطاعم وصالونات تصفيف الشعر والمتاحف ودور السينما في مطلع يوليو بعد إغلاقها منذ نهاية مارس، نشر ممثلو الأوساط الطبية رسالة مفتوحة في مجلة "بريتيش ميديكال جورنال" المتخصصة.

وكتب موقع الرسالة وبينهم رئيس الجمعية الطبية البريطانية التي تمثل الأطباء في المملكة المتحدة "رغم أنه من الصعب التكهّن بالشكل الذي ستتخذه الجائحة في المملكة المتحدة، إلا أن الألة المتوافرة تكشف تزايد احتمال ظهور بؤر محلية، وأن هناك خطرا فعليا بحصول موجة ثانية".

ويحذر رئيس الأجهزة الصحية في إنكلترا كريس وايتي خلال مؤتمر صحفي الثلاثاء بأن التدابير الجديدة لن تكون "خالية من المخاطر" مرجحا أن يستمر الفايروس "حتى الربيع".

لندن - تتوجس المملكة المتحدة من موجة ثانية لوباء كورونا بعد إطلاق تحذيرات من وجود مخاطر حقيقية تدفع نحو حدوث ذلك في وقت تسعى فيه لندن إلى رفع قواعد الحجر التي فرضتها في وقت سابق لكبح جماح كوفيد - 19 نهائيا.

وحض العاملون في المجال الصحي في بريطانيا الأرباء السياسيين على تحضير المملكة المتحدة لـ"خطر فعلي" بحصول موجة ثانية من الوباء عند أبواب مرحلة أساسية من رفع الحجر الذي ترفضه لندن والتي كانت ستبتنى سياسة مناعة القطيع لكنها تراجعت بعد ذلك.

ذاكرة نعوش قم تفضح مغالطات إيران

طهران - يكشف الخوف المستمر في مدينة قم من فايروس كورونا عن عدم ثقة سكان هذه المدينة في الإعلانات الرسمية للحكومة التي انتهجت منذ تفشي الوباء سياسة إعلامية تخفي الإحصاءات الفعلية لضحايا كوفيد-19.

وتعتبر مدينة قم، التي تبعد نحو مئة كيلومتر عن العاصمة طهران، مركز المدارس الدينية الشيعية في البلاد، وهي ذات كثافة سكانية منخفضة مقارنة بالمدن الأخرى.

وتنتيجة لذلك، سجلت قم هذه الأيام انخفاضاً ملحوظاً في عدد المصابين بكورونا ومددات الوفيات، خلافاً للأيام الأولى لانتشار الفايروس.

غالبية سكان قم فضلو عدم الخروج من منازلهم رغم الرفع التدريجي للحظر المفروض على المدينة بسبب الوباء

ويطالب مواطنون من سكان قم الحكومة الإيرانية بزيادة التدابير الوقائية والاهتمام أكثر بتطبيق قواعد الصحة العامة والتباعد الاجتماعي واستخدام الكمامات.

ودعت الطالبة الجامعية زينب عليزاده الحكومة إلى "اتخاذ المزيد من التدابير في إطار الحد من انتشار فايروس كورونا".

وتقول عليزاده إن "تفشي الفايروس سينتهي إذا امتثل الجمهور للقواعد والتعليمات الصحية، معربة عن قلقها بسبب استمرار وجود عدد من حالات الإصابة والوفيات".

وتضيف أنه "رغم تحسن الوضع في قم عما كان عليه إبان انتشار الفايروس، إلا أن هذا لا يعني أن الأمر قد انتهى".

وترى عليزاده أنه "إذا عادت الحياة إلى طبيعتها فمن المرجح تزايد أعداد حالات الإصابة بكورونا مجدداً".

من جهته، ينتقد أحمد موحد الطالب في إحدى المدارس الدينية، التصريحات الإيرانية الرسمية التي أشارت إلى دخول كورونا عن طريق بوابة المدينة.

ويعتبر موحد أن "الشعب الإيراني قطع شوطاً مهماً في مكافحة كورونا، شديداً على ضرورة الالتزام بتابع قواعد السلامة الصحية والتباعد الاجتماعي والتعقيم".

ويقول موحد "على الحكومة بذل قصارى الجهود للتخفيف عن الضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها الشعب الإيراني".

ويرى أن "الوباء سينتهي إذا التزم الجمهور بتطبيق قواعد الوقاية والتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة". ويتابع موحد "في قم كان عدد المرضى مرتفعاً في البداية، ولكن تم اتباع القواعد الصحية والتعقيم، ما أدى إلى انخفاض في عدد المصابين".

يشار أن مدينة قم شهدت، بحسب مصادر رسمية، تسجيل أولى حالات الإصابة بفايروس كورونا في إيران في 19 فبراير الماضي، حيث انتشر منها إلى جميع المحافظات.

وحتى الثلاثاء بحسب إحصائيات رسمية بلغ إجمالي عدد الوفيات بفايروس كورونا في إيران 9 آلاف و742 حالة، فيما بلغ مجموع الإصابات 207 آلاف و525 حالة، ووصل عدد حالات التعافي إلى 166 ألفاً و427 حالة.

وتحتل مكانة لدى المسلمين الشيعة عدم الخروج من منازلهم خوفاً من العدوى رغم الرفع التدريجي للحظر المفروض على المدينة.

ومنذ بداية ظهور الوباء في كل المدن الإيرانية تعمد النظام انتهاز سياسة المغالطات رغم أنه سجل أكبر عدد وفيات في منطقة الشرق الأوسط.

وفي مدينة قم بالذات، حاولت الحكومة بحسب المراقبين طمس الحقائق، حيث اعتقلت السلطات في مطلع شهر مارس الماضي مصورا نشر مقطع فيديو من داخل مكان جمعت فيه العشرات من الحث في مدينة قم، التي تعد بؤرة لتفشي الفايروس في البلاد.

ونشر نشطاء آنذاك مقطعاً مصوراً التقطه أحد سكان مدينة قم، يظهر تكديسا لجث ضحايا كورونا في أحد المغاسل، بانتظار دفنها بعد تأخر لأيام، لعدم توفر أماكن وظروف مناسبة لدفنها من قبل السلطات المعنية في المدينة الإيرانية.

وإلى اليوم ما زالت الصور والمقاطع المرئية لنعوش الضحايا، التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي إبان ذروة انتشار كورونا في مدينة قم عالقة في أذهان سكانها.

وتصدرت الأخبار القادمة من قم الصحافة الأجنبية، خلال ذروة انتشار الوباء في المدينة أواخر فبراير ومارس الماضيين، بسبب تناقل حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لمواطنين يزورون يمسون بأيديهم على جدران المقابر بهدف "التبرك".

وبعدما تصاعدت ردود الفعل إزاء تلك الصور، أمرت السلطات الإيرانية بإغلاق مسجدي "فاطمه المعصومة" و"جمكران"، وهما من أبرز الأماكن المقدسة التي يستهدفها الزوار، اعتباراً من نهاية مارس الماضي.

وقال نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي آنذاك، إن تفشي فايروس كورونا في المسجد بمدينة قم مصدره طلاب وعامل صينيون.

وأوضح رئيسي في مؤتمر صحفي أن نتائج التحقيق الذي أجرته "وحدات علم الوباء الإيرانية" أظهرت بوضوح وبشكل لا لبس فيه أن تفشي الفايروس له صلة بمواطنين صينيين.

وبدأ تفشي الفايروس من مدينة ووهان الصينية نهاية العام الماضي، حيث تم عزلها في 23 يناير الماضي، قبل أن ترفع التدابير في 8 أبريل الماضي بعد انحسار كبير لانتشار العدوى.

ومنذ مايو الماضي، بدأت الحكومة الإيرانية بإجراءات رفع الحظر واستئناف الأنشطة التجارية وفتح مراكز التسوق والحدائق والمزارات، كجزء من خطوات التطبيع.

بعد انخفاض أعداد الإصابات، وفي 25 مايو أعادت السلطات الإيرانية فتح مسجدي فاطمة

وتوضيح "اعتقد أن المستقبل سيكون صعباً للغاية في لبنان. انصح الشباب الإيرانيين بالبقاء هنا وإنشاء عمل خاص بهم بدلاً من الذهاب إلى هناك". وتدعو الحكومة بدورها إلى التدخل لمساعدة العملات اليائسات والعائلات.

وتقول "معظم ربات عملهن يقمن برميهن في الشارع، وقبل أن يحدث أي أمر أسوأ، سيكون من الجيد على الحكومة أن تعيد جميع فتياتنا من لبنان".

وتوضيح "تقاسم الحكومة الإيرانية يقود عمالات المنازل إلى الاكتئاب"، مؤكدة أن "جميعهن يرغبن بالعودة إلى بلدهن. لا أحد يريد البقاء في لبنان".

وتوضيح "تقاسم الحكومة الإيرانية يقود عمالات المنازل إلى الاكتئاب"، مؤكدة أن "جميعهن يرغبن بالعودة إلى بلدهن. لا أحد يريد البقاء في لبنان".

وتوضيح "تقاسم الحكومة الإيرانية يقود عمالات المنازل إلى الاكتئاب"، مؤكدة أن "جميعهن يرغبن بالعودة إلى بلدهن. لا أحد يريد البقاء في لبنان".

وتوضيح "تقاسم الحكومة الإيرانية يقود عمالات المنازل إلى الاكتئاب"، مؤكدة أن "جميعهن يرغبن بالعودة إلى بلدهن. لا أحد يريد البقاء في لبنان".

وتوضيح "تقاسم الحكومة الإيرانية يقود عمالات المنازل إلى الاكتئاب"، مؤكدة أن "جميعهن يرغبن بالعودة إلى بلدهن. لا أحد يريد البقاء في لبنان".

أزمة لبنان تخنق العمالة الأجنبية

معاناة العاملات الإثيوبيات تضع أديس أبابا في موقف صعب



الأزمة في بيروت والغضب في أديس أبابا

وحتى اليوم، تمكّنت 650 عاملة من العودة إلى إثيوبيا عبر هذه الرحلات المنظمة، لكن برتقان تريد من حكومتها بذل جهود إضافية في وقت يشهد فيه لبنان انهياراً اقتصادياً فاقمته تدابير الإغلاق العام مع تفشي فايروس كورونا المستجد.

وتشرح "اعتقد أنه على الحكومة أن تعيد جميع النساء من هناك، إنهن يمن تحت الجسور وليس لديهن ما يكفي من الطعام".

ولم تعلق وزارة الخارجية الإثيوبية أو القنصلية الإثيوبية في بيروت على القضية الراهنة رغم المطالب المتكررة لحل ملف العاملات في لبنان.

ورغم قصص المعاناة، لا تتردّد إثيوبيات أخريات في التعبير عن سعادتهن بالعمل في لبنان، على غرار الماز جيزاهينغ (32 عاماً) التي سافرت إلى بيروت العام 2008 للعمل لدى عائلة مؤلفة من أربعة أفراد.

وبعدما وجدت ظروف العمل مرهقة وبذل أتعابها قليلاً، انتقلت للعمل في صالون تجميل، حيث نالت راتباً شهرياً بقيمة 400 دولار مقابل تنظيفها. وتمكنت على مدى سنوات من إرسال نصف راتبها إلى عائلتها التي انتقلت من منزل مستاجر في أديس أبابا إلى منزل خاص في مدينة تقع على بعد ثلاثين كيلومتراً شمال العاصمة.

وتقول الماز "لا أندم على الذهاب إلى لبنان، على الأقل غيّرت حياة عائلتي حتى لو لم أفعل الكثير لنفسي".

ومع بدء الانهيار الاقتصادي في لبنان وشح الدولار، خسرت الماز وظيفتها واستنفدت مخرقاتها قبل أن تتمكن من العودة على متن رحلة إجلاء الشهر الحالي.

وتوضيح "اعتقد أن المستقبل سيكون صعباً للغاية في لبنان. انصح الشباب الإيرانيين بالبقاء هنا وإنشاء عمل خاص بهم بدلاً من الذهاب إلى هناك". وتدعو الحكومة بدورها إلى التدخل لمساعدة العملات اليائسات والعائلات.

وتقول "معظم ربات عملهن يقمن برميهن في الشارع، وقبل أن يحدث أي أمر أسوأ، سيكون من الجيد على الحكومة أن تعيد جميع فتياتنا من لبنان".

وتوضيح "تقاسم الحكومة الإيرانية يقود عمالات المنازل إلى الاكتئاب"، مؤكدة أن "جميعهن يرغبن بالعودة إلى بلدهن. لا أحد يريد البقاء في لبنان".

وتوضيح "تقاسم الحكومة الإيرانية يقود عمالات المنازل إلى الاكتئاب"، مؤكدة أن "جميعهن يرغبن بالعودة إلى بلدهن. لا أحد يريد البقاء في لبنان".

وتوضيح "تقاسم الحكومة الإيرانية يقود عمالات المنازل إلى الاكتئاب"، مؤكدة أن "جميعهن يرغبن بالعودة إلى بلدهن. لا أحد يريد البقاء في لبنان".

الإثيوبية بعد طردهن من أرباب العمل وغالبيةهن من دون جوازات سفرهن أو مستحقاتهن.

وتشتغل العاملات في ظل ظروف صعبة، ولا يُسمح لهن بالخروج أو الحصول على يوم راحة. كما وثقت منظمات حقوقية وناشطون تعرضهن لعنف جسدي وجنسي أحياناً.

وتعتبر الناشطة بانثشي يمير إحدى مؤسسات منظمة "إنيا لينيا" غير الحكومية التي أنشأتها عاملات مهاجرات في لبنان، أن ما زاد الوضع سوءاً هو غش السلطات الإثيوبية نظراً عن الانتهاكات. وتضيف "استطاع القول إنها لا تفعل شيئاً، لم تقدم الحكومة الإثيوبية على أي خطوة".

فرصة للمروء

على غرار كثيرات من الشبابات الإثيوبيات، اعتقدت برتقان أن ناهيا للعمل في بيروت سيشكل وسيلة سهلة لجمع المال وتحسين ظروف عيش عائلتها، بناء على ما سمعته من الوسطاء الذين وعدوها بترتيب سفرها وتأمين سكنها ومصروفها بالإضافة إلى راتب قدره نحو مئتي دولار.

لكن بعد وصولها، أدركت أنّ الوسطاء سيجتفون براتب أول شهرين بعدما قطعوا التواصل معها، فيما رفض رب عملها اللبناني دفع بدل أتعابها.

وبموجب نظام الكفالة القائم في لبنان، لا يحق للعاملة فسخ عقد العمل من دون موافقة مشغلها، ما يعني أنها وجدت نفسها بين ليلتين وضحاها محاصرة حتى انتهاء مدة العقد.

الإثيوبيون يناشدون حكومة بلادهم للتسريع في إعلانهم من لبنان بعدما تعقدت أوضاعهم المهنية والمالية

وتروي الشابة تفاصيل ساعات العمل الطويلة في مسح الأرضيات وكي الملابس وتنظيف الحمامات، بينما كانت تحصي أيامها على ورقة خبأتها تحت فراشها.

وتقول "لم أر أشخاصاً آخرين، حتى لو حاولت النحدث عبر الهاتف، كانوا ليمنعوني"، موضحة أنها استغلت أول فرصة للهروب بعدما نسي أحد أفراد العائلة مفتاحه في المنزل.

وتمكنت برتقان من حجز مقعد للعودة إلى بلدها في رحلة نظمتها وصول العشرات منهن إلى القنصلية الحكومية الإثيوبية الشهر الماضي.

أقلت الأزمة الاقتصادية في لبنان بظلالها لا فقط على الشارع المحتج على سياسات دولة تتهم بالفساد وبالمحاصصة الطائفية، بل أيضاً تجلّى عمق الأزمة بعدما طالت العمالة الأجنبية خاصة من الدول الأفريقية. وبسبب شح السيولة وجدت شريحة واسعة من اللبنانيين الذين يستقدمون عمالاً أجانب للخدمات المنزلية أو لمؤسساتهم، نفسها عاجزة عن دفع رواتبهم ما أنجر عنه تسريحهم.

بيروت - مع تواصل الأزمة الاقتصادية والمالية الأسوأ في لبنان من الحرب الأهلية في ثمانينات القرن الماضي، برزت العديد من المظاهر التي تؤكد صعوبة الوضع ومن أبرزها المعاناة التي تعيش على وقعها العمالة الأجنبية خاصة الأفريقية التي تمثل فيها الجالية الإثيوبية النصيب الأوفر.

أكدت العديد من الجمعيات والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان أن تزامن وباء كورونا مع الأزمة المالية الخانقة في لبنان أدى إلى إقدام الكثير من العائلات والمؤسسات على تسريح العاملات بعدما عجزت عن دفع رواتبهن حتى بالعملة المحلية أي الليرة.

تضرر أديس أبابا

يناشد الآلاف من الإثيوبيين حكومة بلادهم للتسريع في إجلاء رعاياها من لبنان بعدما تعقدت أوضاعهم المهنية والمالية في بلد ينتفض فيه الشارع على السلطات المتهمه بغياب الإرادة الحقيقية للإصلاح.

وبحسب خبراء الاقتصاد، تعود الأسباب إلى فقدان عشرات الآلاف من اللبنانيين لعملهم أو تمكن بعضهم فقط من جزء من رواتبهم.

ودفعت هذه الأزمة لبنان إلى إعلان عن البدء في رحلات طوعية للعامل الأجانب المتضررين جراء الأزمة إلى بلدانهم بالتنسيق مع سفارات بلادهم، وتنقل أولى الرحلات رعايا إثيوبيين ومصريين.

وناشدت منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة الأربعم الحكومات تقديم الدعم لعشرات الملايين من العمال المهاجرين الذين أجبروا على العودة إلى بلدانهم بسبب جائحة فايروس كورونا ليواجهوا البطالة والفقر.

وقالت المنظمة في تقرير إنه ينبغي على الحكومات أن تدرج العمال العائدين، الذين فقد الكثير منهم وظائفهم بين عشية وضحاها، ضمن إجراءاتها الخاصة بالحماية الاجتماعية وإعادة دمجهم في أسواق العمل الوطنية.

وقالت مانويلا تومي مديرة قسم ظروف العمل والمساواة في منظمة العمل الدولية خلال مؤتمر صحفي "هذه أزمة محتملة داخل أزمة". وبحسب المنظمة، هناك ما يقدر بنحو 164 مليون

أقلت الأزمة الاقتصادية في لبنان بظلالها لا فقط على الشارع المحتج على سياسات دولة تتهم بالفساد وبالمحاصصة الطائفية، بل أيضاً تجلّى عمق الأزمة بعدما طالت العمالة الأجنبية خاصة من الدول الأفريقية. وبسبب شح السيولة وجدت شريحة واسعة من اللبنانيين الذين يستقدمون عمالاً أجانب للخدمات المنزلية أو لمؤسساتهم، نفسها عاجزة عن دفع رواتبهم ما أنجر عنه تسريحهم.

بيروت - مع تواصل الأزمة الاقتصادية والمالية الأسوأ في لبنان من الحرب الأهلية في ثمانينات القرن الماضي، برزت العديد من المظاهر التي تؤكد صعوبة الوضع ومن أبرزها المعاناة التي تعيش على وقعها العمالة الأجنبية خاصة الأفريقية التي تمثل فيها الجالية الإثيوبية النصيب الأوفر.

أكدت العديد من الجمعيات والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان أن تزامن وباء كورونا مع الأزمة المالية الخانقة في لبنان أدى إلى إقدام الكثير من العائلات والمؤسسات على تسريح العاملات بعدما عجزت عن دفع رواتبهن حتى بالعملة المحلية أي الليرة.

تضرر أديس أبابا

يناشد الآلاف من الإثيوبيين حكومة بلادهم للتسريع في إجلاء رعاياها من لبنان بعدما تعقدت أوضاعهم المهنية والمالية في بلد ينتفض فيه الشارع على السلطات المتهمه بغياب الإرادة الحقيقية للإصلاح.

وبحسب خبراء الاقتصاد، تعود الأسباب إلى فقدان عشرات الآلاف من اللبنانيين لعملهم أو تمكن بعضهم فقط من جزء من رواتبهم.

ودفعت هذه الأزمة لبنان إلى إعلان عن البدء في رحلات طوعية للعامل الأجانب المتضررين جراء الأزمة إلى بلدانهم بالتنسيق مع سفارات بلادهم، وتنقل أولى الرحلات رعايا إثيوبيين ومصريين.

وناشدت منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة الأربعم الحكومات تقديم الدعم لعشرات الملايين من العمال المهاجرين الذين أجبروا على العودة إلى بلدانهم بسبب جائحة فايروس كورونا ليواجهوا البطالة والفقر.

وقالت المنظمة في تقرير إنه ينبغي على الحكومات أن تدرج العمال العائدين، الذين فقد الكثير منهم وظائفهم بين عشية وضحاها، ضمن إجراءاتها الخاصة بالحماية الاجتماعية وإعادة دمجهم في أسواق العمل الوطنية.

وقالت مانويلا تومي مديرة قسم ظروف العمل والمساواة في منظمة العمل الدولية خلال مؤتمر صحفي "هذه أزمة محتملة داخل أزمة". وبحسب المنظمة، هناك ما يقدر بنحو 164 مليون

الضم استكمال لحقات الفصل العنصري الإسرائيلي

قادة إسرائيل يستنسخون نظام الأبارتهايد في جنوب أفريقيا



بدأ بالجدار العازل الذي شرعت في بنائه إسرائيل في يونيو عام 2002 بالضفة الغربية، وصولاً إلى تشييد قاداتها اليوم وفي مقدمتهم بنيامين نتنياهو بالبدء فعلياً في تطبيق خطة الضم، لا يختلف الملحنون في أن إسرائيل تثبت للعالم أنها مقدمة على الدخول في فصل عنصري جديد لا يعترف بالمواثيق الدولية ولا بلاءات دول كثيرة عربية أو غربية لخطورة الخطوة التي ستزيد عاجلاً أم آجلاً في تعقيد الوضع لا فقط في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني بل في كامل منطقة الشرق الأوسط.

لندن - تندفع إسرائيل لتعقيد الوضع باتخاذها قراراً أحادياً لا يحظى بإجماع المجتمع الدولي وذلك عبر تشييد قاداتها بالبدء فعلياً في تنفيذ خطة الضم انطلاقاً من شهر يوليو المقبل. لا تكتفي إسرائيل ببناءات الكتيير من الدول التي تدين هذه الخطة وتدعو للتهديئة والعودة إلى مريح المفاوضات على أساس حل الدولتين. تاکد هذا التعتن الإسرائيلي بعدما جدد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في تصريحات كثيرة في الأيام القليلة الماضية تعهده بالبدء في ضم أجزاء من الضفة الغربية في الأول من يوليو القادم، وذلك في خطوة مثيرة للجدل تهدف إلى تعزيز قاعدته السياسية.

تمرد على الجميع

لا تجابه خطة الضم فقط برفض عربي أو دولي، بل إن آراء الإسرائيليين الذين خرجوا للتظاهر ضد الضم باتت بدورها منقسمة، حيث يعتبر الكثير منهم أن البدء في تنفيذ الخطة سيؤكّد فعلاً أن ما تتهم به إسرائيل كونها تحمل سياسة عدائية عنصرية سيصبح حقيقة على مرأى ومسمع من العالم.

ويبدأ السياسيون والعسكريون السابقون في إسرائيل الذين يعارضون الضم في استخدام توصيفات الفصل العنصري. وعرض في هذا الصدد مؤخرًا برنامج هزلي سياسي في إسرائيل، وهو "ونديقول كنتري"، إعلاناً ساخراً لطائرات ذاتية القيادة تنقل الفلسطينيين بعيداً عن الأراضي التي تم ضمها. تحمل الطائرة اسم "أبارت هاي". ولا يؤاخذون المعارضون للخطة إسرائيل وحدها، بل يتهمون أيضاً إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وكذلك قوى أخرى بريطانية. ودعا في هذا الصدد آفي شلايم، استاذ العلاقات الدولية في جامعة أوكسفورد، في مقال نشرته صحيفة الغارديان البريطانية إلى الاعتراف بفلسطين، لتصحيح أخطاء وعد بلفور. ويرى شلايم أن سرقة أراضي الفلسطينيين موروثاً عن الاحتلال البريطاني، وعليه فإن بريطانيا مطالبة بالوقوف ضد سياسة الضم التي تنتهجها إسرائيل.

يذكر أنه في يوم 2 نوفمبر 1917 أصدر وزير خارجية بريطانيا، آرثر جيمس بلفور، وعد المشهور بإنشاء دولة من بين 27 دولة عضواً.

كما تواجه الخطة رفضاً من الفلسطينيين الذين يطالبون بالضفة الغربية من أجل دولة مستقلة في المستقبل كجزء من حل الدولتين للصراع المستمر منذ عقود.

ولم يعد الفلسطينيون أو العرب وحدهم من يقولون أن إسرائيل هي دولة فصل عنصري بل إن الكثير من مفكرها وكتابها باتوا بدورهم يعترفون بهذه الحقيقة. ويسترجع الكاتب جوزيف فيدرمان في مقال نشرته "أسوشيتد برس" تجربة الصحافي الإسرائيلي بنيامين بوغروند الذي قضى سنوات في جنوب أفريقيا وكان شاهداً على أكثر من عقد من الفصل العنصري الذي سطر على السواد.

ويقول فيدرمان "امضى بنيامين بوغروند عقوداً في محاربة الفصل العنصري كصحافي في جنوب أفريقيا. ومنذ انتقاله إلى إسرائيل قبل عقدين من الزمن، دافع بحماس عن الدولة ضد اتهامات بأنها دولة فصل عنصري أيضاً".

لكن في عمر 87، تغير فكر بوغروند؛ حيث يقول إنه إذا أصرت إسرائيل على تنفيذ خطتها لضم أجزاء من الضفة الغربية، فلن يكون أمامه خيار سوى إعلان أن وطنه الذي عاش به أصبح نسخة حديثة من جنوب أفريقيا في عصر الفصل العنصري.

وقال بوغروند في مقابلة له "سيكون هناك مسيطرون إسرائيليون في منطقة محتلة. والأشخاص المحكومون لن تكون لهم حقوق أساسية. سيكون هذا فصلاً عنصرياً. وسوف نستحق التهمة. وهذا شيء يلقني بشدة لأنه يعرضنا لمخاطر جسيمة". يؤكد بوغروند، المؤلف الذي يستعد لنشر كتاب جديد عن التاريخ

خطة قوامها حقد عنصري

وجبال مؤيدو مصطلح الفصل العنصري بأنه قابل للتطبيق بالفعل في الضفة الغربية؛ فرغم وجود السلطة الفلسطينية، فإن إسرائيل لديها سيطرة نهائية، بحكم الأمر الواقع، على الأراضي. وهي تتحكم في الدخول والخروج والمياه والموارد الأخرى والأمن العام.

ورغم أنه يرى الاحتلال أمراً موعداً، فقد جادل بوغروند لسنوات في المخالفة والمحاضرات بأن الوضع يفتقر إلى العنصرية "المتعمدة" و"المؤسسية" في جنوب أفريقيا.

ويعتقد أن معاملة إسرائيل السيئة للفلسطينيين تأتي بسبب المخاوف الأمنية.

يقول بوغروند "هناك تمييز. هناك ظلم. ولكن هذا ليس فصلاً عنصرياً، مضيماً أنه بدأ يشعر بالقلق منذ عدة سنوات عندما أصدر البرلمان الإسرائيلي "قانون القومية اليهودية"، الذي أعلن أن البلاد هي "الوطن القومي" للشعب اليهودي بينما يبدو أنه يقلل من مكانة الأقلية العربية. وقال "الضم سيأخذنا مباشرة إلى حافة الهاوية".

أقلية بيضاء في جنوب أفريقيا على الأغلبية السوداء. لقد فرضوا عليهم الضرائب، وقاموا بصياغة كل قانون عاشوا بموجبها. لكن بوغروند يرى الأشياء بشكل مختلف، نتيجة سنوات خبرته في جنوب أفريقيا. وكونه مراسلاً ومحرباً في جريدة "راندي ديلي ميل" في جوهانسبرغ، وفق بوغروند العديد من أهوال الفصل العنصري.

وشمل ذلك مذبحه شاريفيل التي أطلقت فيها شرطة جنوب أفريقيا النار على المتظاهرين السود، مما أسفر عن مقتل 69 شخصاً، والكشف عن ظروف السجن وتعذيب السجناء السود.

وقد سُجن بوغروند لرفضه تحديد هوية المخبر، وتمت محاكمته بسبب تقاريره، ورأى منزله يتعرض للنهب من قبل الشرطة وأحياناً كان يحتاج إلى حارس شخصي. وزار مانديلا، وهو مصدر صديق موثوق به، في السجن. وفي العام الماضي، حصل بوغروند على "وسام وطني"، وهو إحدى أرقى الجوائز في جنوب أفريقيا.

العنصري سلمياً في عام 1994، عندما جلبت الانتخابات الديمقراطية نيلسون مانديلا ليصبح أول رئيس أسود لها.

الأقلية العربية

ويغضب مؤيدو الحكومة الإسرائيلية من مقارنة إسرائيل بجنوب أفريقيا. ويشيرون إلى أن الأقلية العربية في إسرائيل تمثل حوالي 20 في المئة من السكان، حيث يمكن لأفراد هذه الأقلية التصويت، وحتى إذا كان هناك بعض التمييز، فقد ارتفعت مكانتهم بشكل كبير في مجال الأعمال والسياسة والترفيه. يقولون إن الضفة الغربية "متنازع عليها"، وليست محتلة، ويدافعون عن وجود إسرائيل في الضفة الغربية.

وقال يوجين كونتوروفيتش، رئيس قسم القانون الدولي في منتدى كوهيليت للسياسات، وهو مركز أبحاث محافظ في القدس يقدم المشورة بشكل متكرر إلى حكومة نتنياهو، إن المقارنة "مسيئة للغاية". وأضاف "كان نظام الفصل العنصري نظاماً حكمت فيه حكومة

"وطن قومي لليهود" في فلسطين، وفي عام 1917 كانت نسبة اليهود 10 في المئة والبقية عرب.

ويرى شلايم أن اعتراف بريطانيا بدولة فلسطين سيكون بمثابة تكفير عن الأخطاء التي تضمنتها وعد بلفور.

أما غادي شامني الجنرال الإسرائيلي المتقاعد فقد نقل عنه فيدرمان أنه قال "عندما تبدأ في القيام بالضم فإنك تضع نفسك في الواقع على منحدر خطر للغاية". وحذر من أن الفلسطينيين في المناطق المضمومة سيطالبون بحقوق المواطنين، بما في ذلك الحق في التصويت، الأمر الذي "سيخلق في نهاية المطاف نوعاً من الفصل العنصري".

ويشير الفصل العنصري إلى نظام التمييز العنصري الذي فرضه نظام الأقلية البيضاء في جنوب أفريقيا من عام 1948 حتى عام 1994. وتميز هذا النظام بالفصل بين إكنايات السكن والمرافق العامة للسود والبيض، وحظر العلاقات بين الأعراق وحرمان الأغلبية السوداء من حقوق التصويت. وبعد أن وصفت جنوب أفريقيا بأنها دولة منبوذة، أنهت الفصل

خطة الاحتلال تقسم الشارع الإسرائيلي

ويقول البروفيسور يوفال شاني، من الجامعة العبرية والمعارض للخطة وأحد الموقعين على الرسالة المفتوحة، إن الأمم المتحدة أكدت على وجود حقوق تاريخية لليهود في الأرض في مؤتمر سان ريمو لعام 1920، وفي إقرار الانتداب البريطاني على فلسطين عام 1922.

إلا أنه لفت إلى أن المجتمع الدولي يرفض حالياً بشكل عام هذه الادعاءات ويدعو إلى حل الدولتين.

أما البروفيسور أميخاي كوهين، من المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، فيرى أن نطاق الضم هو الذي سيحدد على الأرجح ما إذا كان سيُنظر إلى الخطوة على أنها إشكالية من الناحية القانونية داخل إسرائيل.

وتوقع أن تتدخل المحكمة العليا إذا كان الضم "كبيراً" بصورة تؤثر على حقوق الفلسطينيين في المنطقة.

ولفت كوهين إلى أن المحكمة قد أظهرت استعداداً للتدخل لحماية حقوق الفلسطينيين.

وأبطل حكم أصدرته المحكمة العليا في وقت سابق من هذا الشهر قانوناً من شأنه أن يشرع بأثر رجعي الإلزام من الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية، وشدد الحكم على أن القانون يضر بحقوق السكان الفلسطينيين.

إن الأمر ليس ضمًا، ويزعمون أن الأرض حالياً ليست ملكاً لأحد، ويرون أن لإسرائيل الحق فيها. ويوضح البروفيسور آفي بيل، من كلية الحقوق بجامعة بار إيلان، أن "مؤيدي هذه السياسة يعتقدون أن إسرائيل بالفعل حقوقاً قانونية في هذه الأراضي".

أما المعارضون للخطة فيرون أن الفلسطينيين هم أصحاب الحق في هذه الأراضي. ويؤكدون أنه تم الاستيلاء بالقوة على الضفة الغربية خلال حرب عام 1967، ويشددون على أن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية تعترف بها كأرض محتلة.

إلا أن البعض يذهب إلى أن مطالبات إسرائيل بهذه الأراضي تعود إلى ما قبل عام 1967.

ويؤكد هذا التوجه إسرائيليون حتى من معارضي الخطة.

قد وصف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي بأنه "انتهاك صارخ" للقانون الدولي. وهذه حجة رئيسية يستخدمها معارضو هذه الخطة. وفي وقت سابق من هذا الشهر، وقع 250 من كبار

المختصين في القانون الدولي رسالة مفتوحة للحكومة الإسرائيلية تدين الخطة. وكتبوا فيها أن "العرف الذي يحظر الضم أحادي الجانب للأراضي التي تم اكتسابها بالقوة أصبح معترفاً به عالمياً أساسية في القانون الدولي".

أما مؤيدو الخطة فيقولون



أما مؤيدو الخطة فيقولون

توصيف القانون الدولي لمثل هذه الخطوة، والتي وفقاً لاتفاق الائتلاف الحكومي الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد تبدأ مطلع يوليو القادم.

وتقول بينينا شارفيت باروخ، الرئيسة السابقة لإدارة القانون الدولي بالجيش الإسرائيلي، إن تطبيق القانون المدني على أراض في الضفة الغربية هو الطريقة التي ستستخدمها إسرائيل للسيطرة على هذه الأراضي. ولم تتضح بعد بصورة دقيقة ما هي الأراضي التي ستدخل ضمن التحرك الإسرائيلي الجديد.

وتعتبر إسرائيل أن أراضي "يهودا والسامرة"، وهو المسمى الوارد في التوراة لأراضي جنوب وشمال الضفة الغربية، "أراض متنازع عليها" وليست "أراض محتلة".

وفي الوقت نفسه يرى القطاع الأوسع من المجتمع الدولي أن أحقية الفلسطينيين بالأرض أقوى من إسرائيل، كما يرى على نطاق واسع أن المستوطنات غير قانونية وأن الإجراء الإسرائيلي المتوقع إنما هو "ضم". ويصنف القانون الدولي الضم، وهو قيام دولة بإضافة أراض أجنبية إلى أراضيها، على أنه غير قانوني في حد ذاته.

وكان قرار صدر عن مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة عام

لن يخذل العالم مصر في دفاعها عن أمنها

تخشى مصر أن يتأخر المجتمع الدولي في استجابته بسبب خلافات في وجهات النظر داخل حلف الناتو، أو بسبب عناد أميركي روسي يكون محوره محاولة كل طرف منهما إعاقة الطرف الثاني فتقع الكارثة التي يخطط لها أردوغان. حينها يكون تدخلها بمثابة هبوط إلى هاوية لا قرار لها. اختارت مصر أن تدق ناقوس الخطر وأعلنت جاهزية جيشها للدفاع عن أمنها في وقت مناسب. ذلك هو الوقت الذي ينبغي أن يكون فيه المجتمع الدولي مستعداً للقيام بواجبه من أجل حماية دولة صارت مهددة باستيلاء التنظيمات الإرهابية عليها وتحولها إلى قاعدة لتهديد الأمن في المنطقة. في واقع الأمر لم تستجد مصر بالدول المهتمة بالشأن الليبي بقدر ما انصب اهتمامها على القبائل الليبية، التي ترفض التدخل الأجنبي في شؤون بلادها لتكون رأس الحربة في حرب تحرير وطنية، سيكون الجيش المصري عنصرًا مساعدًا فيها.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

لم تكن تركيا على وفاق مع مصر منذ أن سقطت دولة الإخوان فيها. لم يستطع أردوغان وهو الممثل الرسمي للتنظيم العالمي للإخوان المسلمين أن يهضم الهزيمة. لقد تصرف يومها بما يتناقض مع العرف الدبلوماسي فوضع تركيا كلها في خدمة أجندته الإخوانية وصار يتصرف بعدوانية في كل ما يتعلق بمصر.

لم تكن علاقة مصر بتركيا جيدة عبر التاريخ الحديث غير أنها لم تبلغ هذه الدرجة من السوء إلا في عهد أردوغان. فالرجل يغلب في علاقته مع العالم العربي نزعته العقائدية على مصالح تركيا وهو يبيع لنفسه التدخل في الشأن العربي من غير أن يخشى عقابا. لذلك فإنه وجد في تدخله العسكري في ليبيا مناسبة قد لا تتكرر لاستفزاز مصر من خلال التلويح بالأهداف المضرة لمغامرته. فأردوغان الذي صار بعد غزوته الليبية يتحدث بصوت عال عن الخلافة العثمانية يدرك جيدا مدى حساسية الوضع في ليبيا بالنسبة لمصر وبالأخص أن ذلك الوضع ينطوي على إمكانية أن تشكل ليبيا جبهة لجماعة الإخوان المسلمين في مسعاها لضرب الاستقرار في مصر انتقاما من الدولة والمجتمع المصري. مصر إذا تواجه مؤامرة مزدوجة، مادتها أطامع أردوغان الاقتصادية في ليبيا ونزعته العدوانية لفتح الطريق أمام الإخوان لإلحاق الأذى بها. ذلك ليس بخاف على أحد من الأطراف المهتمة بتطورات الموقف الليبي.

مصر تواجه مؤامرة مزدوجة مادتها أطامع أردوغان الاقتصادية في ليبيا ونزعته العدوانية لفتح الطريق أمام الإخوان لإلحاق الأذى بها ذلك ليس بخاف على أحد من الأطراف المهتمة بتطورات الموقف في ليبيا

غير أن مصر في حقيقة الأمر حين دقت ناقوس الخطر فإنها وجهت نداء إلى المجتمع الدولي ليقف معها ضد التهديد الذي تمثله التنظيمات الإرهابية، التي صارت تركيا تحارب من خلالها مستغلة اختلاف وجهات النظر بين الدول التي تجمع على أن الوضع في ليبيا يعضى في اتجاه الكارثة. مصر تدافع عن نفسها. فهي أكثر الدول تأثرا بما يجري في ليبيا. ذلك صحيح. غير أن الموقف الدولي حين يحاز ضد الغزو التركي فإنه يعبر عن شعور عميق بالمسؤولية في مواجهة الوضع الإقليمي. مصر هي قلب المنطقة وهي قبة الميزان. ذلك يعني أن الإحصاءات إليها أمر في غاية الأهمية. لذلك فإن مصر لن تكون وحدها في مواجهة العدوان التركي إذا ما تطلب الأمر ذلك.

فإذا سُمح لتركيا بالاستمرار في الزج بميزم من مرتزقتها في القتال، خلفا لقرار مجلس الأمن، فذلك معناه أن ليبيا ستكون ماوى جديدا للتنظيمات الإرهابية التي سيكون من الصعب في ما بعد اقتلاعها قبل أن تلحق الخراب بما تبقى من البنية التحتية، ناهيك عما يمكن أن تلحقه من أضرار فاحشة بالنسيج الاجتماعي الليبي، الذي يمكن ترميقه بسبب التركيبة القبلية المعقدة التي تشكل العمود الفقري للمجتمع الليبي.

علاقة الحوثي بالسلام .



ردع الحوثيين ودبلوماسية الرياض

اليمينية لمواجهة عدو واحد، هو الحوثي. آخر هذه النجاحات الدبلوماسية السعودية في اليمن، نجاح الرياض الاثنى الماضي في إقناع المملكة بنشر المراسم الانتقالي الجنوبي للاستجابة لطلب وقف إطلاق النار الشامل وعقد اجتماع بالمملكة للتنفيذ العاجل لاتفاق الرياض، حيث ستقوم المملكة بنشر مراقبين على الأرض في (أبين) لمراقبة وقف إطلاق النار الشامل وفصل القوات. الحوثيون كانوا يسيرون بهدوء للسيطرة على شرق اليمن ووسطه، مستعينين بذلك على الانشقاق القائم بين الحكومة الشرعية والجيش الوطني من جهة والمجلس الانتقالي، أمليين أن ينتهوا إلى ابتلاع كامل اليمن، كما فعل حزب الله في لبنان واستغرقه ذلك عقدا ونصف العقد، منذ اغتيال الحريري حتى اغتيال لبنان الذي نعرفه.

بإطلاق الصواريخ، لم يكن الحوثيون يخبرون المملكة في الدفاع عن أراضيها، بل كانت العملية في حقيقة الأمر انتقاما للخسائر المتصاعدة على المستوى البشري وعلى مستوى الآليات العسكرية. الحوثيون اختبروا القدرات العسكرية السعودية عدة مرات، ويعرفون قدرتها على تحرير مناطق، وقطع خطوط الإمداد وإيقاف تمدد الميليشيات، لكنهم راهنوا على عدم قدرة الرياض على جمع الفرقاء اليمنيين الذين تحالفوا لصد الميليشيات، لكن الرياض ستنتجج. كما كانت دبلوماسية الرياض تنجح دائما.

الماضي، مع تصعيد عسكري على المسرح العراقي واليمني، بالإضافة إلى الخليج العربي، وهذا ما دفع الحوثيين لرفض مبادرة التحالف العربي بوقف إطلاق النار في أبريل الماضي، تزامنا مع دخول شهر رمضان المبارك، والخشية من تفشي فيروس كورونا، خاصة مع وجود تقارير تشير إلى تدمير الحوثيين لما يقارب 65 في المئة من حجم البنية التحتية للقطاع الصحي. ولكن ما الذي دفع الحوثيين للقيام بهذا الهجوم على المملكة الآن، وعن ماذا يريدون من ردع التحالف؟ على مستوى التوقيت، يأتي هذا الهجوم بعد هجمات من التحالف صدت محاولات التقدم الحوثية على أكثر من محور، وأودت بحياة الكثير من عناصر الحوثي، حيث قتل ما لا يقل عن 23 عنصرا، في جبهة صلب بمدينة نهم شرقي محافظة صنعاء، بعد أقل من 24 ساعة من سقوط قتلى وجرحى آخرين في منطقة نجد العتق بالمديرية ذاتها. سبق ذلك أيضا قيام طيران تحالف دعم الشرعية بعدة غارات على مواقع وتجمعات للميليشيات الحوثية في جبهات صلب، ونجد العتق، ومواقع أخرى في مديرية نهم، وأسفرت الغارات عن خسائر بشرية ومادية في صفوف الميليشيات. وفي محافظة البيضاء التي ظلت عصبية على الحوثيين منذ الانقلاب وكبدتهم الكثير من الخسائر، قام الجيش

عبدالرحمن الطريزي
كاتب سعودي

قام الحوثيون الخلائع الماضي باستهداف السعودية بثمانية طائرات مسيرة نحو منطقتي نجران وجيزان جنوب المملكة، كما أطلقوا 3 صواريخ بالستية من محافظة صنعاء شمالي اليمن بنفس الاتجاه، استهدفت أهدافا مدنية.

الميليشيات الانقلابية أطلقت أيضا صاروخا بالستيا نحو العاصمة الرياض، وتصدت الدفاعات الجوية السعودية لجميع تلك الصواريخ. الحوثيون سموا هذه العملية عملية الردع الرابعة، والحقيقة أن فضول الصحافي ياخذني للتساؤل عن عمليات الردع السابقة ومن رددت؟

فالتحالف العربي، والمملكة في قيادته، كانت تصدى لكل الهجمات الصاروخية التي تنطلق من صنعاء، سواء التي بدأت عبر نقل قطع الصواريخ مفرقة من قبل حزب الله عبر ميناء الحديدية وغيره، أو بعد أن استقر عدد من عناصر الحرس الثوري وباشروا عملية إطلاق الصواريخ الموجهة على المملكة، ضمن خطة إيرانية شاملة للتصدي لعملية الضغط القصوى من قبل واشنطن. وترامت ضغوط الولايات المتحدة، منذ تصفية قاسم سليمانى يناير

توظيف القرآن في السياسة والرأي

نفسه، لأن عناصرها ومتغيراتها كثيرة، ولأن غاياتها، هي من الأساس، أنية ومحدودة. وضع القرآن في موضع الرأي، هو نفسه عمل خطير. هو عمل انتحاري قبل كل شيء، ولكن خطورته تكمن في قابليته على الإقناع بما قد لا يمكن أو لا يصح الاقتناع به. السياسة على وجه الخصوص، أجدر بأن تكون موضع مساعلة وشكوك. تلك هي طبيعتها. بينما يقصد الاحتكام إلى القرآن لإخراجها من موضعها الطبيعي، لتقدس بما ليس لها، بينما هي تفسد المقدس بتسخيره لأغراض غير أغراضه. فهل من سبيل يحول دون تلك الظاهرة؟ وهل يمكن للخطاب السياسي أن يتجرد من هذا النمط من التوظيف لإيات القرآن؟ ألا يمكن للسياسي أن يدافع عما يراه صوابا، بدلائل السياسة نفسها، لا بدلائل الدين؟ السياسي الذي يقدم لموقفه بأية، إنما يكاد يقول، من حيث يدري أو لا يدري، "هذا الكتاب لا ريب فيه". بينما نعرف أن السياسة ليست بالضرورة، هدى للمؤمنين.

يمكنك أن تتخيل الأمر على النحو التالي: سوف أُنشر كتابا، يعكس آرائى الخاصة، وأضع في مقدمته القول "هذا الكتاب لا ريب فيه". فما هو الانطباع الذي يتركه هذا القول لديك؟ الانطباع المباشر هو أن مؤلف الكتاب "لا ينطق عن الهوى"، وأن ما يقوله هو وحده الحق الذي لا ريب فيه. ولقد شاء الله عز وجل، أن ينجي كتابه، من ذلك بوضع تلك المسافة. فحتى لو تجرأ كاتب على القول "ذلك الكتاب لا ريب فيه"، فإن القول سوف يحيل إلى القرآن الكريم، وليس إلى أي كتاب سواء، بفضل المسافة الضمنية بين "هذا" و"ذلك". قد يدرك المرء من ذلك سحرا، وقد يدرك إعجازا في دقة التوصيف، ولكن من المفيد أن نذكر نحن، كم أننا نمارس شرا عندما نستعين بآيات لنبرر بها ما نقول، أو لنُدافع بها عن موقف. والمواقف تخطئ وتصيب. كما أنها تتغير من حين إلى حين عندما تتبدل عناصرها، تنقص أو تزيد، والمعارف نفسها ليست على أي ثبات. وما من مطلق في العلم إلا باضيق الحدود. والحال ينطبق على السياسة أكثر مما ينطبق على العلم

يعرف أنه لا تناقض فيه، ولا حيرة، إلا عندما يتم التجرؤ عليه بتوظيفه لغايات تتأهض أخرى من الأغراض الذاتية أو السياسية أو الدعائية. وقد يبلغ التفاهت ما يبلغ في استخدام القرآن للدلالة على كل موقف من مواقف الدنيا. ويجيد أهل "الإسلام السياسي" استخدام "عدة الشغل" هذه لإقناع الناس، أو الجهلة منهم على الأقل، بأن ما يقولونه هو الحق. الذي أنزل القرآن يعرف، على أي حال، أننا سنفعل. ويعرف أننا سنورد الآيات في غير موارد الحق أو بالباطل دون مراعاة لا لقدسيتها، ولا حتى لمعانيتها الأصلية، أو للأسباب التي نزلت من أجلها. في الفرق بين "ذلك" و"هذا" مسافة. قصدت أن تبعد الذكر الحكيم عما يتناقلون.

لأنه يجعل من آيات الذكر الحكيم أداة من أدوات الإقناع، أو من "عدة الشغل" التي يبتاع بها أولئك الذين يستخدمون الدين سلما للسياسة. وهذا مرض شائع، ويكاد لم ينج منه كل صاحب غاية أو غرض. حتى أنك لا تسمع خطبة تحرض على شيء من القتل والعنف إلا وتجد لها آيات. ثم لا تجد خطبة تدافع عن الوجهة الأخرى إلا وتجد لها آيات أخرى، حتى ليحجز التساؤل عما إذا كان في الأمر تناقض، أو حتى ليتوفر الشعور بأن هناك في أقل الأحوال أمرا مثيرا للحيرة أو الالتباس. والقرآن الكريم جل من ذلك كله. ومن يدرك رفعة،

الخالق عز وجل أن يخفيه إلى حين. أحد أوجه العجب التي تلتفت الانتباه، هي قوله تعالى "ذلك الكتاب لا ريب فيه". ولطالما كان السؤال جديرا بالانتباه: لماذا قال "ذلك" ولم يقل "هذا الكتاب لا ريب فيه"؟ قد يتطلب الأمر تأملا، ولكنه يتطلب ثقة وإيمانا بأنه سبحانه لا يورد كلمة إلا وكانت تؤدي غرضها المقصود بالذات. منذ وقت بعيد، والكثير ممن يقدمون وجهات نظر مختلفة، ويؤلفون كتبا، يستهلون كتبهم بآيات من القرآن الكريم. ونادرا ما تنجو خطبة سياسية أو دينية من آيات يستشهد بها قائلها، حتى لكان قائلها يريد أن يُثبت أن قوله هو الحق، وأن لا حق سواه، وأن دليله على ذلك هو ما ينقل أو يستشهد به من قول الرحمن. وهذا من سوء التدبير. ذلك أن استخدام آيات القرآن لأغراض الدفاع عن وجهات نظر قابلة للجدل، هو استخدام سيء، على الأقل لأنه يوظف تلك الآيات لغرض قد يصح وقد لا يصح. الخطاب السياسي الذي يوظف القرآن لغاياته، معضلة قائمة بذاتها.

علي الصراف
كاتب عراقي

يستعين بعضنا بالقرآن الكريم لا ليطلع إعجاز النص بما فيه، وإنما لكي يوظفه توظيف غاية وغرض لا يتصل بالضرورة بمعاني النص أو غاياته. وهذه معضلة تكاد تمتد من يومنا هذا إلى عصر التنوير، حيث شاع البحث عن تفسير وتبرير، للشئ وعكسه. ورغم ذلك، لا يزال الانتباه إلى مخاطرها شحيحا، إن لم يكن معدوما. لا نعرف سبيلا لدرئها، ربما لأنها أصبحت جزءا من العادة والمألوف. ومن العادة والقرآن الكريم أنه مددش في كل كلمة فيه، بل في كل حرف. بعض الكلمات نفهمه، وبعضها الآخر يظل لغزا، ولكن حتى اللغز لا يتقدم إلا على نحو مكتشف، بمعنى أنه لا يتطلب تأويلا على تأويل ولا باطنيات فيه. "أ ل م"، على سبيل المثال، هي "أ ل م"، تتكرر في بضع سور، وبقيت لغزا قد تذهب فيها التفسيرات إلى ما تذهب، إلا أن هناك شيئا واضحا فيها، هو أنها ليست لغزا خفيا، وإنما معنى شاء



ماذا ستجني تركيا من مغامراتها البحرية؟



وتقرب من نهايتها. وأعلنت الأمم المتحدة خلال الأسبوع الماضي بدء محادثات وقف إطلاق النار الجديدة. يوم الثلاثاء، التقى وزير الخارجية التركي ووزير المالية مع رئيس وزراء حكومة الوفاق الوطني فايز السراج بهدف ضمان عودة الشركات التركية لاستئناف عملها بعد الحرب، حسب عقودها المعلقة التي تصل قيمتها إلى 25 مليار دولار، ولتأمين اتفاق الحدود البحرية.

سيحقق أي انتصار لحكومة الوفاق الوطني هذه المكافآت، وهو ما سيضع تركيا على مواصلة توسيع نهجها العدواني تحت سياسة "الوطن الأزرق"، مما قد يدفع الجارتين المختلفتين إلى حافة الحرب.

ويرى أن الاعتداءات التركية، البرية والبحرية، ستستمر في غياب رد أوروبي كبير. وقال إنه "دون مشاركة أكثر نشاطا من الاتحاد الأوروبي في تركيا وسوريا والبحر المتوسط والشرق الأوسط، سنشهد استمرار الانتهاكات القائمة". خلال الشهر الماضي، أصدرت اليونان وقبرص وفرنسا ومصر والإمارات العربية المتحدة بياناً مشتركاً أدانت فيه اعتداءات تركيا على شرق البحر المتوسط. ودعت فرنسا إلى عقد اجتماع لحلف شمال الأطلسي لمناقشة تورط تركيا العدواني في ليبيا.

وقال جينجراس إن التحالفات والأصوات التي بدأت في الظهور لمواجهة العدوان التركي لم يكن لها تأثير يذكر.

قد يكون الوقت متأخراً جداً. بفضل الدعم التركي، أحرزت حكومة الوفاق الوطني تقدماً كبيراً في الأسابيع الأخيرة، ويبدو أن الحرب في ليبيا

ومن الغريب أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لم يتحركا لمواجهة انتهاكات تركيا في بحر إيجه أو شرق البحر المتوسط، أو لمواجهة تدخلاتها العسكرية في ليبيا أو محافظة إلبل السورية، حيث نزع حوالي مليوني شخص أصبحوا يعيشون في مخيمات على طول الحدود التركية.

كان خبير الهجرة في مركز "ويلفريد مارتنيز" للدراسات الأوروبية، فيت نوفوتني، يامل في أن يساعد الاتحاد الأوروبي في إنشاء منطقة حظر جوي فوق إلبل وتشكيل منطقة آمنة تعترف بها الأمم المتحدة، مع بعض القوات الأوروبية على الأرض.

وأخير موقع "أحوال تركية" أن "أي عملية عسكرية تبدو غير واردة، لسوء الحظ. حتى وإن كانت منطقة حظر جوي لا تتطلب وجود أي قوات على الأرض، لأن الأوروبيين ينفرون من توظيف القوة الشديدة".

أدين غوردينيز وحكم عليه بالسجن لمدة 18 عاماً، قبل تبرئته وإطلاق سراحه في 2015. وبعد الانقلاب الفاشل في 2016، ظهر اسمه مرة أخرى كصوت قومي معاد للغرب في وسائل الإعلام التركية تزامناً مع بدء الحكومة في الترويج لرؤية قومية تتماشى مع حزب الحركة القومية اليميني المتطرف.

وقال جينجراس إن العديد من الضباط العسكريين السابقين المخالفين مع سياسة "الوطن الأزرق" يشتركون في وجهة نظر معادية للغرب، والقوا باللوم على ما يسمى بالجبهة الأطلسية مدعين تسببها في العديد من مشاكل تركيا.

وأضاف جينجراس، الذي ألف العديد من الكتب بما في ذلك "الفجر الأبدى: تركيا في عصر أتاتورك"، "غالباً ما يتبنى هؤلاء الأفراد الذين يخذون هذا الموقف رغبة صريحة في التصدي للإمبريالية الأميركية، كما يسميها غوردينيز".

جزء من هذه الجهود، بحث غوردينيز تركيا على بناء علاقات أعمق مع روسيا والصين، وهو ما قد يفسر شراء أنقرة لأنظمة الدفاع الجوي الروسية أس - 400 في 2019 على الرغم من احتجاجات الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي.

وتدعم تركيا وروسيا جانبين متعارضين في الحرب الأهلية الليبية، ولكن تقارب أنقرة المؤقت مع موسكو مع مشروع "ترك ستريم" الذي تم إطلاقه مؤخراً، ووقف إطلاق النار الذي لا يزال سارياً، والدوريات المشتركة الناجحة في محافظة إلبل السورية، واتفاق أس - 400، قد يندرج ضمن نهج "الوطن الأزرق" المناهض للغرب، بالإضافة إلى الانتهاكات شرق البحر المتوسط.

قال جينجراس إن هذه السياسة تحمل تحولاً جذرياً بنهج أكثر عدوانية وتطرفاً تجاه القضايا البحرية. لكنه لا يعتبر النمط المعتمد جيداً، حيث غالباً ما تبنت تركيا موقفاً عدوانياً، وخاصة ضد اليونان. ويرى في تحركاتها الأخيرة رغبة في إيصال رسالة واضحة عن حدودها ودفاعاتها ومصالحها الوصائية العسكرية في تركيا.

في الأسبوع الماضي، نظمت القوات البحرية التركية تدريبات قبالة الساحل الليبي، مؤكدة خطة أنقرة المصممة لتنفيذ اتفاق الحدود البحرية وبدء الحفر قبالة سواحل ليبيا في الأشهر القليلة المقبلة، وهو أمر تعتبره أثينا استفزازاً جديداً.

قال جينجراس "من الواضح أن أنقرة تستغل هذا الاتفاق باعتباره الأمر الذي سيثبت جهودها الاستثنائية قانونياً. قد لا تحصل على حقوقها كاملة، ولكنها ستحقق فوزاً مهما كانت طبيعة تنازلاتها".

الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لم يتحركا لمواجهة انتهاكات تركيا في بحر إيجه أو شرق البحر المتوسط أو لمواجهة تدخلاتها العسكرية في ليبيا أو محافظة إلبل السورية حيث نزع حوالي مليوني شخص

يرى جينجراس أن عدوانية تركيا المتزايدة في شرق البحر المتوسط تتماشى مع نهج سياستها الخارجية في استراتيجيتها "الوطن الأزرق"، التي تزعم الهيمنة التركية على بحر إيجه وشرق البحر المتوسط والبحر الأسود. كما يتضمن هذا النهج فكرة أن الغرب (وخاصة الولايات المتحدة) يدعم اليونان في سعيها لتحطيم طموحاتها في المنطقة.

هندس أميرال متقاعد يدعى جيم غوردينيز مصطلح "الوطن الأزرق". وكان قد انتقل سنة 2011 بسبب صلاته المزعومة بشبكة "إرغنون". وكان اعتقاله جزءاً من محاكمة مؤامرة الانقلاب العسكري المعروفة باسم "خطة المطرقة"، والتي كانت مفتاحاً لجهود حكومة حزب العدالة والتنمية لإنهاء الوصاية العسكرية في تركيا.

دايفيد ليسكا
كاتب مختص بالشأن التركي

اندلع الصراع مرة أخرى في بحر إيجه، حيث تواصل تركيا سعيها نحو تحقيق طموحاتها الإقليمية، وممارسة ضغوطها مستغلة أوضاع اللاجئين، وعملياتها العدوانية وغير القانونية للتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي.

وفي الأسبوع الماضي، وبعد أن اقترح وزير الدفاع اليوناني نيكوس بانايوتوبولوس أن المواجهة المسلحة القانونية للتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي، وحذر نظيره التركي خلوصي أكار في مقابلة تلفزيونية قائلاً "لا اعتقد أن اليونان تريد خوض حرب مع تركيا". غضبت اليونان من العديد من الجرائم التركية، التي تراوحت بين إرسال أنقرة لآلاف من اللاجئين إلى الحدود اليونانية في وقت سابق من السنة الحالية ومواجهتها في بحر إيجه وانتهاكات الطائرات الحربية التركية لمجالها الجوي.

هذا بالإضافة إلى قرار تركيا إرسال عدة سفن للتنقيب في المياه التابعة لقبرص وتوقيع اتفاقية الحدود البحرية مع حكومة الوفاق الوطني الليبية في طرابلس دون اعتبار لدول حوض المتوسط.

وقال الأستاذ في الكلية البحرية العسكرية في كاليفورنيا ريان جينجراس لموقع "أحوال تركية"، إن صفة الحدود البحرية تعد الضربة الأكثر عدوانية من أي خطوة رأيناها في السنوات الأخيرة.

وأشار إلى أن العلاقات اليونانية التركية ربما لم تكن بهذا التوتر منذ أواخر التسعينات، عندما كانت الدولتان على حافة الحرب حول جزر بحر إيجه المتنازع عليها. وسنسل عما يمكن لليونان أن تفعله للتصدي لهذه الانتهاكات التركية، حيث تبدو أنقرة واثقة من أنها تستطيع مواصلة ممارساتها العدوانية دون أن تدفع أي ثمن مباشر. وهو تصور مبني على الأحداث التي تعيشها على أرض الواقع.

إجماع «المصريين الأتراك» على الشماتة ببلادهم

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العقبوي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

والحرية" عام 1939، فكان يرفض وجود رجل عسكري في قمة السلطة، ويقي في باريس إلى أن جاءت لحظة اختبار وطني لا تحتمل وجهة نظر، فلم يتردد في إدانة العدوان الذي تشارك فيه فرنسا، ونبيه أصدقاءه من الفنانين والمفكرين في أوروبا وأمريكا اللاتينية إلى خطورة إعادة الروح إلى استعمار كانت الجزائر تتجاهل للتخلص منه.

وضمن رمسيس يونان انحياء سلفادور دالي وبيكاسو وجان بول سارتر ولويس أراغون وليوبولد ستونفور والبير كامى وغيرهم إلى مناصرة قضية مصر العادلة. واستقال من الإذاعة الفرنسية، وجاء إلى مصر غير مبال بتحذيرات الناصحين الخائفين عليه من الاعتقال.

تدهشني حماسة "المصريين الأتراك"، ولا أتوقع من أحدهم أن يتذكر فضيلة الخجل، حين ينظر "إنسان" إلى وجهه في مرآة، وإنما أتامل غياب الفتنة، وفقدان الذاكرة، ونسيان سلف لم يغفر له التاريخ سوء عمله إذ راه حسناً، فلا تلتئم الغابات النبيلة بوسائل دون ذلك. وفي التاريخ المصري شخصية ملتبسة بجسدها الجنرال يعقوب. يراه البعض بطلاً ثار ضد الاضطهاد العثماني، ورحب بالاحتلال الفرنسي، أملاً في إنهاء ظلم الممالك للمسيحيين، وأراد تحقيق الاستقلال السياسي لمصر. ويراه البعض عميلاً، خائناً، ويحتجون بان الكنيسة القبطية المصرية لم تغفر له التعاون مع الجيش الغازي، فحرمته من التناول، لخروجه عن تعاليمها.

ولم يكن أمام المعلم يعقوب إلا أن يرحل عام 1801 مع الجيش الفرنسي بعد فشله في مصر. وتوفي يعقوب قبل الوصول إلى فرنسا، وأرسلوا إلى نابليون برقية تتضمن خدماته للجيش الفرنسي، ووصيته بأن يدفن بجوار صديقه الجنرال ديزيه، فجاء رد نابليون قاطعاً "ادفنه في أي مكان، ففرنسا لا تدفن الخونة بجوار أبطالها". ويبدو أن "المصريين الأتراك" لا يعقلون رد نابليون.

"أسرار حركة الضباط الأحرار والإخوان المسلمون" يسجل الضابط الإخواني حسين محمد حمودة أن عبدالناصر "قائد الثورة انحرف بها عن مسارها"، ولا يبخل عليه بوصفه بالظالم والسفاح وغيرها من صفات متوقعة من ضابط ينتمي إلى الإخوان المسلمين. ولكن الموقف تغير بوقوع الخطر، فأرسل حمودة هو وإخوانه من السجن برقيات تأييد لعبدالناصر، بعد تأميم قناة السويس "هذا الموقف الوطني الجريء.. هذه الخطوة الوطنية.. وإبداء رغبتهم في المشاركة في الدفاع عن البلاد ضد دول العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الإسرائيلي في نهاية أكتوبر 1956.

وفي لندن كان للعاملين في هيئة الإذاعة البريطانية خيار وحيد هو الاستقالة، وعاد إلى القاهرة الفنان محمود مرسي وحسين أحمد أمين، ابن الأديب أحمد أمين، اعتراضاً على مشاركة بريطانيا في غزو مصر. أما الفنان التشكيلي السريالي رمسيس يونان، أحد مؤسسي جماعة "الفن

إذا كان لا بد من الحرب فلا يصطف مع العدو إلا فأقود الشرف. أيا كان موقفك من الحاكم المستبد، فمن الغفلة أن تتوهم بأن عدواً أخلص النية على تخليصك منه. وكم تحالف الغزاة مع الطغاة، وحين تختلف المصالح ويصير عقبة يفكرون في إزاحتها.

قبل الغزو الأمريكي للعراق عام 2003، أقامت هيئات إغاثة أممية معسكرات على الحدود العراقية الأردنية، لاستقبال الهاربين من صدام حسين المشغول بمواجهة العدوان عن منح فرارهم، ولكنهم فوجئوا بالعراقيين في الأردن يتدفقون على بلادهم التي تتعرض للعدوان، لوعيم الحضاري والإنساني بأن العراق لا صدام هو المستهدف. وكان أشرس معارضي الغزو هم ضحايا صدام، لإسراهم الفرق بين حاكم عابر، ووطن باق لا تصح القامة بمستقبله، والترحيب بغزوه، والهتاف للغزاة.

بعد حل الأحزاب في مصر عام 1953، بلغت نزوة الخصومة بين المثقفين وجمال عبدالناصر في أزمة مارس 1954، ونال عبدالناصر ما ناله من السخرية والهجاء، واضطر البعض إلى مغادرة مصر، ثم أيّدوا قرار تأميم قناة السويس في يوليو 1956.

وفي كتابه

إذا كان لا بد من الحرب فلا يصطف مع العدو إلا فأقود الشرف. أيا كان موقفك من الحاكم المستبد، فمن الغفلة أن تتوهم بأن عدواً أخلص النية على تخليصك منه. وكم تحالف الغزاة مع الطغاة، وحين تختلف المصالح ويصير عقبة يفكرون في إزاحتها.

قبل الغزو الأمريكي للعراق عام 2003، أقامت هيئات إغاثة أممية معسكرات على الحدود العراقية الأردنية، لاستقبال الهاربين من صدام حسين المشغول بمواجهة العدوان عن منح فرارهم، ولكنهم فوجئوا بالعراقيين في الأردن يتدفقون على بلادهم التي تتعرض للعدوان، لوعيم الحضاري والإنساني بأن العراق لا صدام هو المستهدف. وكان أشرس معارضي الغزو هم ضحايا صدام، لإسراهم الفرق بين حاكم عابر، ووطن باق لا تصح القامة بمستقبله، والترحيب بغزوه، والهتاف للغزاة.

بعد حل الأحزاب في مصر عام 1953، بلغت نزوة الخصومة بين المثقفين وجمال عبدالناصر في أزمة مارس 1954، ونال عبدالناصر ما ناله من السخرية والهجاء، واضطر البعض إلى مغادرة مصر، ثم أيّدوا قرار تأميم قناة السويس في يوليو 1956.

وفي كتابه

سعد القرش
روائي مصري

باستثناء الموت، لم يُجمع البشر في أي عصر على شيء أو على أحد، ولم يخل زمن من أناس يتكرون وجود الله. الإجماع فكرة تهبين العقل، وتحط من قدر الإنسان، وتهبط به إلى مواضع القطيع الذي يساق بالعصا، أو تجذبه نغمة. وفي بعض الأحيان يعزف أفراد من هذا القطيع نغمة ما، تطوعاً أو بامر وأهب النغم القادر على أن ينزع الزمزم ويستبدل به سلاحاً أو برامج فضائية.

ومن العجائب أن يُجمع عدد كبير من "المصريين الأتراك" على الهتاف لصولات السلطان العثماني، أيا كانت وجهة مدافعه، في الجوار السوري، أو عابراً البحر المتوسط إلى الشاطئ الليبي. ولم يُعهد على حداثة أن قذفت أحد بالكناكيت، إلا إذا كانت الكناكيت طعاماً لصيدها، وشراء نفوس بشرية لها أثمان رخيصة في الغالب، ويجري احتضانها وتسمينها لوقت الحاجة. ولم يتحقق مثل هذا الإجماع منذ عودة "العرب الأقفان" إلى بلادهم للانتقام.

يسوغ أكلو مال السلطان الشماتة ببلادهم بممارسات دكتاتورية التهمت هامش الحرية، واعتقالات بالثبتهات، وعدم احترام دستور لا يضمن للمعتقل حقوقاً إلا في نصوصه غير المطبقة. ومن الاستوديوهات بسلط "المصريون الأتراك" الأضواء والبكائيات على هذه التجاوزات في مصر، ويخرسون حين تقع في بلاد ناويهم، وأخرى تمددهم بالأموال لكي يتقنوا في إهانة بلادهم. ولا يجروا أحدهم على التفكير، مجرد تفكير، في التمسر على حرية مدفوعة في بلاد ينقصها مفهوم "الدولة" ومن المحرّمات تناول سياساتها الداخلية أو الخارجية التي لا تخضع لرقابة برلمان، وتحكمها قواعد عسكرية أجنبية، أو تنتظر أوامر تاتيها بكلمات عابرة للمحيطات.



الجوع يزحف نحو مختلف الطبقات الاجتماعية في لبنان

الأزمة الاقتصادية تضرب القدرة الشرائية للمواطنين مع انسداد منافذ توريد الغذاء



تفشي عدوى الجوع بين اللبنانيين

وفقدت الليرة نحو 75 في المئة من قيمتها منذ أكتوبر، عندما تفاقمت متاعب اقتصادية تختمت منذ مدة طويلة لتتحول إلى أزمة مالية تعد أكبر تهديد يشهده لبنان منذ حربه الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990.

وتقول المدول المانحة التي قدمت المساعدة إلى لبنان في السابق إنه لن يتلقى المزيد قبل أن يتخذ إصلاحات للقضاء على الفساد الحكومي وهدر المال العام من قبل المسببين الأساسيين للأزمة. ودفعت الأزمة الآلاف من اللبنانيين إلى مربع الفقر بعد أن فقدوا حتى مادة الخبز، حيث تسببت الأزمة في صعوبات اجتماعية للشعب الذي يبلغ عدد أفرادها ستة ملايين نسمة تقريبا.

والبنوك التجارية على إعلان حالة طوارئ مالية واستعراض جميع خطوات حماية العملة اللبنانية المنهارة.

مؤشرات اضمحلال الطبقة الوسطى تتزايد مع عجز مختلف الشرائع عن توفير الطعام والدواء

وقال إن "لبنان لن يحصل على قرش واحد من صندوق النقد الدولي أو أي دولة مانحة حتى يتخذ إصلاحات في مقدمتها الإسراع بإصلاح قطاع الكهرباء الذي يتكبّد خسائر".

تسبب في فقدان وندرة العديد من المواد الغذائية.

وحاولت الحكومة قطع الطريق على المهريين من خلال إطلاق سلة غذائية مدعومة خلال مايو المنقضي تتضمن كل المكونات الغذائية التي يحتاجها الإنسان من بروتينات حيوانية ونباتية ونشويات وغيرها.

وقوبلت المبادرة برفض واسع داخل الأوساط الاجتماعية التي اعتبرت الخطوة قضاضة ولا تواكب حجم متطلبات المرحلة، في بلد يكابد أزمة مالية حادة تُعتبر أكبر تهديد لاستقراره منذ الحرب الأهلية.

وحدث نبيه بري رئيس مجلس النواب الأربياء الحكومة والمصرف المركزي

كابوس يؤرق حياة اللبنانيين بفعل افتقاد القوت اليومي، واضطرت العديد من الأسر إلى تحويل ساحات منازلها الخلفية إلى مزارع صغيرة للخضر والخلل المقاومة الجوع.

وقام الإغلاق إشكاليات نقص الغذاء نظرا لغلغلق منافذ وإمدادات توريد المواد الغذائية خصوصا مع صعوبة الأوضاع في كل من سوريا وإيران التي تتخبط هي الأخرى في أزمات لا حصر لها.

وانخفضت الواردات بما في ذلك الغذائية من 19.6 مليار دولار في 2018 إلى 19.2 مليار دولار في العام الماضي مع انخفاض معدلات الإنفاق.

ويعمق استغلال شبكات التهريب للدمع من مشاكل الغذاء في لبنان حيث

بدأت أزمة الجوع في لبنان بالزحف إلى كل الطبقات الاجتماعية دون استثناء حيث لم يعد معظم المواطنين قادرين على تلبية حاجياتهم الأساسية من الغذاء في ظل أزمة اقتصادية غير مسبوقه وانحدار قيمة العملة وشح السيولة وتداعيات الإغلاق، التي أغلقت منافذ توريد المواد التموينية.

طرابلس (لبنان) - بات الجوع يتهدد الآلاف من الأسر اللبنانية في محافظة طرابلس، التي لم تعد تقدر على جمع قوتها اليومي، الأمر الذي يفاقم معاناة المواطنين في أشد أزمة في تاريخ البلاد منذ الحرب الأهلية لعام 1975.

ويشهد لبنان أسوأ انهيار اقتصادي منذ عقود، يتزامن مع شح الدولار وتوقف المصارف عن تزويد المودعين باموالهم بالدولار. وتسببت الأزمة في ارتفاع معدل التضخم وجعلت قرابة نصف السكان تحت خط الفقر.

وأدى الانهيار الاقتصادي المتسارع إلى تدهور غير مسبوق في قيمة العملة المحلية، فوجدت شرائح واسعة من اللبنانيين قدرتها الشرائية تناكلا بسرعة، ما جعل كثيرين عاجزين حتى عن شراء برادتهم بالخضار والألبان واللحوم.

وبدت ملامح تلك الصدمة تظهر على برادات المواطنين التي بدت شبه فارغة داخل منازل في مدن رئيسية هي بيروت وجونية وجبيل وطرابلس شمالا وصيدا جنوبا، تأثر أصحابها بتداعيات الأزمة وبتدهور الليرة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن عدد من اللبنانيين قولهم إنه من كان راتبه يعادل 700 دولار في الصيف الماضي على سبيل المثال، بات اليوم بالكاد يعادل منتي دولار.

وأمام باب برادها المفتوح وفيه عبوة مياه وجبتان من الخيار فقط، تروي فدوى المرعي البالغة 60 عاما المقيمة في منزل متواضع في مدينة طرابلس أنها باعت برادها الكبير العام الماضي لأنها لم تكن قادرة على تخزين الكثير فيه واشترت آخر أصغر حجما.

وقالت "اليوم، حتى هذا البراد الصغير ليست قادرة على ملئه، ولو وجدت أصغر منه في السوق لبعته على الأقل أستطيع شراء الطعام من ثمنه". وتحولت أزمة لبنان منذ أشهر إلى

72 في المئة نسبة التضخم في أسعار المواد الغذائية حتى مايو، وفق جمعية حماية المستهلك

ولم تستثن تداعيات الانهيار، وهو الأسوأ منذ عقود، أي فئة اجتماعية وانعكست موجة غلاء غير مسبوق، وسط أزمة سيولة حادة وشح الدولار الذي لايس سعر صرفه في السوق السوداء عتبة الستة آلاف ليرة فيما السعر الرسمي لا يزال مثبتا على 1507 ليرات.

وخسر عشرات الآلاف من اللبنانيين منذ الخريف، مصدر رزقهم أو جزءا من مداخيلهم جراء الأزمة التي دفعتهم إلى النزول إلى الشارع منذ منتصف أكتوبر الماضي، ناقلين على الطبقة السياسية التي يتهمونها بالفساد والعجز عن إيجاد حلول للأزمات المتلاحقة.

وفاقت تدابير الإغلاق العام التي فرضها انتشار فيروس كورونا المستجد

أمازون توسع آفاق تجارة البصمة الكربونية

وأشارت إلى أنها تدرس إمكان السماح لشركات أخرى انضمت إلى مبادرة الحياد الكربوني المعلنة في العام الماضي، بالمشاركة في صندوق الاستثمارات الجديد.

وأوجد نمو الهاجس البيئي والاتفاقات الدولية الملزمة للحد من التلوث في السنوات الأخيرة تجارة البصمة الكربونية، والتي يمكن أن تغير خارطة المشاريع الصديقة للبيئة.

وبدا حجم هذه التجارة يتسع في معظم أنحاء العالم، خاصة الدول الصناعية، وهي تعني أن الأفراد والشركات يدفعون بالتواصل إلى تكنولوجيا وخدمات

تسمح لـأمازون وشركات أخرى بتحقيق الحياد الكربوني بحلول العام 2040". وتدير أمازون أكبر شبكة لوجستية في العالم لتسليم البضائع لكنها طورت أيضا خدمات في مجال الحوسبة السحابية عبر مجتمعات خادوم تستهلك الكثير من الطاقة.

والتزمت الشركة العام الماضي بتحقيق الحياد الكربوني بحلول العامين المقبلين، لكن تحركاتها جوبهت بتشكيك من منظمات تكافح التغيير المناخي بسبب بصمتها الكربونية القوية جدا.

وستكون أموال الصندوق متاحة لشركات من كل الأحجام سواء ناشئة أو قديمة، في العالم بأسره، وهذا الأمر قد يساعد الكيانات في منطقة الشرق الأوسط على الاستفادة من هذه التمويلات.

وشددت أمازون على أن الصندوق الجديد "سيستثمر في شركات من قطاعات مختلفة منها النقل واللوجستية والتخزين واستخدام الطاقة فضلا عن قطاع التصنيع واقتصاد التدوير والصناعات الغذائية".

سياتل (الولايات المتحدة) - انضم عملاق التجارة الإلكترونية أمازون إلى الجهود العالمية الهادفة إلى الحفاظ على المناخ بإطلاق صندوق استثماري يتيح توسيع أعمال تجارة البصمة الكربونية.

وأعلنت المجموعة الأميركية الأربعاء تأسيس صندوق استثمارات بقيمة ملياري دولار لتمويل شركات تسمح بالوصول إلى "اقتصاد معدوم الكربون".

وأوضحت في بيان أنه "من شأن صندوق كلائم بليدج فاند السماح بالتواصل إلى تكنولوجيا وخدمات

تسمح لـأمازون وشركات أخرى بتحقيق الحياد الكربوني بحلول العام 2040". وتدير أمازون أكبر شبكة لوجستية في العالم لتسليم البضائع لكنها طورت أيضا خدمات في مجال الحوسبة السحابية عبر مجتمعات خادوم تستهلك الكثير من الطاقة.

والتزمت الشركة العام الماضي بتحقيق الحياد الكربوني بحلول العامين المقبلين، لكن تحركاتها جوبهت بتشكيك من منظمات تكافح التغيير المناخي بسبب بصمتها الكربونية القوية جدا.

وستكون أموال الصندوق متاحة لشركات من كل الأحجام سواء ناشئة أو قديمة، في العالم بأسره، وهذا الأمر قد يساعد الكيانات في منطقة الشرق الأوسط على الاستفادة من هذه التمويلات.

وشددت أمازون على أن الصندوق الجديد "سيستثمر في شركات من قطاعات مختلفة منها النقل واللوجستية والتخزين واستخدام الطاقة فضلا عن قطاع التصنيع واقتصاد التدوير والصناعات الغذائية".

وتعيش الشركات التركية أزمة بسبب تفاقم تراجع قيمة الليرة منذ بداية العام الحالي، وهو ما جعل الرئيس التركي يمارس ضغوطا على البنك المركزي لخفض أسعار الفائدة.

وكانت آخر خطوة قام بها المركزي لخفض سعر الفائدة في أبريل الماضي، من 9.75 في المئة إلى 8.75 في المئة في إجراء هو الخامس هذا العام رغم تراجع قيمة الليرة أمام الدولار.

ستاندر آند بوز: القروض الرديئة ستجاوز 20 في المئة بنهاية العام

وأشارت وكالة بلومبرغ الأربعاء إلى أن تركيا قد تخفض سعر الفائدة بربع نقطة مئوية إلى 8 في المئة الأسبوع الجاري ضمن إجراءات تقليص تكلفة الاقتراض التي بدأها المركزي العام الماضي، وسط توقعات بتفاقم معدل التضخم وهبوط العائد للمستثمرين.

ويطالب المستثمرون في تركيا الحكومة بتنفيذ إجراءات عاجلة لمعالجة مشاكل رأس المال المحتمل حدوثها جراء هذا الانهيار في القطاع المصرفي خاصة وأن هناك قروضا متعثرة وديونا أعيدت هيكلتها بعشرات المليارات من الدولارات تضر بميزانيات المصارف.

ويؤكد محللون أن الشركات التركية قد تجد صعوبة في سداد ديونها بالعملة الصعبة في أعقاب الهبوط الحاد لقيمة الليرة هذا العام، وهو ما يضغط على الأرباح والاستثمار ويخلق المزيد من العوائق في طريق النمو الاقتصادي.

انحدار الليرة يفاقم معضلة الديون الرديئة لدى المصارف التركية

لقطاع الشركات مقارنة بأسواق ناشئة أخرى.

وقالت إن المخاطر تتفاقم بشكل أكبر بسبب بعض السمات الخاصة، وبالتحديد الإفراط المتسارع من خلال صندوق ضمان الائتمان ومؤخرا من خلال المصارف المملوكة للدولة.

ولكن الأمر لا يقف عند ذلك الحد، بل إن النسبة العالية من الإقراض بالعملة الأجنبية تزيد من منسوب المخاطر. وتظهر بيانات المؤسسات المالية الدولية أن مستوى الإقراض بالعملة الأجنبية في تركيا بلغ 37 في المئة تقريبا من إجمالي القروض الممنوحة.

وتتوقع ستاندر آند بوزز بلوغ القروض المتعثرة ما بين 11 في المئة و12 في المئة بحلول العام المقبل، ما يزيد من معاناة المصارف التركية بشكل أكبر.

ويرجح خبراء الوكالة أن القروض المتعثرة، إضافة إلى القروض المجدولة، ستزيد إلى أكثر من 20 في المئة من القروض من حوالي عشرة في المئة في سبتمبر الماضي.

وكان وزير المالية التركي بركات البيروق، صهر الرئيس رجب طيب أردوغان، دعا الثلاثاء الماضي المصارف إلى تسريع إعادة جدولة القروض. وقال في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية إن "الحكومة ستدعم تشكيل شركة لإدارة الأصول لتتخذ قروض الشركات التي تعاني مشكلات من جميع البنوك".

وتعتبر ستاندر آند بوزز أن الضوابط والتوازنات داخل النظام المؤسسي التركي ضعيفة، وهو ما يزيد المخاوف حيال جودة التنظيم واستقلال الجهة الرقابية والبنك المركزي.

تؤكد أحدث المؤشرات أن التحديات المختلفة، التي تواجه المصارف التركية ازدادت حدة خلال الفترة القليلة الماضية، خاصة بعد أن تلقت ضربة جديدة من وكالة ستاندر آند بوزز للتصنيف الائتماني عمقت المخاوف بشأن استقرار النظام المالي مستقبلا في ظل القروض المتعثرة.

ويقول محللون إن تلك النظرة المتشائمة تأتي بسبب دخول انقراض في العديد من الأزمات وأيضا بسبب التقلبات الجيوسياسية العالمية، التي لا يمكن التنبؤ بها، ما سيبيط النمو ويزيد من مخاطر الصدمات الاقتصادية أو المالية.

ورغم المستوى المنخفض نسبيا للقروض المتعثرة التي تقول تقارير إنه بلغ 4.6 في المئة في نهاية مايو الماضي، أشارت ستاندر آند بوزز إلى عدد من نقاط الضغط التي تواجهها المصارف التركية، بما في ذلك المديونية الكبيرة



قروض خطيرة قابلة للانفجار

2 مليار دولار قيمة الصندوق الذي سيمول شركات حول العالم لتحقيق اقتصاد من غير كربون

ويقول البنك الدولي إن تجارة الكربون نجحت في خلق سوق طوعية، تقدر بأكثر من مئة مليار دولار سنويا، وتوقع أن تتفوق على تجارة النفط وحتى يبقى الاحتباس الحراري فوق 1.5 درجة مئوية يجب خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى النصف بحلول 2030، مقارنة مع ما تم تسجيله في 2010.



علاقة في مدرج الخسائر

ارتباك السياسات الحكومية يعمق أزمة الخطوط الجزائرية تخمة القوة العاملة تعيق إحلال التوازنات المالية

وسبق للمستشار في إدارة الشركة محمد شارف أن اعترف بدخول الخطوط الجزائرية في أزمة معقدة بسبب التوتر المهني والاجتماعي السائد وغياب الثقة بين الإدارة والشركاء الاجتماعيين. واضطرت الشركة أحيانا للجوء إلى القضاء لإبطال شرعية الإضرابات المتكررة، لعلمها المسبق بانحياز القضاء لصالح الشركات الحكومية. ويرى المختصون في النزاعات القانونية أن لجوء الشركات الحكومية ومنها الخطوط الجزائرية إلى القضاء لحد من الإضرابات لن يحل المشكلة لأنه يبقى أسباب الإحترق قائمة وإمكانات العودة إلى إضرابات أخرى ممكنة بقدر ما يضمن وتيرة العمل داخل الشركة. وتعاني الشركة من تخمة في تعداد العمال والموظفين حيث ناهزت القوى العاملة فيها سقف العشرة آلاف موظف، ولا تزال عاجزة عن القيام بأي عملية تسريح لاستعادة توازنها المالية نظرا لكلفة الرواتب الباهظة.



الأمين الأندلسي
مند قرار حظر الملاحة
الجوية تم إلغاء 17
الفرحلة

وأكثر عائق سجلته الإدارات المتعاقبة على الشركة، هو اصطدامها في كل مرة بالضغوط القوية، نظرا لاستغلال الشركة من طرف الناقدون في مؤسسات الدولة لتوظيف أبنائهم وأقاربهم في المناصب المهمة والمسؤولة. وسبق لجمعية مهاجرة في فرنسا، تشكلت من جالية جزائرية، أن نشرت لائحة طويلة بأسماء وهوية المسؤولين في مؤسسات وفروع ومكاتب الشركة وجميعهم يرتبطون عائليا بمسؤولين كبار في الدولة ووجنرالات وضباط الجيش ووزراء في الحكومة. ورغم أن الشركة تستحوذ على أكثر من 90 في المئة من حركة الملاحة الجوية في البلاد، إلا أنها اضطرت في أكثر من مرة إلى جدولة ديونها لدى البنوك المحلية، في إطار عملية تجديد أسطولها الجوي التي بدأت العام 2013.

لكن مصادر نقابية حملت مرارا إدارة الخطوط الجزائرية مسؤولية الاختلالات المالية التي تعيشها الشركة، بسبب ما تصفه بـ"التغالل عن تحصيل مستحقاتها لدى مؤسسات رسمية".

تزايدت محنة المسؤولين لإيقاد الخطوط الجزائرية الغارقة في أزمات كثيرة منذ سنوات وضاعت من حداثها أزمة الوباء نتيجة استمرار إغلاق المجال الجوي أمام الرحلات، ما جعلها تتكدس خسائر بملايين الدولارات خلال ثلاثة أشهر مع غياب الحلول العاجلة لتفادي شبح إفلاس الشركة الحكومية.

مطلع الشهر المقبل، خاصة مع حرص الخطوط الجزائرية على احترام قواعد السلامة والتباعد الاجتماعي وإمكانية تقليص طاقة الاستيعاب إلى النصفين أو النصف، وإن كان الإجراء نفسه لم يتضح من يتحمل خسائره: الشركة أو المسافرون؟ وحفاظا على تنافسية الشركة مع شركات الطيران الدولية، كشف الأندلسي أن معظم التذاكر طلب أصحابها تاجيلها إلى ما بعد شهر سبتمبر المقبل، وأن تغيير التواريخ يتم بصفة مجانية في نفس الدرجة وطوال فترة صلاحية التذكرة قبل تاريخ الرحلة. وأكد أن زبائن الشركة يستفيدون من تعديلات دون تكلفة في نفس المصنوعة، وإلى كل الجهات في نفس البلد، بالنسبة للرحلات الممتدة إلى غاية 31 مارس من العام القادم، وأن التذكرة قابلة للتعويض في حالة عدم الاستخدام بعد هذا التاريخ.

واضطرت إدارة الشركة إلى تقليص رواتب موظفيها خلال الأشهر الأخيرة، بسبب الخسائر الناجمة عن قرار وقف الملاحة الجوية، وتم إشراك النقابات الناشطة في القرار تفاديا لأي ردود فعل من الموظفين والعمال، خاصة وأن الشركة عانت في السنوات الأخيرة من سلسلة اضطرابات متجددة لأسباب مختلفة. وتعيش الخطوط الجزائرية وضعية اقتصادية ومالية هشّة، بسبب ارتباطها بالقرار السياسي في البلاد، مما كلفها إمكانية المنافسة مع شركات الطيران الدولية العاملة بالبلاد في مجال الأسعار ومستوى الخدمات. ولا تزال الحكومة مترددة في الانضمام إلى اتفاقية السماوات المتوحدة قياسا بشركتي الطيران الحكوميتين في كل من تونس والمغرب من خلال الترويج لتجربيات تتعلق بمحاولاتها إيقاد الشركة من شبح الإفلاس.

لا تزال الجزائر ترفض الانضمام إلى اتفاقية السماوات المفتوحة خشية انهيار شركة الطيران الحكومية

وكثيرا ما تتلقى الشركة انتقادات شديدة من المسافرين المحليين والمهاجرين، بسبب غلاء الأسعار مقارنة بشركات الطيران في المنطقة، مما حرم بعضهم من التضحية بإجازاتهم السنوية في مسقط رأسهم أو ببعض أفراد العائلة، نظرا للتكلفة الكبيرة لسفر عدة أفراد من عائلة واحدة إلى بلادهم.



تاهر بلدي
صحافي جزائري

الجزائر - فاقمت جائحة كورونا الأزمة، التي تتخبط فيها الخطوط الجوية الجزائرية، منذ سنوات بسبب غياب استراتيجيات واضحة تجعل من الشركة الحكومية تعمل على أسس مستدامة حتى في أوقات الأزمات. ورغم دخول جميع الأطراف الحكومية والنقابية في هدنة مؤقتة منذ الإعلان عن حزمة التدابير الوقائية وعلى رأسها حظر حركة الطيران الداخلي والخارجي، إلا أن الشركة تكبدت خسائر كبيرة، يتوقع أن تزيد من حدة الاختلالات المالية للشركة.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن الشركة تعرضت لخسائر منذ بداية إغلاق المجال الجوي في أواخر شهر مارس الماضي، خشية تفشي فيروس كورونا، بلغت نحو 350 مليون دولار. واستعدادات حقيقة تحسبا لرفع قرار حظر الملاحة الجوية، والعودة إلى النشاط العادي، أملا في تدارك الحد الأقصى من الخسائر التي تكبدتها خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. واعتبر خبراء أن الشلل الذي ضرب رحلات الخطوط الجزائرية ما هو إلا قمة جبل المشكلات، التي تعاني منها الشركة الحكومية والتي تخفي وراءها أزمات مزمنة خلفتها السياسات المرتبطة للحكومات المتعاقبة.

وأفاد الناطق الرسمي للشركة الأمين الأندلسي بأن "الجوية الجزائرية شرعت في عملية تجديد صلاحية أكثر من نصف مليون تذكرة سفر تخص رحلات داخلية ودولية، كان قد تم شراؤها ولم تستهلك بسبب تعليق النقل الجوي في الـ18 من مارس الماضي". ولفت إلى أنه منذ صدور قرار حظر الملاحة الجوية في البلاد، في إطار مواجهة وباء كورونا، تم إلغاء 17 ألف رحلة، تتضمن نحو 600 ألف تذكرة. وأوضح الأندلسي أنه تمت تعبئة وكالات الشركة في أربع ولايات كمرحلة أولى والعاصمة ووهران وقسنطينة وعنابة، وقد تم تسجيل حضور أعداد من الزبائن بغرض تمديد صلاحية تلك التذاكر.

ورغم ربط مسؤولي الشركة مسألة عودة نشاط الخطوط الجزائرية بالوضعية الصحية وبما تقرره السلطات العليا للبلاد، إلا أن تحضيرات لافتة تمت معابنتها على مطارات البلاد وعلى طائرات النقل، مما يرجح فرضية العودة القريبة لاسيما وأن الشركة لم يعد بإمكانها تحمل المزيد من الخسائر. ويتطلع المسافرون وعمال ومسؤولو الشركة إلى عودة قريبة للنشاط تكون

المغرب يطلق مشاريع استثمارية بقيمة 2.3 مليار دولار

وأعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس في يوليو الماضي زخما جديدا للاقتصاد بقرار استبدال النموذج التنموي القديم بأخر أكثر شمولية. وتهدف الخطوة بالأساس إلى تحفيز كافة القطاعات الحيوية وإذابة الفوارق الاجتماعية بين المناطق وفق إستراتيجية ستقوم بتنفيذها لجنة خاصة تحت إشرافه المباشر. وتوسعى السلطات إلى الرفع من مؤشرات التنمية البشرية، وتحسين ظروف عيش السكان، لاسيما الأحياء ناقصة التجهيز، وكذلك تقوية البنيات التحتية الأساسية، وتعزيز شبكة الطرق لتحسين ظروف التنقل بها. وتشكل مسألة توفير فرص عمل أحد الأهداف الرئيسية، من خلال تأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن ثلثي الشركات المغربية تتركز في ثلاث جهات هي الدار البيضاء والرباط وطنجة من بين 12 جهة. وتعكس العلاقات الاقتصادية والسياسية الوطيدة مع البلدان الأفريقية النجاحات ذات الصدى العالمي، التي عرفت مشاريع متعددة في صناعات السيارات والطائرات. وأملت الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومة في مواجهة كورونا ضرورة تاجيل الاجتماع الذي كان مقررا في منتصف مارس الماضي. وبذلت الحكومة خلال الفترة الماضية جهودا لمواجهة الوباء عبر تقديم مساعدات مالية مباشرة لما يناهز 7 ملايين من الأسر والمستفيدين لدعم القدرة الشرائية والاستهلاك الداخلي. كما تم اعتماد البات لدعم ومواكبة الشركات عبر المحافظة على الاستثمار في القطاع العام وتحسين أجال أداء المؤسسات الحكومية من خلال تيسير الحصول على القروض أو تأخير أجل تسديدها.

وتم تعزيز تفعيل الشراكة بين القطاع العام والخاص قصد تحويل أنشطة بعض الشركات لإنتاج وسائل الوقاية وبعض المستلزمات الطبية.

كثف المغرب من جهوده لبناء اقتصاد مستدام من خلال الإعلان عن إطلاق حزمة مشاريع تنموية جديدة تساعد في خفض مستوى البطالة، رغم ظروف جائحة كورونا، وذلك في سياق برنامج متكامل أكثر شمولية يشرف عليه العاهل المغربي الملك محمد السادس بشكل مباشر.

وتحول المغرب في السنوات الأخيرة إلى ورشة عالمية واسعة للاستثمارات في جميع أنحاء البلاد وهي تمتد من مشاريع تطوير الموانئ والمطارات والطرق إلى المشاريع الثقافية والسياحية، وصولا إلى مشاريع الطاقة المتجددة التي تعد الأكثر طموحا على مستوى العالم.

ويؤكد خبراء أن هذه المشاريع التي رصدت لها استثمارات ضخمة تعكس الإستراتيجية التي تتبعها الدولة من أجل دفع عجلة النمو الاقتصادي والخروج تدريجيا من تبعات أزمة وباء كورونا.

وتنسجم مختلف هذه المشاريع مع أولويات مخطط تنمية 2015 / 2020 الذي يهدف إلى تسريع وتيرة توفير 8500 فرصة عمل جديد.

واستقبلت الأوساط الاقتصادية القرار بالكثير من التفاؤل كونه يؤسس لمرحلة أكثر انفتاحا لتعزيز بناء الاقتصاد على أسس مستدامة. وأورد بيان لرئاسة الحكومة أن "رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني ترأس بالرباط اجتماع الدورة الـ78 للجنة الاستثمارات، خصص للمصادقة على 45 مشروع اتفاقية استثمار، ستوفر 3194 فرصة عمل مباشرة و5406 فرص عمل غير مباشرة".

وتقول الحكومة إنها حريصة على إعطاء دفعة قوية لإنعاش الاقتصاد المحلي وتوفير سبل النهوض به في ظل تفشي جائحة كورونا وتبعاتها الاقتصادية السلبية. وحصل قطاع البنية التحتية في مجال الطاقة والطاقة المتجددة على ثلث قيمة الاستثمارات، يليه قطاع الاتصالات، ثم قطاع الصناعة والتجارة بنسب متفاوتة.

تداعيات الوباء تحاصر صناعة الغاز العالمية

لكن منتجين كبارا قالوا إن حالة عدم اليقين المستمرة بعد انهيار في أسعار الغاز الطبيعي المسال إلى مستويات متدنية قياسية هذا العام دون الدولارين لكل مليون وحدة حرارية بريطانية يعني أن مشروعات الغاز الأقل تكلفة فقط ستتمضي قدما. وتقرر تاجيل مشروعات لأكثر من 140 مليون طن على مستوى العالم. وفي أستراليا ونيابا وغينيا الجديدة وحدهما، هناك خمسة مشروعات معلقة. وذكر تشيويو اليابانية، وهي مقاول كبير في مشروعات الغاز الطبيعي المسال، إن العمل توقف بصورة كبيرة وأنه يتعين أن يحدث استقرار بالسوق أولا قبل أن يمضي المسطرون قدما في مشروعاتهم.

وقال أندرو تان رئيس تشيويو أوستراليا "حتى أكون صادقا تماما، أقول إننا لا نرى أي مؤشرات واعدة حاليا". وترى رويسال داتش شل مخاوف على المدى القصير تضغط على قرارات الجميع بخصوص المشروعات الجديدة. وقال تونسي نونسان رئيس شل في

مليون (أستراليا) - رجح محللون أن تكبح تداعيات أزمة فيروس كورونا شهيبة صناعة الغاز العالمية رغم أن الطلب سيتعافى قليلا مع تخفيف قيود الإغلاق حول العالم.

ولا يتوقع القطاع أي تغيير في الأفق القوية بعيدة المدى للطلب بعد أزمة كوفيد-19، لكنه يرجح نقصا في الإمدادات خلال السنوات الأربع المقبلة بسبب تاجيل مشروعات للغاز جراء إجراءات العزل العام، التي تهدف إلى مواجهة الجائحة وانهيار أسعار النفط. وأكد منتجون ومشترون ومطوون في مجال الغاز الطبيعي المسال وكالة رويترز الأربعاء أن الوقود سيكون مطلوبيا على المدى البعيد لدعم طاقة الرياح والطاقة الشمسية ويحل محل توليد الطاقة باستخدام الفحم وإنتاج الهيدروجين عالميا.

وقال ناثان فاي رئيس مجلس إدارة شركة إكسون موبيل في أستراليا خلال مؤتمر سنوي أسترالي للطاقة لكريدي سويس "نرى الحاجة إلى استثمار كبير في مشروعات جديدة وتسييل جديد".



محاولة مضنية لتعديل بوصلة الإنتاج

وقال فاسح بيرو، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية "من المتوقع تعافي الطلب العالمي على الغاز بشكل تدريجي في العامين المقبلين، لكن هذا لا يعني أنه سيعود سريعا إلى الوضع المعتاد". وأوضح أنه سيكون لأزمة كورونا أثر دائم على تطورات السوق مستقبلا، حيث تخطت معدلات النمو وتعرض الضبابية. وأضاف "ستكون غالبية الزيادة في الطلب بعد 2021 في دول آسيا، حيث تطبق سياسة دعم قوية، وفي مقدمتها الصين والهند".

نجمة أردنية تبهر الشاشات العربية

صبا مبارك

ممثلة ومنتجة جلبت شكسبير إلى الخيمة البدوية



● مسلسل "بلقيس" الذي يتناول سيرة الأميرة الحميرية، أبدعت مبارك في بطولته المطلقة، واستطاعت تصوير ذكاء بلقيس وحكمتها ونجاحها في توحيد اليمن.

مسلسلات هامة هي "خلف الله" مع الراحل نور الشريف، و"موجة حارة" مع ابن بلدها إياد نصار، أما العمل الثالث فكان "أسيا" مع النجمة منى زكي.



نجاح مسلسل "زين" إنتاجيا وجماهيريا، دفع مبارك إلى الخوض بمشروع درامي ثان، وبقيت في بيتها الأردنية من خلال إنتاج سلسلة درامية تاريخية بدوية مستوحاة من مسرحية "هاملت" لوليم شكسبير، وأدت دور البطولة إلى جانب منذر رياحنة والنجم السوري سامر إسماعيل، وخالتها هيفاء الأغا وأحمد سرور ورشيد ملحم وغيرهم من النجوم الشباب الذين أتاحت صبا الفرصة أمامهم للظهور إلى الجمهور العربي عن طريق شاشة مهمة مثل أبو ظبي.

تكررت مشاركات مبارك في الدراما المصرية عاما تلو الآخر، من دور ريا في المسلسل الفانتازي "العهد: الكلام المباح" رفقة كندة علوش وشيبرين رضا، إلى دورها في مسلسل "حق ميت" مع النجم حسن الرداد، ومن أدوارها التي لا تتسنى شخصية "دربة" في المسلسل الرابع "أفراح القبة" المأخوذ عن رواية الراحل نجيب محفوظ، ومن إخراج المبدع محمد ياسين، بمشاركة عدد من النجوم منهم جمال سليمان وصابر بنين، وآخر ظهور للنجمة مبارك كان خلال شهر رمضان 2018 في مسلسل "طابع" حيث أدت دور المرأة الصعيدية "مهجة"، إلى جانب النجم عمرو يوسف، واستطاعت مبارك فيه اجتياز امتحان اللهجة الصعيدية بنجاح، وهو ما يراه بعض النقاد المصريين معيارا لبراعة أي ممثل إن كان مصريا أو عربيا.

شهد موسم رمضان الدرامي الأخير، هذا العام، عودة مبارك إلى الدراما البدوية من خلال بطولتها في مسلسل "حارس الجبل" الذي نال استحسان الجمهور العربي وخصوصا من يحبذ مثل هذا النوع من الدراما العربية، دورها كان شخصية "رمال"، الفارسة المغورة التي تنتهي إلى إحدى القبائل، وتدور الأحداث في عام سُمي بعام الموت، شهدت فيه المنطقة جوعا وجفافا تسببا بحروب وغزوات بين القبائل من أجل البقاء ترفض صبا مبارك مقارنة الدراما البدوية بنسب مشاهدة الدراما المصرية، وغيرها من الدرامات عربية، وتوضح أنه لا جدال حول أن المسلسلات المصرية تحظى باكبر نسب مشاهدة في العالم العربي، لكنها ترى أنه يقع على عاتقها هي وزملائها وخصوصا الأردنيين منهم، الاستمرار بإرضاء جمهور الأعمال البدوية.

وأشركت مبارك طاقما فنيا أردنيا شاميا مميزا من ممثلين وفنيين، وهو من إخراج الشاب محمد خشكي، وتأليف فريا حمدة، وبطولة مجموعة من الممثلين الأردنيين الكبار والشباب منهم أمل دباس وخالد الطريفي وركين سعد ورامي دلشاد وعماد محتسب وقيما الشوملي وغيرهم، أما الدور الرئيسي فكان من نصيب النجم السوري قيس الشيخ نجيب.

نجاح مسلسل "زين" إنتاجيا وجماهيريا، دفع مبارك إلى الخوض بمشروع درامي ثان، وبقيت في بيتها الأردنية من خلال إنتاج سلسلة درامية تاريخية بدوية مستوحاة من مسرحية "هاملت" لوليم شكسبير، وأدت دور البطولة إلى جانب منذر رياحنة والنجم السوري سامر إسماعيل، وخالتها هيفاء الأغا وأحمد سرور ورشيد ملحم وغيرهم من النجوم الشباب الذين أتاحت صبا الفرصة أمامهم للظهور إلى الجمهور العربي عن طريق شاشة مهمة مثل أبو ظبي.

أما في الدراما التلفزيونية المصرية فكانت في دورين تترك بصمة خاصة، الأول لم يكن رئيسيا ولكنه ذو قيمة معنوية كبيرة لدى مبارك، كونها وقفت أمام النجمة يسرا في مسلسل "شربات لوز"، أما الدور الثاني فكان من بطولتها في مسلسل "حكايات بنات" الذي حقق نجاحا جماهيريا باهرا شجع صناع العمل على الاستمرار في إنتاج أجزاء أخرى له في ما بعد، كل ذلك جعل من مبارك اسما لامعا في الدراما المصرية وتناجحه كانت فورية من خلال مشاركتها في العام التالي بثلاثة

المفاجأة التي قدمتها لجمهورها في العام 2011 كانت دخولها إلى عالم دراما البيئة الشامية، والتحدث باللهجة الدمشقية الصعبة نوعا ما، وهي من الفنانين القلائل غير السوريين الذين يخوضون هذه التجربة. قدمت دور بطولة في مسلسل "الزعيم" تحت إدارة المخرج المتخصص بهذا النوع الدرامي مؤمن الملا، لكن العمل لم يحقق النجاح المرجو، ومنه انتقلت مبارك إلى "أم الدنيا" مصر.

يقال إن الممثل العربي إذا نجح بدخول مصر قلن يخرج منها بسهولة، وهذا ما حصل مع الكثير من الممثلين العرب، ومنهم مبارك التي ذهبت إلى مصر وهي مثقلة بالخبرة المهنية التي اكتسبتها بتعاملها مع أشهر المخرجين العرب، ولا ينقصها شيء سوى إتقان اللهجة المصرية فقط.

المنتجة المغامرة

أختارت البداية الأصعب حين اتجهت إلى السينما المصرية وأخذت دور البطولة في فيلم "بختين من مصر" إلى جانب الفنانة المصرية زينة، وفيه تدور الأحداث حول قصة كفاح فتاتين تواجهان صعابا عدة في إطار مشوق، مع مناقشة عميقة لقضايا نسائية فكرية وعاطفية واجتماعية وخصوصا فكرة العنوسة، وكيف تصارع النساء المجتمع بمسألة تأخرهن في الزواج، الفيلم من كتابة وإخراج محمد أمين، ونال إعجاب الكثير من النقاد، كما حقق نجاحا جماهيريا لافتا، إلا أنه لم يكن التجربة السينمائية الأولى لمبارك، فظهرها الأول كان في السينما السورية قبل سنوات، من خلال الفيلم القصير "سفر الأجنحة"

من إخراج نائل موسى، ومن ثم نالت دور بطولة الفيلم الروائي الطويل "خارج التغطية" تحت إدارة عبداللطيف عبدالحميد، بمشاركة كل من النجوم السوريين فايز قزق، ويارا صبري والراجلين عمر حجو وفؤدي سليمان ونضال سيجري.

أسست مبارك شركة إنتاج خاصة بها، وكان أول عمل تقوم بإنتاجه في بلدها الأردن، حاولت من خلاله تقديم الدراما الأردنية للمشاهد العربي ونجحت بذلك في مسلسل "زين" الدرامي الكوميدي، الذي بثته قنوات تلفزيونية كثيرة منها تلفزيون أبو ظبي وقناة أم جي سي. وكان الملفت في هذا العمل هو تقديم العاصمة عمان بطريقة جميلة رائعة لأول مرة بصريا،

جهنم، "صدى الروح"، "أهل الغرام، و"الوردة الأخيرة"، وجميعها مسلسلات حققت نجاحا عربيا، وهي مختلفة عن بعضها البعض منها التاريخي والتراجيدي والاجتماعي أيضا. كانت أمام مبارك مهمة صعبة تتعد عنها الكثير من الفنانات، وهي دخول الدراما البدوية من أوسع أبوابها وبطولة مطلقة وهي التي كانت تقيم في دمشق، واعتادت على اللهجات السورية المختلفة، لكن جزورها الأردنية ساعدتها بالنجاح في المسلسل الشهير "نمر بن عدوان"، إلى جانب الفنان الراحل ياسر المصري، الذي حققته معه شراكة فنية متعددة، جعلتهم يعيدون الكرة في العام التالي بمسلسل "عيون عليا"، الذي هو الآخر لقي نجاحا بين محبي الدراما البدوية، التي تقول عنها صبا في أحد لقاءاتها التلفزيونية إن أي ممثل يقع في غرامها، لن يستطيع الخروج منها ويبقى متعنتا لتقديم العمل تلو الآخر.

نجاح مبارك بإتقان اللهجة البدوية وتآلقها بأدوارها، جعلها الخيار الأول للمخرج المتميز حاتم علي في مسلسل "البدوي المحمي" "صراع على الرمال" الذي كتب فكرته الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وأنجز السيناريو والحوار له الكاتب السوري هاني السعدي، وكان من بطولة كوكبة من أشهر النجوم العرب أمثال تيم حسن ومنى واصف وباسل خياط ونضال نجم ونادية عويد وغيرهم، وهذا العمل بالتحديد يعد الأشهر في الدراما البدوية على مر التاريخ.

من المحطات المهمة جدا في مسيرة مبارك الفنية مسلسل "الاجتياح" العمل العربي الوحيد الحائز على جائزة الإيمي العالمية، وقصة العمل الذي صورت مشاهد في أحياء مدينة دمشق، هي حول الحقيقة التي دارت خلال الاجتياح الإسرائيلي للضفة الغربية من حصار الرئيس الراحل ياسر عرفات في رام الله، وحصار كنيسة المهدي في بيت لحم ومجزرة جنين، وهو من أهم إنتاجات الدراما العربية ككل رغم امتناع الكثير من القنوات العربية عن عرضه، لكن رغم كل ذلك استطاع تحقيق نجاح منقطع النظير، أنجز بإتقان شديد، بعيدا عن المبالغة واجترار العواطف، واشترك ببطولته عدد كبير من الممثلين من سوريا والأردن وفلسطين.

من البيئة الشامية إلى مصر

صوتها الخاص، وإجادتها للعربية الفصحى ساعدها على أن تبعد في الكثير من الأعمال الدرامية التاريخية، مثل "عمر الخيام"، "آخر أيام اليمامة"، كما قدمت شخصية تاريخية بمسلسل "سيرة سيرة ذاتية من بطولتها المطلقة وهو "بلقيس"، الذي يتناول سيرة الأميرة الحميرية وملكة سبأ بلقيس ونشأتها والفترات التي عاشتها وخصوصا تلك التي شهدت توترات عسكرية وحروباً قلبية، وكيف استطاعت بلقيس بذاتها وحكمتها، أن تنصر فيها، وتوحد البلاد تحت قيادتها حتى عرف اليمن في عهدها باسم اليمن السعيد.

تأليف قمر الزمان علوش، وإخراج المبدع الراحل التونسي شوقي الماجري الذي أصبح شريكا فنيا واجتماعيا لها في ما بعد، المسلسل نجح عربيا ولمع اسم مبارك جيدا، التي أثبتت للجميع أن هناك ممثلة شابة وأعدة وبارعة وجدت مكانا لها في الصف الأمامي بالدراما السورية، شاركت كلا من عباس النوري والراحلة مي سكاف وجيانا عيد وغسان مسعود وغيرهم بطولة المسلسل المأخوذ فكرته من الأدب العالمي مثلما صرح صناع العمل.

الوردة الأخيرة

بعد "الأرواح المهاجرة" أخذت تطل بدورين أو أكثر في العام الواحد، كيف ولا وهي الفترة التي ازدهرت فيها الدراما السورية وتفوقت فيها على الدراما المصرية. كان عدد المسلسلات المنتجة في العام الواحد فيها كبيرا جدا مقارنة مع الوقت الحالي، وكان من أدوار المهمة حينها، دورها في المسلسل التاريخي "الحجاج" بطولة النجم عابد فهد، وعدد من الممثلين من جنسيات عربية مختلفة، أما القاسم المشترك في ما بينهم آنذاك فكان إتقان اللغة العربية الفصحى ببراعة.

يرى الكثير من النقاد والجمهور العربي المتابع، أن مسلسل "الشمس تشرق من جديد" عام 2005 كان مرحلة فصلية في حياة مبارك الفنية، كون قصته تدور حول حياة "مرام" وهي الشخصية التي لعبتها مبارك، وشكل العمل بصمة خاصة ولامعة في تاريخ الدراما الاجتماعية السورية، ويكفي أن نقول إنه من إخراج الكبير هيثم حقي الذي تخرج على يده مخرجين كثر، وقصة المسلسل التي نسجتها الكاتبة أمل حنا المرتكزة على الأحداث المحيطة بشخصية مبارك، وليست قصة متشعبة تتناول أكثر من فرد أو عائلة، لذلك كان التركيز على أداء صبا كبيرا، وخصوصا أنها مثلت فترات حياتية مختلفة من سنن المراهقة إلى مرحلة الأمومة.

أصبحت الشابة الأردنية، بعد ذلك، من أهل الدار في الدراما السورية، تقريبا كانت تشارك في العام الواحد بثلاثة أعمال وأحيانا أكثر من ذلك، مثلما فعلت عندما لعبت بطولة خمسة أعمال هم "خالد بن الوليد"، "دعاة على أبواب



● مسلسل "الاجتياح" يعد من المحطات المهمة جدا في مسيرة مبارك الفنية، وهو العمل العربي الوحيد الحائز على جائزة الإيمي العالمية.

شهد خالد

كاتبة رومانية من أصل عربي



تعدا تكون الممثلة الأردنية الوحيدة التي ترخلت بين مختلف الشاشات التلفزيونية العربية. ذهبت أبعد من ذلك فدخلت في عمق الدراما المحلية لكل بلد عربي متحدثا باللهجات المختلفة، صبا مبارك التي ظن الكثيرون من الجمهور العربي أنها سورية بداية، ومصرية في ما بعد، وذلك بسبب أدوارها الكثيرة والمتنوعة في كل بلد، وهي التي رغم كل شهرتها العربية لم تخرج من جلدتها وبقيت تقدم عملا دراميا أردنيا بين الحين والآخر.

مبارك ليست من الفنانين الذين يصعدون شيئا فشيئا، وتطور موهبتهم مع الأدوار المختلفة. بل هي ممثلة من طراز خاص، من أولئك الذين يلعب نجمهم من ظهورهم الأول، لذلك جذبت موهبتها كبار المخرجين السوريين، حين كانت الدراما السورية تعيش أيامها الذهبية.

الشريك شوقي الماجري

تشربت المهنة من صغرها، لأنها تكونت في بيت فني، فهي ابنة الفنانة والأديبة الراحلة حنان الأغا، وخالتها هي الممثلة القديرة هيفاء الأغا التي كانت عرابتها ومشجعها الأول. أخذت بيدها إلى فرصتها الأولى حتى قبل انتهاء دراستها الأكاديمية، فعام 1998 في المسلسل الأردني "قمر وسحر" الذي أخرجها حينها المخرج القدير محمد عزيزية، لكن العمل لم يعط مبارك الشهرة اللازمة، حيث أن المسلسلات الأردنية في ذلك الحين لم تكن منافسة عربيا، لذلك عملت الشابة الطموحة جاهدة للخروج من حدود وطنها الأردن واختارت البلد الأقرب، سوريا، ومنها بدأت بادوار صغيرة هنا وهناك، مثل دورها في المسلسل الفنتازيا "الكواسر"، ودور آخر في المسلسل "شوق الريف".



تألق صبا مبارك وإتقانها

اللهجة البدوية جعلها الخيار

الأول للمخرج حاتم علي في

مسلسله البدوي الملحمي

«صراع على الرمال» الذي كتب

فكرته الشيخ محمد بن راشد آل

مكتوم، وهذا العمل بالتحديد

يعد الأكثر شهرة في الدراما

البدوية على الإطلاق

لم تترك مبارك دراستها للمسرح في جامعة اليرموك في مدينة أربد الأردنية رغم خوضها العمل الدرامي التلفزيوني، وتخرجت عام 2001، لتتطلق رسميا في عالم الاحتراف وتؤدي أدوار البطولة المطلقة، إلى جانب كبار النجوم في الدراما السورية.

كانت البداية الحقيقية في المسلسل التاريخي الاجتماعي "الأرواح المهاجرة"

إسلاميو تونس يسعون لتوتير الأجواء مع مصر

البرلماني التونسي مبروك كرشيد لـ «العرب»: تونس منحازة إلى تركيا في الأزمة الليبية



تتسارع التطورات الإقليمية والمحلية في تونس وسط سجالات كبيرة بين الإسلاميين وأطراف سياسية أخرى حول العديد من القضايا، حيث مثلت حادثة رفع صورة الرئيس المصري الراحل محمد مرسي داخل البرلمان الأسبوع الماضي فرصة لمواصلة هذا التجاذب، وفي حديثه لـ «العرب» اعتبر النائب التونسي مبروك كرشيد ذلك محاولة من الإسلاميين لاستفزاز مصر وتوجيه رسائل أخرى للدخل.

صغير الحيدري
صحافي تونسي

تونس - أثار رفع صورة الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي خلال جلسة عامة للبرلمان التونسي ردود فعل متباينة حيث رأى البعض في ذلك تشبيها للإسلاميين بمرجعيتهم التاريخية (السواء للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين)، بينما دافع آخرون على الخطوة معتبرين أن مرسي رئيس عربي وبحق لهؤلاء الترحم عليه ورفع صورته.

واستنكر تونسيون تحويل بعض نوابهم وجهات النقاش داخل مجلسهم إلى خلافات جانبية وأيديولوجية لا تخدم مصالحهم.

وفي حديث له مع العرب يقول وزير أملك الدولة والشؤون العقارية التونسي السابق والبرلماني الحالي المستقل مبروك كرشيد إن ما حدث يدفع إلى تسميم علاقات تونس بمصر وإن ائتلاف الكرامة المحسوب على حركة النهضة الإسلامية قام بتلك الحركة لتوجيه رسائل إلى الداخل واستفزاز الخارج (المصريين).

وتأتي هذه الخطوة في وقت تشهد فيه تونس احتقاناً اجتماعياً جنوب البلاد وفي سياق إقليمي متوتر بعد تدخل تركيا لفائدة ميليشيات حكومة الوفاق الإسلامية ضد الجيش الوطني الليبي ما فاقم الصراع على الحدود الجنوبية لتونس.

وفي هذا السياق يستنكر كرشيد الموقف التونسي إزاء الأزمة الليبية الذي وصفه بأنه لا يمثل شرفاً تونس الوطنيين مشدداً على أن موقف بلاده الرأهن تديره وتحكم فيه حركة النهضة التي يتزاس زعيمها راشد الغنوشي البرلمان.

فوضى برلمانية

يواجه البرلمان التونسي في عهده الحالية انتقادات واسعة ودعوات لإسقاطه أصلاً حيث يعتبره كثيرون مسرحة للتجاذب الأيديولوجي الجديد بين الإسلاميين من جهة (حركة النهضة وائتلاف الكرامة وأحزاب أخرى) والدستوريين ممثلين في الحزب الدستوري الحر الذي تتزعمه عبير موسى.

وفي أحدث خلاف داخل المجلس الذي لم يمر على انتخابه عام، تراشق نواب من الدستوري الحر وأحزاب أخرى وائتلاف الكرامة بالتهمة بعد رفع نواب الأخير صورة الرئيس المصري الراحل محمد مرسي الأسبوع الماضي.

وفي تعليقه على الحادثة يقول مبروك كرشيد «لقد أطلقت عليها توصيف

الصورة العنقري، لأن هؤلاء أرادوا توجيه رسائل إلى الداخل والخارج». وأضاف في رده على سؤال بشأن المغزى الحقيقي من رفع الصورة «ماذا تريد أن تقول لمصر وشعبها برقع صورة رئيس سابق حوكم أمام القضاء وسجن وتوفي في السجن؟ لقد أرادوا استفزاز مصر.. وهذا ليس دور البرلمان».

وتأتي هذه الخطوة من نواب ائتلاف الكرامة الشعبي في جلسة تمكن خلالها البرلمان من تمرير قانون يستهدف التسريع في تشغيل المعطلين عن العمل وهو ما فسره كرشيد بأنه محاولات للتشويش على هذا القانون الذي دفع به الاتحاد العام التونسي للشغل.

كما يتعرض البرلمان التونسي لانتقادات واسعة بشأن ما بات يعرف بـ «حرب اللوائح» داخله حيث دفعت

زعيم الحزب الدستوري الحر عبير موسى في البداية بلائحة ترفض التدخل الأجنبي في ليبيا (رُفض تمريرها) تلتها لائحة أخرى تطالب فرنسا بالاعتذار من تونس على الجرائم الاستعمارية ثم تم الدفع بلوائح أخرى سينظر فيها لاحقاً. وفي هذا الصدد يقول كرشيد «هذا ما يسمي بالاستقطاب الغنائي بين الإسلاميين والدستوريين، عبير موسى مثلاً ماذا تريد؟ إذا كانت تريد تصنيف الإخوان تنظيمياً إرهابياً فانا أصف هؤلاء تنظيمياً إرهابياً وبكل علانية لأن من جبة الإخوان خرجت كل التنظيمات الإرهابية في العالم».

ويضيف النائب التونسي متسانلاً «الإشكال ليس في التصنيف الفكري للجماعة، هل نستطيع تصنيف



برلمان فيسيفسائي يعقد الانقسامات

صراع مفتوح بين القوى المدنية والإسلاميين

أعقبه إعلانها استعدادها للتدخل العسكري في ليبيا بعد أن رفضت حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج المبادرة الأولى.

وعن الدور التونسي حيال هذه الأزمة يقول كرشيد «ما يحدث في ليبيا هو منكر، والغزو التركي لليبيا هو منكر، وكان على تونس ألا تعترف بحضور وجود أترك على حدودها الجنوبية».

وأعتبر كرشيد أن تونس كان عليها القول علناً بأن ما تقوم به تركيا في ليبيا هو غزو واضح قائلاً «تونس قالت منكر، وكان على تونس ألا تعترف بحضور وجود أترك على حدودها الجنوبية».

وأعتبر كرشيد أن تونس كان عليها القول علناً بأن ما تقوم به تركيا في ليبيا هو غزو واضح قائلاً «تونس قالت منكر، وكان على تونس ألا تعترف بحضور وجود أترك على حدودها الجنوبية».

ويضيف «لا أسف موقفها (تونس) إزاء الأزمة الليبية لم يكن الصمت، بل هو موقف لا يشرف الوطنيين التونسيين فهي منحازة إلى تركيا بطريقة واضحة».

وفي هذه الأثناء، تواصلت تركيا تكديس المرتزقة السوريين لدعم الميليشيات الإسلامية في ليبيا وقيادة معاركها ضد قوات الجيش وهو ما جعل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يتحدث عن دور خطير تلعبه أنقرة في ليبيا.

ويطالب البرلمان التونسي الرئيس قيس سعيد «بأن يكون واضحاً أكثر في تحديد موقف تونس إزاء القضية الليبية دون الخوف من أي طرف سياسي».

وكان سعيد قد لمح في وقت سابق من باريس خلال زيارة أداها إلى فرنسا لضرورة رحيل حكومة الوفاق المدعومة من أنقرة مؤكداً على ضرورة صياغة دستور ليبي يمهّد لانتخابات وشرعية

دائمة. وعن التدخل المصري المرتقب في ليبيا والذي يقول مراقبون حتمته التهديدات المتزايدة لأمن المصريين يقول كرشيد «القاهرة اعتبرت أن سرت خطا أحمر، أنا أدعوها إلى أن تعتبر كل ليبيا خطا أحمر، لا فرق بين المنطقة الشرقية أو الغربية.. أدرك أن هناك أولويات لكن كل ليبيا تعنيها».

ويضيف «نحن مع مصر في نهاية المطاف غالبية أو مغلوبة، والعرب يجب أن يكونوا مع مصر ظالمة أو مظلومة».

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسي قد أعلن جهوية الجيش المصري للدفاع عن ليبيا معتبراً أن سرت والجفرة خطا أحمر لا يجب أن تتجاوزه الميليشيات والمرتزقة الذين جلبتهم تركيا من سوريا.

بكل شيء من أجل ذلك لأن سقوط رئيسها هو سقوط نهائي للحركة في حد ذاتها».

الأزمة الليبية

يستمر التصعيد في ليبيا بالرغم من الدعوات إلى وقف إطلاق النار والعودة إلى المفاوضات السياسية حيث تدفع تركيا التي تدعم حكومة الوفاق نحو استهداف تمركزات قوات الجيش الليبي في سرت ما يسمح لها بالوصول إلى منطقة الهلال النفطي.

وكانت مصر قد دفعت بمبادرة تستهدف استئناف المحادثات العسكرية 5+5 بين طرفي النزاع ووقف إطلاق النار مع الحفاظ على نفس التمركزات

ويقول «حركة النهضة هي التنظيم السياسي الوحيد الذي تولى إدارة جل المؤسسات والوزارات في تونس بعد ثورة 2011، لقد أطلقوا وعودهم واعطاهم الناخبون تفويضاً للحكم وبالتالي أنا اعتقد أن النهضة فشلت في تقديم أي شيء للتونسيين، وعدتهم 400 ألف مواطن شغل، وعدتهم بالخيرات (بترول، نفط، ملح..) ولم يروا شيئاً».

ويضيف «النهضة مارست كل الشعبية للوصول إلى السلطة فماداً قدمت للتونسيين، لا يمكن للنهضة أن تتصل من مسؤوليتها إزاء ما يحدث في تونس».

ويعاني أكثر من 600 ألف تونسي من البطالة، ومن المتوقع أن يتضاعف الرقم بسبب تداعيات وباء كورونا ما جعل مراقبين يتوقعون أن تمر تونس بصيف ساخن تشهد خلاله البلاد احتجاجات اجتماعية.

ويعتبر كرشيد أن الحوار الوطني بين مختلف الأطراف السياسية والاجتماعية في تونس اليوم هو المطلوب قائلاً «أنا أول من ناديت بحوار وطني وبمساعدة المنظمات النقابية والأحزاب غير المهيمنة في السلطة من أجل تجاوز الأزمة الراهنة».

وفي تعليقه على بوادر تفكك حكومي تدفع نحوها حركة النهضة الإسلامية يؤكد كرشيد أن «النهضة تريد توسيع الائتلاف الحكومي لإدخال حزب قلب تونس (البربرالي، 27 نائباً)، لماذا تريد ذلك؟ النهضة تريد ضمان بقاء رئيسها في رئاسة البرلمان.. تقايض

في هذا الإطار، يعلق محدثاً «بالفعل هناك محاولات لضرب الحريات والعودة إلى السوراء نابعة من حب السلطة، إنها هي من تعارض فعلاً النهضة موجودة.. وإن توجه المحتجون إلى القضية (مقر الحكومة) فستغلق المنافذ المؤدية إليها أيضاً».

ويضيف «التوجه العام لمكونات تستهدف تنظيم النهضة والإخوان تنظيمياً إرهابياً بضرورة توفر 109 أصوات لتمريرها بالبرلمان التونسي».

ولدى سؤاله عن لائحة اعتذار فرنسا من تونس يوضح كرشيد أن هذه اللائحة تندرج في سياق شعبي قائلاً «بعد سبعين سنة تقريبا من خروج فرنسا تطالبها بالاعتذار من البرلمان» لا يستقيم الحال، المفروض أن تطالبها بذلك في المحافل الدولية عندما تكون لنا الإمكانيات لفعل ذلك ونكون في موقع قوة».

وتدفع حالة الفوضى التي يشهدها البرلمان التونسي في كل مرة العديد من الأطراف إلى الدعوة لحله وتغيير النظام السياسي. بالنسبة لمبروك كرشيد فإن المشكل يكمن في القانون الانتخابي قائلاً «النظام الانتخابي الحالي يسمح بدخول العرجاء والنطيحة وما كل السبع إلى البرلمان.. هو نظام أفضل البواقى والقائمات (الانتخابات البرلمانية في تونس تتم على مستوى كل دائرة حيث يتم فيها حصر إجمالي عدد الأصوات التي تحصل عليها كل قائمة في الدائرة ليقسم على عدد المقاعد في تلك الدائرة الانتخابية)».

ويضيف مهاجماً زعيم حركة النهضة «لو راشد الغنوشي يريد إدخال قط هريرة إلى البرلمان لنمكن من ذلك.. القانون الانتخابي قانون سيئ أدى إلى برلمان سيئ» موضحاً «علينا تغيير القانون الانتخابي في البداية ثم تغيير النظام السياسي».

الإسلاميون والعودة للوراء

بالرغم من مرور أيام عن منع اعتصام بنادي بحل البرلمان التونسي إلا أن الجدل متواصل بشأن محاولات لإرساء نكتاتورية جديدة في تونس وسط مخاوف من ضرب مكتسبات ثورة 14 يناير 2011.

ووجهت الاتهامات بشأن هذا المنع لحركة النهضة الإسلامية التي تعارض أي تغيير في النظام السياسي قد يفقدنا نفوذها أو ينهي حالة التشتت بين السلطات الثلاث (رئاسة الجمهورية والحكومة والبرلمان).



موقف تونس إزاء الأزمة الليبية لم يكن الصمت، بل هو موقف لا يشرف الوطنيين التونسيين فهي منحازة إلى تركيا بطريقة واضحة خاصة بعد تهنية الغنوشي للسراج بالسيطرة على قاعدة الوطية

حميد الربيعي أحبّ بغداد وكتب انهياراتها

السادس الشاطر من يدرك معادلة المكان ويجسدها في نصه



سادس ماهر متعلق بالمكان

للسرد، "ميتا سرد حوادث التاريخ،" المحظور والمتخيل في الرواية، "بنية السرد وتحريكه"، "أسطرة المكان وانسنته"، و"السرد وثيقة اجتماعية".

حميد الربيعي أراد أن يصنع في رواياته وقصصه يوتوبيا الحلم العراقي لمواجهة ديستوبيا الخراب والفساد والرعب

تناول في القسم الأول العناصر الفنية للرواية، سواء من ناحية تحريك النص السردى ليتجاوب مع متطلبات المرحلة، أو إضاعة جوانب مهمة في البنية لم يتناولها كتاب السرد بوضوح، منها، مثلاً، التداولية في اللغة أو المحظور والمتخيل، ومتعة القراءة أو ميتا سرد التاريخ، وقدم في القسم الثاني مقاربات نقدية لخمس روايات عراقية، ومقارنتها مع روايات عربية وعالمية.

جهة مسألة تسمية "المدرسة السردية"، ورأى أن "الواقعية الغرائبية" من أقرب التسميات، لكنها تتطابق مع الواقع العراقي، لما يعتره من إشكالات بنيوية في تركيب المجتمع، وما رافق العملية السياسية بعد الغزو الأميركي للعراق عام 2003، ذلك أن غربة المواطن في البلد، وعدم التألف والانسجام بين مشاعره ووجدانه مقابل الكوارث الاقتصادية والاجتماعية تجعله أقرب إلى الشعور بأن بوناً شاسعاً يعترى وجدانه ويقصيه.

وفي مجال آخر القى الربيعي الضوء على ما واجه نهوض الرواية العراقية، خاصة في مرحلة نضجها، من إغفال وسائل الإعلام لها، وإهمال معتمد من طرف المؤسسات الحكومية، ما جعل من جهد الروائيين مضاعفاً في تسويق إنتاجهم محلياً أو خارجياً. قسّم الربيعي الكتاب إلى قسمين وسبعة عشر مبحثاً ركزت كلها على السرد في مظهراته الجمالية والأسلوبية والدلالية، وحملت مجموعة عناوين منها "الواقعية الغرائبية مدرسة

علاقة شائكة مع دولة الكويت، بدءاً من عام الاستقلال في عقد الستينات، مروراً بإقطاعية آل الشويط ومعمل خياطة الملابس العسكرية، وصولاً إلى الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينات القرن الماضي، ثم حرب الخليج الثانية.

وعلى حد تعبير الناقد حسن سرحان "يعترف الروائي في هذه الرواية من الموروث الحكائي الشعبي، بوصفه محاولة مواربة لرحضة التبئير، في فضاء الكتابة، من اليومي والعادي، ونقله نحو العلوي والمقدس، فيختلط فيها الكوني والديني بالجغرافيا السياسية".

أصدر الربيعي مجموعتين قصصيتين هما "بيت جنبي"، و"غيمة عطر". يتناول في الأولى شخصيات نسائية، ويمكن تصنيفها ضمن تيار النسوية المتحررة، لا المغلقة أو المغيبة للأخر (الرجل)، كما وصفها الناقد حاتم الصكر، في مقدمته، "فالشخصيات نسوية والسرديات أيضاً، الجنس حينما يحضر فليس للعرض والرغبة، بل ليكلم تهيمش المرأة، أو معاملتها بعنف، أو قمع اختياراتها وشهواتها وأحلامها". إنه يسلط الضوء على هموم المرأة وتطلعاتها، مثلما يسلط الضوء على تاريخ بغداد وتشظيها، شخصياً، وجمالياً، وقبحها، وضجيج الحياة في غرفها المظلمة والمنزوية، جاعلاً منها صنوين، لا تكاد تفصل بينهما، فحين ترحل المرأة، في إحدى قصصه، يوقن الرواي بأن المدن تشيخ كما يشيخ التاريخ.

وتشكل مجموعة "غيمة عطر" متواليات قصصية، مكونة من إحدى عشرة قصة، استحضرت الكاتب شخصياتها من ملتون كتب تراثية مثل "رسالة الغفران" للمعري، و"الفهرست" لابن النديم، "الملل والنحل" للشهرستاني، ووزعها في الزمن الحاضر، فقرأها موجودة في بغداد القديمة وفي بغداد المعاصرة، تستعين بشخصيات تراثية ثانوية تراقب مسيرتها، وتتداخل معها بأحداثها القديمة والحديثة، لتكوين شخصية كونية لا تنتمي إلى عصر معين بقدر ما تنتهي إلى كل العصور. وفي الصفحة الأخيرة تستجمع لتكون خاتمة للأحداث.

الربيعي ناقداً

إلى جانب الرواية والقصة، كتب الربيعي كتاباً نقدياً بعنوان "سرد بوصفه شغفاً: عن الرواية وأفاقها" حاول فيه الوقوف على عالم الرواية العراقية وأفاقها من زاوية التسجون التي تعترض مسيرتها، فتناول من

حين يدهم المكان والإنسان والوجود والحرية والخيانة والخوف والخطيئة، تجاوزت الخطوط الحمراء، ووظفت التاريخ والأساطير بأسلوب سردي مبتكر.

وحملت الناقدة نادية هناوي الرواية مبنية أن الربيعي اعتمد فيها على إماتة التاريخ، وإحياء العوامل السردية، وهي نقبض الصياغات الواقعية، ما يجعلنا نصل إلى اليقين الجمالي بعيداً عن اليقين الحياتي، فالتاريخ يتداخل مع الخيال على أساس صيانة للغة السردية الخاصة. كما اشتغل على المكان السردى وجعلنا نتجول في أزقة بغداد، الكابوس المربع والغاية، فتشعر وكأنها متاهة، والمدخل هو المخرج، ونقطة البداية هي نقطة النهاية. وكان ثمة حضور للمرأة وهي التي تروي الكثير من الأحداث، والمرأة الشوهاء هي المدينة المشوهة، وكان الكاتب يجربنا بان المرأة مثل المدينة تكون جميلة ثم تتعرض للخراب ثم تستعيد جمالها.

روايات وقصص

تدور أحداث رواية الربيعي "تعالى... وجع مالك" (2010)، وهي الثانية بعد "سفر الثعابين"، في مدينة "أويا" (الاسم الفينيقي القديم لمدينة طرابلس الليبية)، وتتناول شخصيتين متناقضتين من عالمين مختلفين: مغترب عراقي داخل ليبيا يحاول إثبات نفسه ووجوده الاجتماعي وفئة من أهل المنطقة، حيث يبدأ بناء علاقة متشنجة معها، من نوع معين، لكن مستوى هذه العلاقة وتطور الحدث يعكسان مدى الصراعات والخلافات الاجتماعية القائمة داخل المجتمع الليبي.

تتالف الرواية من ستة فصول، وفي الفصل الأخير يرجع بطلها، مضطراً، إلى دياره بمنطقة "القرنة" شمال البصرة، بعد أن يتعرض إلى مجموعة من الحوادث، وكان مسججاً على حمالة طبية، مريضاً، فاقد الإحساس بالعالم الخارجي، ومن ثم تبدأ عملية إعادة تكوينه والتحامه مع الأرض والطين وشط العرب.

وحسب اعتقاد الربيعي، إن هذه الرواية بشرت بالتغيير الذي حدث في ليبيا، حيث يرد في منتهى "إن الطوفان أت لا محالة".

يبني الربيعي روايته الرابعة "دهالين للموتى" (2014) من مجموعة حكايات يرويها "البابلي" لأسرته، لكي تتسلق كل ليلة بحكاية، وهي محاصرة في بيتها، على غرار القصص التي ترويها شهروزاد في الف ليلة وليلة، لكن المبنى الحكائي ينسج

فقدت الساحة الأدبية العراقية والعربية مطلع هذا الأسبوع الروائي العراقي حميد الربيعي الذي يعتبر من أبرز الأقطام العراقية، تنوعت تجربته بين كتابة الرواية والقصص القصيرة والنقد الأدبي، حيث كان يحمل مشروعاً أدبياً يتخطى حدود المحلية إلى محاولة لتأسيس كيان أدبي عربي.

لواجهة ديستوبيا الخراب والفساد والرعب التي تحاصر الإنسان العراقي في عزلة، كما يقول الناقد فاضل ثامر. وقد تجسد ذلك على نحو صادم في روايته الأخيرة "أحمر حانة" (2017)، التي تتحدث عن بغداد (الكرخ والرصافة)، تصف أزقتها ومناطقها (البتاوين، شارع أبي نؤاس، الجديرة، الكرادة، الشيخ معروف...)، وتعمق في نسجها الاجتماعي منذ بنائها وصولاً إلى زمننا الحاضر، وما آل إليه من دمار بسبب الحروب العنيفة والحصار، عبر نقاتل ومشاهد بصرية ثيمتها الحاضر (الطائفية، حوادث السلب والنهب التي رافقت الاحتلال الأميركي، وسقوط النظام السابق).

خطان متوازيان يتشعبان في هذه الرواية، الأول فتى يشبه الشيطان اسمه إدريس يعيش مطاردة مع ملك الموت عزرائيل، ويحصل إرث القادة الذين أنشأوا مملكة ميشان أيام حكم الإسكندر الكبير، وأثناء المطاردة يجد نفسه في بغداد، بعد انتهاء حرب الخليج الثانية، فيبدأ بالبحث عن إرثه ومجد أجداده، لكن همته أن يبني له حياة يستعيد فيها مجده، فيلجأ إلى اقتناص المجوهرات والذهب وتيجان قادة العسكر أيام الحصار الاقتصادي على المدينة، ويستمر في عمق عمله حتى تحين فرصته أثناء الحرب الطائفية؛ مستغل أحداثها ليحقق حلمه في حادثة سرقة مصرف "الزوية".

أما الثاني فهو العالم والمؤرخ المعروف ابن الأثير، الذي ينهض من قبره بسبب الفحريات التي تعرض لها مدينة الموصل، مؤخرًا، ويقفز تغيير التاريخ، فيتجه صوب بغداد، ويتصادم مع

الفتى الشيطان ليكتشف أنه أكبر مزرور في التاريخ، لذا يقرر كتابة تاريخ بغداد من جديد، فما هي المفاجأة التي تنتظر المدينة نتيجة لذلك، وما علاقة هذا اللقاء بحادثة سرقة مصرف "الزوية"؟

وقد رأى بعض النقاد أن هذه الرواية، التي تناولت فكرة الشر

عواد علي
كاتب عراقي

بعد غياب، دام ثلاثين سنة، عاش خلالها رحلة معاناة وهجرة قسرية في مناكب الأرض، ترك الروائي والناقد العراقي حميد الربيعي مدن العالم وعاد إلى بغداد، عشقه الأزلي، قبل عشر سنين.

ومع أن المدينة جلبت له المرض، وصارت أحلامه، فقد كان محباً لها، كتب عنها الكثير في أعماله السردية، لأنها تمتلك إرثاً عميقاً في وجودها، بالرغم من ضياع ملامحها وتشوهها.

يوتوبيا الحلم العراقي

لم يكتب الربيعي عن أمجاد بغداد، بل عن الأحداث التي قادت إلى خرابها، ناظرًا إلى تلك الأحداث من زاوية تأثير المكان في الناس والحياة الساعية إليه، وتأثير ذلك في أبنية المدينة وأزقتها وشوارعها ومحلاتها. وقد قال ذات مرة "أنا أعشق بغداد، واخترتها مدينة للإقامة بعد غربة أخذت مني ثلاثين عاماً، رغم منغصات الحياة وعدم الاستقرار والأمان، لكن عبق المدينة وأسوارها الجميلة وأصلاتها تجذب حتماً للبقاء فيها والتشبث بها".

وأضاف "ثمة انهيارات كبرى تحدث عن عمد في بنيتها وتغير ملامحها بسرعة، بيد أن هذه المدينة ما زالت تقاوم المتغيرات وستظل قوية وصامدة في وجه الخراب، من هنا يصعب على وجه الخراب، البيئة والمحيط، بقدر ما يكون ذلك التشابك الهائل

بين الناس من جهة وبين مكونات تلك المدينة، سواء بمقاومة الخراب أو السعي إلى المحافظة عليها. الشاطر، أقصد السارد الشاطر، من يدرك هذه المعادلة ويجسدها في كتابة فنية وإبداعية".

أراد الربيعي أن يصنع في رواياته وقصصه "يوتوبيا الحلم العراقي



«بصمات إبداعية» برنامج تونسي لدعم المبدعين



وأوضحت أن تحقيق هذا الغرض، يتطلب تفرغ برنامج «بصمات» إلى عدد من المشاريع النموذجية، التي تسير في اتجاه الاعتماد التدريجي لسياسات ثقافية جديدة، تعتمد مقاربات مبتكرة ومستدامة، وتستجيب لمتطلبات الحكمة الرشيدة والشغافية واللامركزية. وسيشمل البرنامج في منطلقه على مرحلة نموذجية - تجريبية تمتد من شهر يوليو إلى شهر ديسمبر 2020، تليها مرحلة تقييمية الهدف منها إدخال التعديلات الضرورية على مكوناته.

تونس - أعلنت وزيرة الشؤون الثقافية التونسية شيراز العتيري عن إطلاق مشروع ثقافي جديد يحمل اسم «بصمات إبداعية» لدعم التنوع الثقافي والفني.

وأكدت العتيري أن هذا البرنامج الثقافي الجديد هو عبارة عن مختبر تشاركي وقابل للتطوير، الهدف منه تلبية احتياجات القطاع الثقافي والتكيف مع المتغيرات التي يشهدها، علاوة عن إعادة التفكير في طرق تدخل السلطات العمومية لصالح القطاع الثقافي والفاعلين فيه.

وبيّنت أن «بصمات» الفاعلين والمتدخلين في الحقل الثقافي، سواء كانوا من التابعين للقطاع العمومي أو منظمات المجتمع المدني أو مبدعين وفنانين وأصحاب مشاريع ثقافية من الخواص، مضيفة أن الوزارة تتطلع عبر هذا البرنامج إلى تشجيع التعاون ودفعه بين هذه المنظمات المختلفة.

وقالت العتيري «تتطلع عبر هذا البرنامج الجديد إلى الإسهام الجاد في خلق الظروف الملائمة للإبداع، فضلا عن نشر الثقافة في جميع أنحاء البلاد وإتاحة الفرصة لجميع التونسيين للحصول على نصيبهم من المادة الثقافية ذات الجودة العالية».

مؤلفون إماراتيون في مبادرة «قهوة وكتاب»

السبت 27 يونيو، على منجزات الدكتور عبدالله إبراهيم الرمكي، عضو المجلس الأعلى للإعلام والنشاط عبر وسائل التواصل الاجتماعي إبراهيم البلوشي، الذي سيحدث عن مؤلفه «كوماري وصلت يا عيال».

وتقدم ثقافة بلا حدود الأحد 12 يوليو للمتابعين تجربة المهندس والكاتب الإماراتي الدكتور خالد أحمد شكر الله، الذي سيحدث عن كتابه «رحلة البحث عن أنا»، الهادف إلى توجيه الشباب الذين يواجهون صعوبات في اختيار أعمالهم نحو أفضل الطرق وإنجحها، فيما يروي الأربعاء 15 يوليو المهندس الدكتور حسن آل بشر تجربته الإبداعية والأدبية، وهو كاتب ومدرب في مجال إدارة الأعمال والابتكار والتنمية الذاتية، حيث سيقدّم تعريفاً عن مؤلفه «الطريق إلى الابتكار المؤسسي».

وعلى وسادته مس من القلق، فيما سيكون الجمهور على موعد الأحد 5 يوليو مع المحامي والناشط عبر وسائل التواصل الاجتماعي إبراهيم البلوشي، الذي سيحدث عن مؤلفه «كوماري وصلت يا عيال».

وتقدم ثقافة بلا حدود الأحد 12 يوليو للمتابعين تجربة المهندس والكاتب الإماراتي الدكتور خالد أحمد شكر الله، الذي سيحدث عن كتابه «رحلة البحث عن أنا»، الهادف إلى توجيه الشباب الذين يواجهون صعوبات في اختيار أعمالهم نحو أفضل الطرق وإنجحها، فيما يروي الأربعاء 15 يوليو المهندس الدكتور حسن آل بشر تجربته الإبداعية والأدبية، وهو كاتب ومدرب في مجال إدارة الأعمال والابتكار والتنمية الذاتية، حيث سيقدّم تعريفاً عن مؤلفه «الطريق إلى الابتكار المؤسسي».

الضوء على مجموعة من أعماله أبرزها «سونانة حب»، وعندما تنتفس الريح، وديوان «حتى تعود»، وكتاب «شقة من بلاد اليابان»، وغيرها.

وكان الجمهور الأربعاء 24 يونيو الجاري على موعد مع الدكتور نافع الباسي، أخصائي في أمراض الجهاز الهضمي للأطفال، وطبيب خط الدفاع الأول لمحاربة فيروس كورونا، الذي تحدث عن رواياته الثلاث «بحنا عن حياة»، و«حالة حرجة»، و«مريض لن أنساه»، فيما سيتعرف المتابعون

على مجموعة من أعماله أبرزها «سونانة حب»، وعندما تنتفس الريح، وديوان «حتى تعود»، وكتاب «شقة من بلاد اليابان»، وغيرها. وكان الجمهور الأربعاء 24 يونيو الجاري على موعد مع الدكتور نافع الباسي، أخصائي في أمراض الجهاز الهضمي للأطفال، وطبيب خط الدفاع الأول لمحاربة فيروس كورونا، الذي تحدث عن رواياته الثلاث «بحنا عن حياة»، و«حالة حرجة»، و«مريض لن أنساه»، فيما سيتعرف المتابعون على مجموعة من أعماله أبرزها «سونانة حب»، وعندما تنتفس الريح، وديوان «حتى تعود»، وكتاب «شقة من بلاد اليابان»، وغيرها.

الضوء على مجموعة من أعماله أبرزها «سونانة حب»، وعندما تنتفس الريح، وديوان «حتى تعود»، وكتاب «شقة من بلاد اليابان»، وغيرها.

الشارقة - بما يعزز من حضورها في ظل إجراءات التباعد الاجتماعي التي تتبعها الإمارات العربية المتحدة للوقاية من انتشار فيروس كورونا المستجد، تستضيف مبادرة «ثقافة بلا حدود» عبر مبادرة «قهوة وكتاب» مجموعة من الأدباء والمؤلفين والخبراء الإماراتيين، للحدث عن تجاربهم ومشاريعهم المعرفية والإبداعية، حيث ستقوم بشرح مقاطع مصورة للضيوف يتحدثون خلالها عن خلاصة ما تتضمنه مؤلفاتهم من قيم فكرية وعلمية، وذلك عبر حسابها الرسمي على منصة التواصل الاجتماعي «إنستغرام».

وتتجلى أهداف مبادرة «قهوة وكتاب» في إتاحتها الفرصة أمام الجمهور من مختلف الفئات والأعمار للمشاركة في سلسلة من الأنشطة والفعاليات الثقافية المتنوعة، التي تتضمن جلسات رواية القصص وورشات عمل ومسابقات ثقافية للأطفال والعائلات، إلى جانب توفير مجموعة من الكتب المجانية للقراءة، وبيع القهوة التي يذهب ريعها بالكامل لصالح مؤسسة «القلب الكبير»، المؤسسة الإنسانية العالمية المعنية بدعم ومساعدة اللاجئين في جميع أنحاء العالم. واستهلت المبادرة الأحد، بنشر أول مقطع مرئي للكاتب والشاعر الإماراتي طلال سالم الصابري، الحائز على جائزة الشارقة للشعر العربي في نسختها العاشرة للعام 2019، حيث سلط من خلاله



السورية رماح بوبو.. قصيدتها خارطة غامضة لكنز مجهول

باريس - العواطف والانفعالات البكر التي تملأها حالتها النفسية والمشاعر الدينية فجرت يذابح الحياة الحروفية الفنية للشاعرة السورية رماح بوبو، وببساطة مطلقة كزهرة ربيع نجمية خرجت قصائدها، لتحبس الأنفاس وتغلق المكان، وبمشهدية جميلة عفوية متكئة على قصص حقيقية وأخرى خيالية تمسك بك لتفتح إسطوانة الأوكسجين لقلبك.

تستشعر رماح بوبو الشعر ترجمانا لانفعالاتها البكر، وللهجة الغامضة التي كانت تعترها مع رذاذ المطر، أو صرير الريح أو ضحكات الشقاوة، "كمن يسك غزل البنات بكفيه الصغيرة ولا يذوب".

وعت على نفسها مغرمة بالشعر، وما من لحظة محددة تجسد ذاكرتها وتؤرخ ولادة هذا الولع، كانت تقراء على قصاصة ورقية أو توقف أجهزة الراديو أو قناة التلفاز، أي متى ما التقطت أذنها؛ أيا كان اسم الشاعر أو شكل كتابته لتتبع هذا الولع، كنيته مبكرا ودعمها ابتساما والرضا والفرح التي كانت تلمحها تشع من عيني والدها، كلما قرأت له ما كتبت.

استمدت رماح بوبو مخزونها الحروفي من تلك الحاورة المنسية خلف سياج الوعي، حيث تختبئ اللغة التي تجتمعت من القراءة والأغنية والحكاية، وكبذرة حملها غبار طلع الحياة المعيشة لتزهر بالمشاعر ساعة تحتاجها القصيدة. لحظة الكتابة في الشعر ومضة كلحظة الغفلة، تدفع باصابعها باتجاه الورق لذلك هي عفوية بالتأكيد، أما الاستغفال اللاحق على التشذيب والتصحيح فيكون قصديا.

الطبيعة والشخص أو نامة قد تفلت من تحت أظافر الريح هي وقود لقلمها، فالشعر بالنسبة إليها لا يوفر موضوعا يثيره دون أن يحاول الإبحار في خلاته، والإسماك بالحرف قلبا وقالبا لا يستوجب وجود قضايا مباشرة أو ساخنة كما هو الحال في المقالات الأكاديمية أو السياسية، فالشعر تجل لتفاعل الإنسان مع كل ما يثير قلقه، تساؤلاته، مخاوفه أو أفراسه، ولذلك رسالته هي الإنسان بلا حدود، والتي تبدأ بسؤال ولا تنتهي بجواب.

كانت لها محاولات خجولة (لم تصل إلى حد النشر) في كتابة الرواية والقصة القصيرة إضافة إلى الشعر، الذي وجدت نفسها مأخوذة لفنائنه فاعتقت به ولم تشرك به. مؤمنة بأن لكل شكل إبداعي سمته وشروطه الخاصة، ولا يوجد مانع من المزج بين الأنواع الأدبية شرط أن يتم هذا المزج بحرفية عالية، تجنباً للحصول على وليد مسخ.

عن الهوية الحروفية الفنية الخاصة بها تقول بوبو "حاولت خلق بصمة، ولكن لست أنا من يحدد مدى نجاحي في تحقيق هذه المغامرة. إن اكتشافنا السرب نحو أعماقنا والغوص فيها تاركين الضجيج على السطح كفيلا بنحننا هويانا المتفرقة، إذ إن المجال تشابه روحين كما استحالة تطابق البصمات. القصيدة خارطة غامضة للكثير المدفون. تحتاج دهاء وقراصنة معنى ومغامرين لفك أحاجيها، ولذلك تستعمل زمتنا طويلا للوصول. إنها تلك المنارة التي تومض لتدل السفن البعيدة على الاتجاه الصحيح. القصيدة الحق بهية دائما ولكن ليس كل ما يطلق

عليه اليوم اسم قصيدة هو كذلك". وتصرى الشاعرة أنه ليست للمكان أهمية في لحظة ولادة القصيدة قد تترك الصحون في المطبخ وتسرع لتدوين ومضة. قد تكتب القصيدة في ذهنها أثناء المشي أو في الباص، فقط الوحدة هي الطقس اللازم الذي تحتاجه حين تسعى لتوثيق الولادة بالحبر، ولكل مبدع أسلوبه الخاص في بناء سكنه الروحي، فالبعض يهوى السرد فيما يفضل غيره فلاشقات يربطها رابط سري يترك للقارئ اكتشافه، وأخرون قد يتبنون الحوار.. إلخ المهم في البناء أن يكون سلسا يسهل على القارئ الإبحار فيه دون زوايا تربكه وتتسنت استرساله أو متاهات تخرج به إلى الضياع.

وللشاعرة بوبو نظرة في الملتقيات الأدبية ومنصات التواصل الاجتماعي في حاضرتنا، وفي ذلك تقول "بتعريفها اللغوي بالتأكيد تساهم في دعم الحركة الثقافية. أما بتعريفها الواقعي فنبل منا أن نكتفي بقول "لا دون أن نتهمها بالتحريب. أعيب على المؤسسات الثقافية الاستخفاف بمسؤولياتها حين تستضيف أو تنشر دون تدقيق وحرص. أما إن أردنا الكلام عن منصات التواصل الاجتماعي فهي ذات حدين. أولهما إيجابي باتاحتها المنبر للجمع ودون أي احتكار، فيتمسك البعض الحريص مستواه ويعمل على تحسين نصه، مما اكتسبه من اطلاعه على الكثير من التجارب والمقارنات بينها ومن تعليق الآخرين على نصوصه، ولكن الاعتماد عليها كوسيلة للمعرفة ولاكتشاف موقعه في الساحة الأدبية فهنا الطامة الكبرى لما تحفل به هذه المنصات من مغالطات مدعين ومن نفاق".

استعانت الشاعرة بمثل شعبي لوصف المشهد الثقافي في الوقت الحاضر "طببخ القرباط - تكاثر مربع مع أعداد الكتاب يشتت أنواع المجالات في غياب النقد وطغيان الجمالة والمحسوبيات". ووضحت أننا نحتاج لشهور من التفرغ لغربة الغث من الرث، وهذه الفوضى شكل من أشكال مقاومة الخراب الذي سببته الحرب وإنها متفائلة بان نخلص على بعض الزبدة من هذا الخيض.

صرحت الشاعرة بان "النقد بالعام غائب عن الساحة. فإن اطل فمروره خجول مجامل وسطحي يفقد للكثير من أدواته. عني شخصيا أنا سعيدة بانني لفت انتباه عدد من الأساتذة في سوريا وخارجها تناولوا تجربتي بالدراسة ببعض التفصيل، وقد نشرت تلك الدراسات في جرائد عدة كهيروال الأسترالية ومجلة الرؤيا الصادرة من لندن".

نشرت رماح بوبو ديوانين شعريين "تفاحت وقد سرقتها" و"البحر يبحث عن أرزقه" ولديها ديوانان آخران جاهزان للنشر، لكنها لم تدفع بهما إلى المطبعة بعد، والعمل الأهم بالنسبة إليها لم يصدر بعد.

هدفاً أن ترى أشعارها مطبوعة وقد تحقق لها هذا، وطموحها ألا يخذلها الوحي يوما، وأن ترسيخ خلق بصمتها الخاصة.

يذكران رماح بوبو من مواليد اللاذقية، وهي مهندسة تعمل في التعليم المهني.



رسالة الشعر هي الإنسان

إذا تخلينا عن الحقيقة سينهار العالم

الأخبار الزائفة ونظرية المؤامرة وما بعد الحقيقة.. ظواهر خطيرة



ثلاثة مشككين عيبين (لوحة للفنان سيوران باران)

وممولون، ومروجون، ومستهلكون عرضيون أو مدمون، حتى بات الاعتقاد بنظرية المؤامرة كافيون، ولكنه "أفيون الأغبياء".

ما بعد الحقيقة

أما الظاهرة الثالثة، الناجمة عن الظاهرتين الأوليين، فهي "ما بعد الحقيقة" وقد ابتكر المصطلح الكاتب الأميركي من أصل صربي ستيف تيسيس (1942 - 1996) ثم شاع استعماله عقب الحرب على العراق للتدبير بقافة سياسية تغيب الحقيقة عن قصد، وانتقل إلى بريطانيا عند احترام حملات الاستفتاء حول البقاء أو الانفصال عن الاتحاد الأوروبي حتى دخل المصطلح معجم أوكسفورد عام 2016 في تعريف حده بـ"اللحظة التي تكون فيها الحقائق الموضوعية أقل أثرا في تكوين الرأي العام من إشارة الانفعال واستحضار المعتقدات الخاصة". ثم دخل معجم لاروس في العام الموالي نفس المعنى تقريبا.

نظرية المؤامرة ظاهرة لا تقل خطرا عن الفيك نيوز في نفيها للحقيقة، وابتداع حقائق بديلة تتحدى المنطق

وفي رأي أنصار تيسيس أن الأميركيان لن يحققوا المراد إذا اكتفوا بإدانة أكاذيب ترامب أو هذيان القائمين بالمؤامرة، لأن الطرفين في النهاية لا يبحثان عن الحقيقة بقدر ما يعبران، ولو بطريقة ملتوية، عن غضب جانب من الرأي العام، ويضعان خطاب السلطات الرسمية موضع شك، لأن الغاية هي محاولة فهم هذا الاستعمال المحرف للشك والمعلومة الذي يهدد التداول الديمقراطي، وكيف السبيل إلى تداركه دون أن يضع المرء نفسه في موضع الدغماني الذي يزعم امتلاك قول الحق عن الحقيقة.

في كتاب "ضعف الحقيقي"، تقول المفكرة الفرنسية مريام ريفو دالون "لانتقاد عالمنا المشترك، ينبغي أن يظل الحقيقي والكاذب صنفين إجرائيين. لأننا إذا تخلينا عن الحقيقة والموضوعية سلمنا ما نستطيع فعله إلى أفيوية يعتبرون تلك المثل غير ذات جدوى".

حقائق بديلة تتحدى المنطق في أكثر من وجه. في كتاب "أفيون الأغبياء"، يؤكد رودي ريشستاد مؤسس مرصد المؤامرة ConspiracyWatch أن المؤامرة complotisme مصدر استدلالي وضع لخدمة صراع سياسي، وأن خلف كل نظرية مؤامرة أيديولوجيا تفضل التحرك في الخفاء، فهي أكثر دهاء مما نتصور، وهدها الأول ليس الإنعاش بفرضية أو نظرية وإنما تدمير المرجعية المشتركة على نحو يزل هو أيضا الواقع الحداثي الفعلي إلى مستوى وجهة نظر. ولذلك تعد عبارات كـ"العملاء الأجانب" و"أعداء الوطن" و"التخابر مع قوى خارجية" من الأدوات الكلاسيكية للحكومات المستبدة، لأن غايتها نشر الالتباس وزرع الشك في الأذهان، وهو ما حدث مثلا عقب تسميم الروسي سرجاي سكريبال عام 2018، فقد ظهرت عدة نظريات مختلفة، بل متناقضة أحيانا، روجتها الوسائل الإعلامية والمواقع الاجتماعية الموالية لبوتين، لأن الغاية منها ليست نقل الخبر بامانة، بل زرع الشك في النفوس حتى تختلط "الأخبار" في ذهن الفرد فلا يعرف أنها صدق، وبذلك تغيب عنه الحقيقة، أو يغدو لكل فرد حقيقته.

وانتشار هذه الظاهرة، في نظر ريشستاد، ليس عرضا من أعراض أزمة ديمقراطية ليبرالية فقط، بل هو أيضا عامل استفحال لها أيضا. فنظريات المؤامرة يتم تبادلها بنفس الحماس الذي يتبادل فيه التطير والعلوم المزعومة والروحانيات الجديدة والأيدولوجيات الراديكالية. كما حصل تخص مصالح الدعاية الدولية وحدها، بل تشمل أيضا أفرادا وجدوا فيها مصدرا للكسب، من خلال مواقع تدر عليهم موارد هامة متأتية من الإعلانات الإشهارية إذا استطاعوا استقطاب عدد وافر من المتابعين، وقد جعل من دعائها اعلاما كما حصل مع الفرنسي تيري ميسون. لذلك تراهم يقتنصون كل فرصة للتشكيك في الخطاب الرسمي واقتراح صنع أخرى من نسج خيالهم، كما حصل مؤخرا مع جائحة كورونا، حيث تعددت النظريات حد التناقض، لأن الهدف من ورائها ليس تكذيب حقيقة بل تكذيب كل الحقائق، حتى يصيب الناس شك في كل ما ينشر، لغايات تقف وراءها مختبرات،

لا جدال أن هذا العصر شهد ثورة أنثروبولوجية ثالثة، وقطعية انتقل فيها ال"هوميو سايبينس" من عالم إلى آخر، ولئن حملت هذه الثورة معها مستحدثات غير مسبوقه فتحت له أبواب الاكتشافات والاختراعات المذهلة، فقد جاءت أيضا بظواهر قد تلغي كل ما تحقق.

ووسائل الإعلام التي تشكل بصديقتها سلطة في حد ذاتها كصحيفة نيويورك تايمز مثلا.

هذا الانفصال بين وجهة النظر والواقع يمكن فهمه بالرجوع إلى أرسطو وتمييزه بين الحقيقي والمرجح في ما يخص العمل الديمقراطي، لأن الدأولة تهدف إلى إثبات حقيقة المقترحات حتى يصح تقريرها، عملا بما أسماه الإغريق الإيزغوريا (أي الحق الشرعي لأي فرد في التعبير عن رأيه) لأن الحوار، الذي يفترض وجود تباين في

المواقف والآراء، هو جوهر الديمقراطية، ومن دونه تصبح المدينة فارغة. ولكن بعد الجدل ينبغي أن يتفق الفرقاء على حقيقة يقرب بها الجميع، كان يمكن أن تكون عكس ذلك، لأنها بخلاف الحقيقة الإبيستيمولوجية تخضع للضرورة، ومن ثم فهي جائزة. وإن كان من الأفضل الوصول إلى حكم يلتقي فيه الجميع ويسمح ببناء شيء مشترك. وهذا ما عنته حنة أرندت في حديثها عن ضرورة التمييز بين البحث عن الحقيقة المطلقة، حقيقة الفلسفة الأفلاطونية، وظروف الحكم السياسي الذي يجري في العالم المشترك في ممارسة التعددية وبواسطتها.

والخطر هنا يكمن في تحول الحقائق الحديثة الفعلية إلى وجهات نظر، ما يفتح الباب أمام سيطرة التكاثر وعدم التمييز. وفي عالم يمحى فيه الفصل بين الحقيقي والكاذب، ينتفي الجدول وتخفى الديمقراطية. وبما أن الفكر الأيديولوجي مستقل عن الواقع القائم، فكل ما هو حداثي فعلي في نظر ذلك الفكر مصنوع عارض، وبالتالي فهو لا يملك معيارا موثوقا به يسمح له بالتمييز بين الحقيقة والزور.

نظرية المؤامرة

الظاهرة الثانية هي نظرية المؤامرة، وهي ظاهرة لا تقل خطرا عن الأخبار الزائفة في نفيها للحقيقة، وابتداع



أبو بكر العبادي كاتب تونسي

رافقت الثورة الأنثروبولوجية الثالثة العديد من الظواهر التي تتعارض مع الحقيقة التي هي جوهر كل شيء، فالغناء الحقيقة الساطعة يجعل كل شيء نسبيا، لتصبح الحقائق العلمية والمعادلات الرياضية والاختراعات الفيزيائية وجهات نظر، يمكن لأي شخص تصديقها أو الطعن فيها.

من هذه الظواهر التي تنخر مجتمعات هذا العصر الأخبار الزائفة ونظرية المؤامرة وما بعد الحقيقة.

الأخبار الزائفة

الظاهرة الأولى أي الأخبار الزائفة، أو الأخبار الكاذبة، قديمة قدم البشرية، ولكنها التصقت في الأعوام الأخيرة بدونالد ترامب، أكبر رئيس كذاب في تاريخ الولايات المتحدة، فقد داب على وصف كل ما ينسب إليه من أفعال وأقوال وتصرفات بالأخبار الكاذبة، حتى وإن اثبتتها قرآن وشهود، فهو لا يلغي الحقيقة فحسب بل يضع بينها وبين الكذب نوعا من التشويش المقصود، حتى باتت الأحداث الفعلية أحداثا بديلة، وبذلك أصبح من الممكن إنكار الواقع بحضور من كانوا شهودا عليه، فالاشياء على اختلافها غير حقيقية ما لم تكن في صالح الرئيس الأمريكي.

إلغاء الحقيقة يجعل كل شيء نسبيا، لتصبح الحقائق العلمية والمعادلات الرياضية والاختراعات وجهات نظر

ولم يقتصر الأمر على الحقيقة الحديثة الفعلية بل تعداه إلى الحقيقة العقلانية التي ترجع بالنظر إلى العلم، فقد رافق صعود التطرف عبر العالم، وفي الغرب بصورة خاصة، أزمة تصديق وتكذيب للحقائق العلمية كالاكتساب الحراري، والحقائق الطبية كاللقاحات،

«الخطا» كوميديا تونسية تطلق خارج المنطق الإنتاجي

لاقت سلسلة «الخطا» التي بُثت في رمضان المنقضي على صفحة «لوك» عبر موقعي التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«يوتيوب» نجاحا وتفاعلا غير مسبوقين من قبل التونسيين، نظرا لمعالجتها العديد من المواضيع الاجتماعية بطريقة ساخرة وناقدة للمعيش اليومي بعيدا عن الإسفاف والتبريح.

مُسغلتها (الدام)، وعليه سنرى لاحقا تغييرات جذرية في طبيعة الشخصيات. وهو الذي يعترف بأن «الخطا» ليس بسيتكوم هزلي وكفى، بل هو جزء من مشروع كبير له تتمة في لاحق التجارب الإنتاجية.

وعن الصعوبات التي واجهته كمنخرج في إدارة التمثيل عن بعد، نوه ليتيم بحرفية الممثلين ومهنتهم العالية، ولاسيما أنهم يعرفون جيدا أبعاد الشخصيات التي يؤفونها باعتبارها تمثل تواسلا لشخصياتهم في «الحجامة»، كما أنهم يتحدّثون مع بعضهم البعض في كل التفاصيل، قبل انطلاق التصوير، وبالتالي كان هامش الخطا شبه معدوم.

ونالت سلسلة «الخطا» تنويها خاصا من لجنة حكما مسابقة رمضان أورد 2020 في دورتها الخامسة، والتي ترأسها المخرج حمادي عرافة ووضعت مدير التصوير محمد المغراوي والموسيقى أمين بوحافة ومهندس الصوت خالد بن يونس والمنجج حبيب عطية والمختص في التركيب فخر الدين عامري والممثلة شاكرا رماح والصحافي عامر بوعزة والباحثة في تقنيات السمي البصري والسينما هند حوالة.



زيد ليتيم يؤكد أن
«الخطا» ليس بسيتكوم
هزلي وكفى، بل هو جزء من
مشروع كبير له تتمة

وعن الجائزة يقول زيد ليتيم «حقيقة لا تعني أنني كنت على الموسم الرمضاني لا عسى هي عندي بمثابة مناظرة البالكوربا التي تأتي مرة واحدة في العمر، فإس أن ينجح التلميذ فيها أو يرسب.. في حين أن تجربتي الحجامة والخطا، هما عندي، وكما أسلفت، مشروع متكامل وقائم الذات ستنتج معاملة أكثر فاكتر بالترامك».

ويضيف «أما بالنسبة للتونسيه الممنوح من لجنة التحكيم، فلا أمك إلا أن أقول لها شكرا، خاصة وأن مشروع الخطا، بحلق خارج السرب والمنطق الإنتاجي».

ويوضح «ومع ذلك اعتقد أن العمل سيظل محفورا في الذاكرة الجماعية، وأنتم أن يكون بمثابة القاطرة التي تجر أعمالا أخرى مُماثلة لتغيير منظومة الإنتاج في تونس التي ظلت مقصورة لعشرات السنوات على رمضان من ناحية والبث التلفزيوني من ناحية أخرى.. والخطا كسرت القاعدة وأثبتت أن النجاح الجماهيري له طرق أخرى عدا وسائل البث التقليدية».

ويؤكد زيد ليتيم في ختام حوارته مع «العرب» أن عالم الديجتال والبث الرقمي هما سمة العصر القادم، وما نسب المشاهدة العالية التي حققتها سلسلة «الخطا» في رمضان المنقضي والتي جاوزت المليون وثلاث مئة ألف متابع للحلقة الواحدة، لا كبر دليل على صحة قوله.



«الخطا» حققت نسب متابعة عالية على مواقع التواصل الاجتماعي

صابر بن عامر
صحافي تونسي

تونس - تمكّنت السلسلة الكوميديّة التونسية «الخطا» التي عرضت في رمضان الماضي على «فيسبوك» و«يوتيوب» من نيل نسب متابعة عالية فاقت المليون مشاهدة لكل حلقة من حلقاتها السبع عشرة، وذلك رغم المنافسة الشرسة لبعض القنوات الخاصة التي عرضت سيتكومات: «الحجر الصحي» و«نبا أخرى» في جزئه الرابع وأيضا سلسلتي الرسوم المتحركة الهزلية: «تونس 2050» و«ولاد بحر»، الأمر الذي جعل من «الخطا» الاستثناء الكوميدي في الموسم الرمضاني التونسي الموسوم عادة بالابتذال والسطحية.

«العرب» التقّت مخرج العمل زيد ليتيم الذي قال عن سلسلة «الخطا»: «السلسلة أتت كجزء من سلسلة: الحجامة، الكوميديّة، التي يتبها القناة الوطنية الأولى (عمومية) في العام 2017، والتي لاقت نجاحا كبيرا حينها».

ويضيف «هو مشروع قائم الذات، تمّ الشروع في الإعداد له منذ فترة طويلة، وقد خامتني الفكرة انطلاقا من كليب غنائي برز فيه ديكور قاعة حلقة، الأمر الذي طرح في داخلي العديد من الأسئلة الحارقة: ما الذي يمكن أن يحكيه هذا العالم الأنثوي عن الأنثى التي تعيش في مجتمع تكوري؟ وأي مسكوت عنه يمكن أن يقال بين جلساته؟».

وتدور أحداث سلسلة «الحجامة» في صالون حلقة تديره وجيهة الجندي (الدام)، وتعرض حكايات نسائية طريفة من الواقع بطريقة ساخرة وناقدة، وذلك عبر شخصيات طرح وتناقش مختلف مشاكلها اليومية بشكل عام والاجتماعية بشكل خاص في صالون الحلقة وأمام المرأة التي تعكس بواطن ضمائرهن.

وعن غياب المرأة في «الخطا»، والحال أن الوضع يفرض وجودها في ظل الحجر الصحي الذي فرض على الناس، الأمر الذي يستدعي مراجعات ذاتية أمام المرأة، يجيب ليتيم «صحيح أن السلسلة صورت بأكملها في ظل الحجر الصحي الذي فرض على التونسيين في رمضان وقلبه، لكنني أرى أن المرأة في فترة الحجر الصحي لا تنظر إلى المرأة، إلا أماما، على اعتبار أننا لا نتجمل إلا للآخرين، وقد استبدلنا مرآة الحلقة التي هي بمثابة كرسي الاعتراف والحلقة الوثائقية في المشروع، بالهاتف الجوال بدعوى أنه يقرب العلاقات بين البشر، والحال أنه يبث مشاعر إلكترونية، كي لا يشعر الناس بالوحدة ليس أكثر».

وتمكن المخرج التونسي الشاب زيد ليتيم في «الخطا» من أن يجمع فريق الممثلين المتكّون من وجيهة الجندي وريم حمروني وبيكا وسليم عاشور كل من منزله -احتراما لإجراءات الحجر الصحي، أيامها- من خلال شخصيات خبرها الجمهور التونسي في سلسلة «الحجامة» (الحلقة)، ولكن بطريقة مختلفة ومبتكرة على اعتبار أن الممثل يتحول في «الخطا» إلى تقني.

وعن ذلك يقول «تم اختيار ملامح فنية على غرار الأزياء والديكور، كي لا نسقط في التكرار ومن ثمة يتسرب الملل إلى المشاهد، خاصة وأن الإخراج عن بعد كحال الإخراج المباشر يتطلب فريقا تقنيا متكاملا، ولذلك كان الفريق التقني في السلسلة هم الممثلون».

وفي ردّه عن سؤال «العرب»، ما الذي تغيّر بين «الحجامة» و«الخطا»، يؤكد ليتيم أن «المواضيع باتت أكثر جرأة والشخصيات صارت أكثر تمردا على

فنانة سورية تتقن الغناء والتمثيل والكتابة

أمل عرفة: ألاحق العمل الذي يحترم ذوق الجمهور وعراقة الدراما السورية



التمثيل هاجسها الأول والأخير

ذمتي تجاه أصدقاء وأقارب. ولا اعتقد أنني ساعدها بعد هذه التجربة، فلدينا أزمة تسويق تتدخل فيها العديد من الأمور منها السياسة. أفضل أن يعمل بالإنتاج أناس أكثر خبرة مني. هو عالم مختلف كليا عن التمثيل يتطلب قلبا قويا وعلاقات واسعة، كما يجب أن يتّبع الشخص ببعض الوقاحة أحيانا، أقولها بلطف طبعاً، وأنا لا أملك هذه الموصفات لذلك لا أجد نفسي في الإنتاج».

الفنانة السورية تعمل
على إحياء أغاني والدها
الموسيقي الراحل سهيل
عرفة بتوزيع موسيقي
جديد يقارب روح الشباب

وعن ظهورها في تقديم برنامج حوار في قناة «لنا» من خلال برنامج «فيه أمل»، تقول «كنت من أوائل الممثلين الذين قدّموا برامج، وهذا صنع لي حضورا شعبيا هائلا في عصر لم تكن فيه مواقع التواصل الاجتماعي موجودة. بدأت من الفضائية السورية ثم عملت في بعض الفضائيات العربية ك: بي. بي. سي، وإي. آر. تي، ثم في قناة لنا، حاليا».

وهي لا ترى مشكلة في عمل الممثل في المجال الإعلامي، معتبرة أنه حين يكون لطيفا مع الناس وقادرا على شوارتهم بعق سيحقق له النجاح. وتقول «أنا شخصيا بعيدة عن البرامج المرحجة لي ولزملائي في المهنة، أرفض أن أذم زميلا أو زميلة أو أن أتحدّث عنهم، ولكن يبدو أن هذه الأعمال رائجة فالناس تحب أن تتابع هذا الشكل من البرامج». وتضيف أمل عرفة طارحة سؤالاً «لماذا يقوم عدد من الممثلين السوريين بتقديم البرامج؟ شخصيا كنت أسأل هذا السؤال، وكنت أرى أن عددا من الإعلاميين يستحقون أن يكونوا نجوما إعلاميين من الدرجة الأولى، وهذه المسؤولية تقع على عاتق الفنانة البانسة كونها لا تقدّم الظروف المناسبة لصناعة إعلام وصناعة نجوم إعلاميين على العكس من لبنان ومصر والخليج».

ولا تنكر الفنانة السورية تجنّبها اللقاءات التلفزيونية، بقولها «لو كان لدينا نجوم إعلام حقيقيون لكنت تُشرّفت بأن يحاورني واحد منهم. وهنا لا أقصد الشهرة بل المهنة. قديما كان هناك مروان صواف وتوفيق حلاق، اللذان كنا نلحظ عند مشاهدتهما كيف يقدمان الفنان ويحترمانه. في أيامنا يتطلّب فريقا ضيفك يتهمونك بالتملق. هناك قيم كثيرة تغيّرت يجب أن نعيد النظر فيها ونعيد بنائها وأهمها موضوع الاحترام، فحين أشعر أن نجاح زميلي هو بمثابة النجاح لي، عندها فقط يمكن القول إن الأمور باتت تسير بخير».

وتشير عرفة إلى أنها قدّمت نوعا من الغناء عبر شخصية سماهر في مسلسل «شارع شيكاغو»، والتي تشبهه ذلك الزمن بكل تجلياته، حيث تشابكت فيها قيم الطموح والحلم مع اليأس والخوف والإحباط وكيف يضطر الإنسان إلى أن يبيع نفسه للشيطان.

وتضيف «في المسلسل الذي تمّ تاجيله إلى ما بعد شهر رمضان المنقضي، أقدم شكلا من الغناء عن مغنية من الدرجة العاشرة. ليس ضروريا في نظري أن يكون كل دور أقوم به متضمنا الرقص والغناء. الإحاح العمل المهم الذي يحترم ذوق الجمهور وعراقة الدراما السورية ولا انتمى إلى شكل محدّد في الدراما. نحن جيل نلّف المهنة من المؤسسين وسوف نوصلها إلى جيل آخر يتابع بعدنا، ونحن ما زلنا نعمل مع جيلنا المؤسس الذي ما زال يقدم إبداعا جميلا».

كتبت أمل عرفة في العديد من الأشكال الأدبية، حيث بدأت رحلتها في الصحافة الورقية ثم انتقلت إلى التلفزيون. وتقول عن ذلك «كتبت لأنني أحب الكتابة وليس لأنني لم أجد ما يلبي طموحي. قبل أن أكتب مسلسل «دنيا» عام 1999 كنت أكتب في الصفحات الأخيرة في الصحف اليومية ثم كتبت لوحات في «بقعة ضوء». حتى عندما أمثل فإنني أسعى إلى أن أملك نفس الكاتب الذي يقرأ ونفس الممثل الذي يؤدّي».

بين الكتابة والإنتاج

بدأت أمل عرفة مشوار الكتابة بمسلسل «دنيا» عام 1999 ثم «عشتار» في العام 2004، ف«رزة عين» 2012 و«سايكو» 2016، وهي تكتب إلى حد الآن بعض اللوحات من مسلسل «بقعة ضوء» دون أن تضع اسمها عليها، بل تترك ذلك لأسماء أخرى، مبرزة ذلك بقولها «طلما أنني ممثلة أفضل أن أكون كذلك، والكتابة هي رغبة في إيجاد تكامل أكبر للعمل، الكتابة عندي نافذة، فهناك أشياء لا يمكنني قولها كمتثلة فالجأ إلى التعبير عنها بالكتابة».

وعن دخولها عالم الإنتاج التلفزيوني الصعب، تقول «دخلت الإنتاج صدفة، فعندما كنا نصور مسلسل: سايكو، أوقفت الشركة المنتجة العمل حتى تتمكن من إكمال ميزانيتها، حينها قرّرت الدخول منافسة معها في العمل وهو ما حدث. بعض القائمين على العمل أكدوا أنه مُباع لبعض القنوات العارضة. وعندما أنهينا العمل اكتشفت أن الأمور ليست بهذه السهولة». وتضيف «الحمد لله أنني أخيرا عرضت العمل واسترجعت رأس مالي ودفعت ديونا كانت في

الفنان الشامل، لقب لا يُسند إلا إلى قلة قليلة من الفنانين الذين يتمتّعون بأكثر من موهبة وفي أكثر من مجال. وفي سوريا حققت بعض الشخصيات هذه المكانة، منهم ياسر العظمة وريد لحام، أما في الزمن الحالي فتحضر أمل عرفة كأحدى الأسماء المكرّسة لهذا اللقب الاستثنائي في أكثر من شكل فني. «العرب» التقّت الفنانة السورية فكان هذا الحوار.

بين التراجيدية والكوميديا والغناء والرقص. ويبقى دور شخصية فضاة في المسلسل الشهير «خان الحرير» علامة فارقة في تاريخها الفني.

وتقول عنه «مسلسل: خان الحرير، الذي كتبه نهاد سيريس وأخرجه هيثم حقي هو تجربة هامة ومفصلية في تاريخي الفني، ففيه قدّمت شخصية البداية، فقدّمت معه أغنياتها الشهيرة «صباح الخير يا وطن» مع فهد يكن.

ثم درست المسرح في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق وتطلّمت على أيدي خيرات سورية مسرحية كبيرة، لتتطرق مسيرتها المسرحية والتلفزيونية والسينمائية كمتلّة، وخلال كل ذلك قدّمت نصوصا أدبية وتلفزيونية ودخلت عالم الإنتاج التلفزيوني الذي لم يكن رحلة سهلة بالنسبة إليها.

نظرة بانورامية

عن مسيرتها الفنية المتعدّدة الأشكال، تقول أمل عرفة لـ «العرب»، «هي مرحلة بانورامية واسعة عشتها في حياتي المهنية. بدأت الغناء في عمر مبكر ثم تعلمت المسرح أكاديميا في فترة كانت فيه ورشة المسرح هي الأغنى والأنشط من الغناء في سوريا. ولكنني قدّمت خلال هذه الفترة أغاني فريدة عديدة وأنا الآن بصدد تحضير أغنيّتين، وهناك مشروع غنائيّ أعمل عليه هو إحياء أغاني والسدي الفنان الراحل سهيل عرفة. وسابداً بأغنية: عالبساطة، للطرب صباغ بتوزيع موسيقي جديد يقارب روح الشباب».

وعن رأيها في المساحة المفضلة لديها في كل ذلك، تجيب «أنا لا أقف بهذا التنقل من مكان لآخر فكله متواصل، عندما بدأت كانت لدي نظرة بانورامية عنه، لذلك فهمته. عملت في الإعلام وقدّمت برامج في سوريا وخارجها، وصولاً إلى قناة: لنا».

وتضيف «أدعي أنني أعرف ما أريد وهذا ينسحب على كل ما أقوم به من عمل، فعندما أكتب أو أغني أو أمثل تكون الرؤية ذاتها.. أنا أولا وأخيرا ممثلة لكوني درست هذا الفن أكاديميا، كما أن تركيبتي بالأساس ممثلة، وهي شخصية شائكة أكثر من شخصية المغني النجم، كما هو متعارف عليها عادة». قدّمت أمل عرفة العشرات من الأدوار في أشكال عديدة

نضال قوشحة
كاتب سوري

دمشق - نشأت الفنانة السورية أمل عرفة في بيت دمشقي أصيل يعشق الفن، فولدها الموسيقار سهيل عرفة، الذي يعتبر أحد أعمدة الفن الموسيقي في سوريا، وهو الذي رعاه فنيا منذ البداية، فقدّمت معه أغنياتها الشهيرة «صباح الخير يا وطن» مع فهد يكن.

ثم درست المسرح في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق وتطلّمت على أيدي خيرات سورية مسرحية كبيرة، لتتطرق مسيرتها المسرحية والتلفزيونية والسينمائية كمتلّة، وخلال كل ذلك قدّمت نصوصا أدبية وتلفزيونية ودخلت عالم الإنتاج التلفزيوني الذي لم يكن رحلة سهلة بالنسبة إليها.

نظرة بانورامية

عن مسيرتها الفنية المتعدّدة الأشكال، تقول أمل عرفة لـ «العرب»، «هي مرحلة بانورامية واسعة عشتها في حياتي المهنية. بدأت الغناء في عمر مبكر ثم تعلمت المسرح أكاديميا في فترة كانت فيه ورشة المسرح هي الأغنى والأنشط من الغناء في سوريا. ولكنني قدّمت خلال هذه الفترة أغاني فريدة عديدة وأنا الآن بصدد تحضير أغنيّتين، وهناك مشروع غنائيّ أعمل عليه هو إحياء أغاني والسدي الفنان الراحل سهيل عرفة. وسابداً بأغنية: عالبساطة، للطرب صباغ بتوزيع موسيقي جديد يقارب روح الشباب».

وعن رأيها في المساحة المفضلة لديها في كل ذلك، تجيب «أنا لا أقف بهذا التنقل من مكان لآخر فكله متواصل، عندما بدأت كانت لدي نظرة بانورامية عنه، لذلك فهمته. عملت في الإعلام وقدّمت برامج في سوريا وخارجها، وصولاً إلى قناة: لنا».

وتضيف «أدعي أنني أعرف ما أريد وهذا ينسحب على كل ما أقوم به من عمل، فعندما أكتب أو أغني أو أمثل تكون الرؤية ذاتها.. أنا أولا وأخيرا ممثلة لكوني درست هذا الفن أكاديميا، كما أن تركيبتي بالأساس ممثلة، وهي شخصية شائكة أكثر من شخصية المغني النجم، كما هو متعارف عليها عادة». قدّمت أمل عرفة العشرات من الأدوار في أشكال عديدة



أمل عرفة لا ترى مشكلة في
عمل الممثل بالمجال الإعلامي،
رغم رفضها لبرامج الإثارة
المرحجة لها ولزملائها في
المهنة



النساء ينتجن أجساما مضادة لكوفيد - 19 أقل من الرجال

لندن - كشفت دراسة بريطانية جديدة أن الرجال ينتجون أجساما مضادة لكوفيد - 19 أكثر من النساء وذلك في إطار تقييم فعالية التبرع ببلازما الدم من أولئك المصابين بفيروس كورونا.

ودرس فريق البحث مدى فعالية البلازما في توليد استجابة مناعية لدى أولئك الذين يكافحون لمحاربة العدوى. وأثبتت التجارب التي استمرت لأكثر من شهر، أن 43 في المئة من المتبرعين الذكور، لديهم بلازما غنية بما يكفي من الأجسام المضادة لاستخدامها في عمليات التبرع، مقارنة بـ 29 في المئة من النساء.

وقال البروفيسور ديفيد روبرتس، المدير المساعد للتبرع بالدم في إدارة الصحة الوطنية البريطانية هناك، هناك حاجة إلى المزيد من المتبرعين بالبلازما، ويتم اختبار كل تبرع بالبلازما، مشيرا إلى أنه لدى الرجال مستويات أعلى من الأجسام المضادة، ما يعني أنهم أكثر عرضة للتمكن من استخدام البلازما الخاصة بهم لإنقاذ الأرواح.

وأضاف، في البداية سيحاول الجهاز المناعي للمريض محاربة الفيروس باستخدام خلايا الدم البيضاء، وإذا أصيب بمرض أخطر، يحتاج جهازه المناعي إلى إنتاج المزيد من الأجسام المضادة التي تحيد الفيروس أو تقتله.

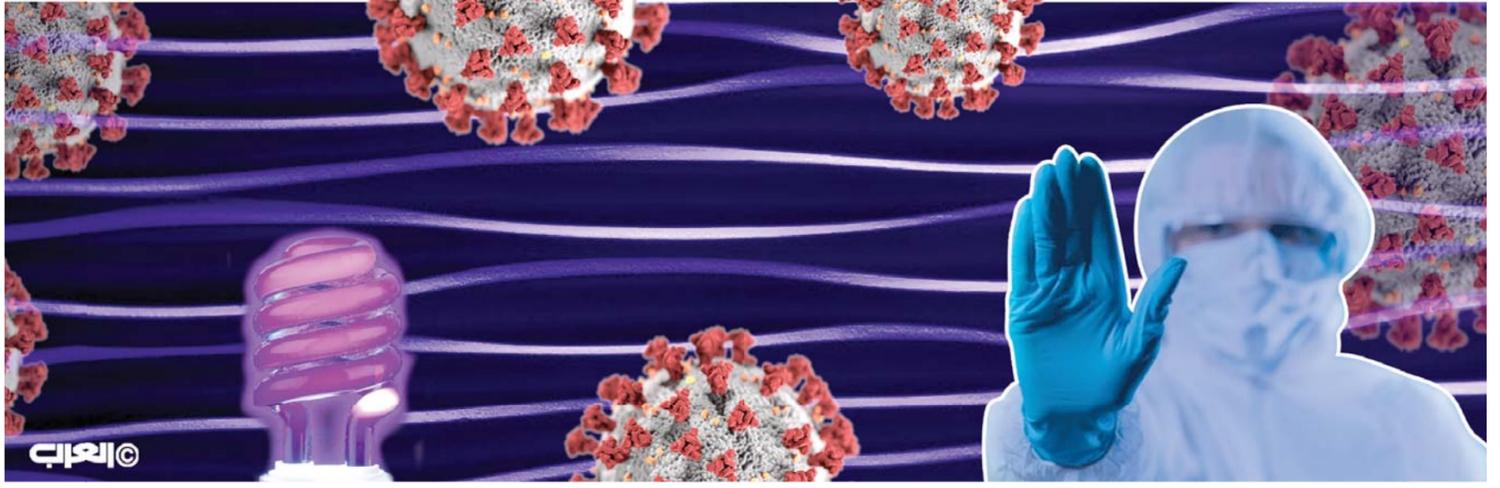
وأكد روبرتس أن دراساته والعديد من الدراسات الأخرى حول العالم، تشير إلى أن الرجال المصابين بكوفيد - 19، أكثر عرضة للإصابة بمرض خطير من النساء، وهذا يجعلهم أفضل المتبرعين بالبلازما بمجرد شفائهم.

وأعلن أنه سيطلب من أي شخص كان، بعد اختبار إيجابي بإصابة كوفيد - 19 من خلال برنامج الاختبار الوطني، الإضمام إلى تجربة بلازما الدم.

وتعد البلازما المأخوذة من المرضى السابقين غنية بالأجسام المضادة، التي تتطور عندما يتعافى الشخص من المرض. وتُنقل إلى الأشخاص الذين يعانون من مرض خطير نتيجة كوفيد - 19، ويكافحون لتطوير أجسامهم المضادة الخاصة.

ويستغرق التبرع نحو 45 دقيقة، حيث يُرْسَح الدم من خلال جهاز لإزالة البلازما، في عملية تعرف باسم فصل البلازما. وتسلم عمليات نقل الدم بالتعاون مع "ماب كاب"، وهي منصة تجريبية دولية تساعد في تقييم عدد من علاجات كوفيد - 19.

وتُجمع بلازما الدم في موعد لا يتجاوز 28 يوما بعد الشفاء، للتأكد من أن المرضى المتعافين طوروا استجابة جيدة للأجسام المضادة، وهي عملية يمكن أن تستغرق زمنا قد يصل إلى شهر. وإذا أثبتت التجربة نجاحها، فقد يصبح علاج بلازما الدم ممارسة شائعة في المستشفيات.



تكنولوجيا الأشعة تفتح باب أمل لمقاومة الفيروسات

إثبات فعالية حلول الإضاءة في تدمير الفيروسات ومنع تفشيها

الجرعات الشديدة من الأشعة فوق البنفسجية قادرة على الحد من نشاط كورونا

بريطانيا مبيعات ضخمة في الفترات الأخيرة، ومن بينها شركة "يوفي لايت" تكنولوجي التي نفا ما لديها من معدات. وبالرغم من أن الأشعة فوق البنفسجية ضارة جدا وفق ما يؤكد الخبراء الذين يشيرون إلى أن الإنسان يصاب بحرق في الجلد جراء أشعة الشمس بعد التعرض للأشعة فوق البنفسجية من نوع "ب" لساعات، وأن الأشعة من نوع "ج" قادرة على حرق الجلد خلال ثوان، إلا أنهم يؤكدون على وجوب الاستعانة بمعدات خاصة والتدرب على استخدام الأشعة "ج" بشكل آمن.

وقال الخبراء إن الدراسات حول قدرة الأشعة فوق البنفسجية على القضاء على فيروس كورونا لا تزال محدودة النتائج، إلا أنه يمكن استئقاء نتائج من دراسات على فيروسات أخرى كالأنفلونزا، حيث حلل العلماء بيانات الدخول للمستشفيات في البرازيل ووجدوا أن حالات الإصابة بالأنفلونزا زادت خلال موسم حرائق الغابات لأن الدخان يحجب الأشعة البنفسجية أو يقلل منها. كذلك وجدت دراسة أخرى أنه كلما طال تعرّض جزيئات فيروس الأنفلونزا للشمس وكلما زاد تركيز أشعتها، كلما ضعفت قدرة الفيروس على العدوى. وبيّنت الدراسة أنه لا يمكن التعويل على أشعة الشمس وحدها للقضاء على الفيروس، لأنه ليس معلوما كم من الوقت يلزم لإبطال قدرة فيروس كورونا المستجد على العدوى باستخدام أشعة الشمس، ولا التركيز المطلوب لتلك الأشعة.

كورونا المُستجد. ولقد نجحت جامعة بوسطن في إثبات كفاءة حلولنا للإضاءة ودورها الهام كإجراء احترازي ووقائي للشركات والمؤسسات، التي تسعى لتوفير بيئة صحية خالية من الفيروسات. ونظرا للحدود المرتبطة لتكنولوجيا الأشعة فوق البنفسجية الشديدة في تدمير فيروس كورونا ومنع تفشيها، أكدت سيجنيفاي أنها لن تحتكر حقوق تطوير هذه التكنولوجيا، وستجعلها متاحة لجميع الشركات في قطاع حلول ومعدات الإضاءة. وأشارت إلى أنها ستعمل خلال الأشهر القليلة المقبلة على زيادة قدراتها الإنتاجية المختلفة بهدف تلبية الحاجة المتزايدة لتقنيات التعقيم وإبادة الجراثيم والفيروسات.

وأشار الخبراء بدورهم إلى أن اللجوء إلى الأشعة فوق البنفسجية "ج" عالية التركيز لمكافحة فيروس كورونا المستجد ناتج عن أن دراسات سابقة أظهرت إمكانية استخدام تلك الأشعة ضد فيروسات أخرى من نوع الفايروسات التاجية مثل سارس، إذ يضر إشعاعها بالمادة الوراثية لتلك الفيروسات، بما يحول دون قدرة الفيروس على استئناس نفسه.

وفي الصين مثلا وفي ذروة انتشار وباء كورونا تم تعقيم حافلاتها بالكامل ليلا بتعريضها للإشعاع، كما جرت الاستعانة بجهاز روبوت لتطهير أرضيات المستشفيات باستخدام نفس الأشعة، واستخدمت المصارف أيضا هذه الأشعة لتطهير عمالتها. في الوقت نفسه، سجلت الشركات الموردة لمعدات الأشعة البنفسجية في

هذه الأشعة في تثبيط نشاط الفايروس في ظل ظروف مختلفة. وقد استخدم الفريق أثناء العملية جرعة بمقدار 5 ميلي جول/ سم 2 من الأشعة فوق البنفسجية، كانت كفيلة بكبح نشاط فايروس كورونا بنسبة 99 في المئة في غضون 6 ثوان فقط. كما أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام جرعة أشعة بمقدار 22 ميلي جول/ سم 2 أدت إلى تثبيط نشاط الفايروس بنسبة 99.99 في المئة في غضون 25 ثانية.

جرعة بمقدار 5 ميلي جول/ سم 2 من الأشعة فوق البنفسجية قادرة على كبح نشاط فايروس كورونا في غضون 6 ثوان فقط

وتعليقا على ذلك، قال الدكتور أنتوني جريفيث "أظهرت نتائج الاختبار أن نشاط الفايروسات توقف بالكامل في غضون ثوان معدودة من التعرض لجرعة محددة من الأشعة فوق البنفسجية الشديدة، ولم نرصد بعد ذلك أي نشاط فايروسي. ونحن متحمسون جدا لهذا الإنجاز الرائع، الذي نامل في أن يساعد في تسريع الجهود لتطوير منتجات جديدة يمكنها الحد قدر المستطاع من تفشي جائحة كوفيد - 19". ومن جانبه، قال إريك رونديولت، الرئيس التنفيذي لشركة سيجنيفاي "نحن سعداء بتعاوننا المتفرع مع جامعة بوسطن في مجال مكافحة تفشي فايروس

أثبتت دراسة علمية قادها فريق بحثي من المختبرات الوطنية للأمراض المعدية الناشئة في جامعة بوسطن الأميركية، أن الأشعة فوق البنفسجية قادرة على تثبيط نشاط فايروس كورونا المستجد المسبب لمرض كوفيد - 19 في ثوان، وذلك باستخدام إحدى وسائل الإضاءة، وهو ما يمهد لإنجازات علمية وطبية متقدمة لمكافحة هذا الفيروس.

في الخلايا البشرية أو في الجزيئات الفايروسية، ولقما يتعرض المرء لهذا النوع لأن طبقة الأوزون في الغلاف الجوي تمنعه من الوصول إلى البشرة الحساسة. لكن العلماء ابتكروا وسيلة لاستخدام هذا النوع من الأشعة في قتل الميكروبات. ومنذ اكتشاف ذلك في عام 1878 شاع استخدام الأشعة البنفسجية من النوع "ج" في تعقيم المستشفيات والطائرات والمكاتب والمصانع بصورة يومية، كذلك يُعتمد عليها كثيرا في تطهير مياه الشرب حيث تقاوم بعض الطفيليات المظهرات الكيمائية كالكلور.

ومنذ بدء تفشي فايروس كورونا وكشفت سيجنيفاي، الشركة الرائدة على مستوى العالم في حلول عن تكليف المختبرات الوطنية للأمراض المعدية الناشئة في جامعة بوسطن بإجراء دراسة بحثية بهدف إثبات فعالية حلولها للإضاءة بتقنية الأشعة فوق البنفسجية الشديدة في تثبيط نشاط فايروس كورونا المستجد سارس كوف - 2 المسبب لمرض كوفيد - 19.

ويعتبر النوع الثالث من الأشعة فوق البنفسجية، "ج"، وهو نوع من الأشعة ذو موجات أقصر وأكثر قدرة على إتلاف المادة الجينية (الوراثية) بفاعلية سواء

الصفير أثناء التنفس لدى الأطفال علامة على الإصابة بالربو التحسسي



علاج الربو يستوجب مراجعة دقيقة

وقد يؤدي هذا النهج المتدرج إلى زيادة الجرعة أو تقليلها، ويعتمد ذلك على استجابة الطفل للعلاج ونموه وتطوره بشكل عام، وكذلك على التغيرات الموسمية أو التغيرات في مستويات النشاط.

الحالة. وإذا قرر الطبيب في وقت ما أن الطفل يستخدم علاجاً قصير المفعول مرات عديدة، فستتم زيادة جرعة العلاج طويل الأمد إلى جرعة أعلى أو إضافة دواء آخر.

وقد يزيد نوع العلاج وجرعته حتى تستقر حالة الربو لدى الطفل. وعندما تستقر الحالة لفترة، عندئذ يمكن للطبيب تقليل جرعة الدواء، بحيث يتناول الطفل أقل جرعة ممكنة للحفاظ على استقرار

الأمر أكثر على الطبيب لأنها حالات تحدث أيضا بشكل مشترك مع الربو هي التهاب الأنف والتهاب الجيوب الأنفية والارتجاع الحمضي، أو داء الارتداد المعدي المريئي وأيضا تشوهات مجرى الهواء التنفسي المضطرب والتهابات الجهاز التنفسي مثل التهاب القصيبات.

وتتطلب إدارة الربو عند الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات مراقبة دقيقة نوعا ما ويمكن للأباء المساعدة في تقليل أعراض الربو من خلال اتباع خطة عمل مكتوبة لعلاج المرض يضعونها رفقة الطبيب لرصد الأعراض وتعديل العلاج عند الحاجة.

ويهدف علاج الأطفال الصغار المصابين بالربو إلى الحد من الالتهاب في المسالك الهوائية، وعادة ما يكون بدواء يومي للوقاية من نوبات الربو. واستخدام أدوية قصيرة المفعول لعلاج نوبات الربو، وتجنب تأثير محفزاته أو التقليل منها وكذلك الحفاظ على مستويات النشاط الطبيعية.

يختلف الربو في فترة الطفولة عن الربو لدى البالغين، ما يجعل الأطفال يواجهون تحديات مختلفة حيث تكثر زيارتهم لأقسام الطوارئ واحتجازهم في المستشفيات وغياهم عن المدرسة. ويعد صدور صوت صفير أثناء التنفس إنذارا بإصابة الطفل بالربو التحسسي. وينصح الأطباء بحماية الطفل من خلال التغذية الصحية المتنوعة والمتوازنة وممارسة الأنشطة الحركية في الهواء الطلق.

كولن - أكدت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين أن صدور صوت صفير أثناء التنفس يندر بإصابة الطفل بالربو التحسسي.

وأوضحت الرابطة أن الربو التحسسي هو التهاب مزمن للمسالك التنفسية وتحسس للشعب الهوائية تشمل أعراضه أيضا السعال الشديد وضيق التنفس وضيق الصدر.

كما يمكن أن يسبب الربو عند الأطفال اضطراب النوم بسبب ضيق التنفس أو السعال أو الأزيز، ونوبات من السعال التي تزداد سوءا مع البرد أو الإنفلونزا، وتأخر الشفاء أو التهاب الشعب الهوائية بعد عدوى الجهاز التنفسي، إضافة إلى صعوبة في التنفس قد تحدث من اللعب أو ممارسة الرياضة، وكذلك الإعياء الذي يمكن أن يكون ناجما عن قلة النوم.

وأضافت الرابطة أنه إلى جانب العوامل الوراثية تلعب البيئة المحيطة دورا كبيرا في إصابة الطفل بالربو

البيئة المحيطة تلعب دورا كبيرا في الإصابة بالربو التحسسي، حيث يتسبب التعرض لدخان السجائر في ارتفاع خطر الإصابة

وقد يكون من الصعب تشخيص الربو، ويكون الطبيب مجبرا على البحث في الأعراض وتواترها والتاريخ الطبي للطفل. وقد تستدعي الحاجة خضوع الطفل لاختبارات لاستبعاد الحالات الأخرى، وتحديد السبب المحتمل للأعراض. ومن الأعراض المشابهة لتلك التي يسببها الربو والتي يمكن أن تعقد

إغلاق عشرات الإذاعات المستقلة في العراق بالقوة

بغداد - أغلقت هيئة الإعلام والاتصالات العراقية 22 إذاعة محلية في أنحاء العراق بذريعة عدم تسديد الديون المتخلدة بذمتها، رغم استمرار عشرات الإذاعات الأخرى في البث دون تسديد ديونها، في إجراء اعتبر ذا خلفية سياسية ويهدف إلى إخضاع وسائل الإعلام لهيمنة السلطة.

وأوضحت الهيئة أن الإذاعات المغلقة بحجز الأضياف الترددية الخاصة بها لفترة محددة، وفي حال عدم تسوية الأمور المالية فإن الهيئة ستجيب تلك الأضياف الترددية إلى إذاعات أخرى. ويرى الصحفيون أن هذا الإجراء يهدف إلى منح إذاعات عدد من الأحزاب السياسية ترددات، بعد امتلاء الفضاء العراقي بالترددات بسبب الفوضى وعدم التنظيم، واستحواد شركات الهاتف النقال والإنترنت على معظم مجالات الفضاء العراقي.

ولفتوا إلى أن "الهيئة لم تغلق أيًا من الإذاعات التابعة للأحزاب السياسية ولاسيما أحزاب السلطة، التي تعمل على الرغم من ترتب ديون كبيرة بذمتها، بل إن بعضها يعمل دون رخصة من الهيئة".

وتتملك وسائل الإعلام المشار إليها مكاتب أو مقرات رئيسية في العاصمة بغداد كما أن لدى أغلبها مكاتب في المحافظات الأخرى من البلاد وخاصة القنوات التلفزيونية المحلية. وأكدت منظمات حقوقية أن هذا الإغلاق الجماعي يشكل مخالفة دستورية صريحة للدستور الذي كفل حرية الصحافة والإعلام والإعلان والنشر بكل أشكاله. وشكك "بيت الإعلام العراقي" في دستورية قرار الإغلاق واعتبر أن توقيت القرار (جاء خلال تظاهرات شعبية) وشموله وسائل إعلام بارزة بشكل مزامن يمثّل إشارة سلبية إلى تراجع حرية السراي والتعبير، وخضوع هيئة من المفترض أن تكون مستقلة، إلى إرادة السلطات التنفيذية، لتتخلّى عن استقلاليتها بشكل واضح. ورغم المطالبات بحاسبة الهيئة على قراراتها التعسفية في الأعوام الماضية، إلا أنه لم يتم أي تحرك في هذا المجال. وستند عمل هيئة الإعلام والاتصالات على الأمر الصادر من رئيس سلطة الانتقالية المؤقتة بول بريمر بالرقم 65 لسنة 2004 ولم تفلح المساعي لإقرار قانون جديد تحت قبة البرلمان حتى الآن.

وهيئة تتحرك وفق أهداف تبدو سياسية أو مالية أكثر من كونها مهنية. وطالبت الجمعية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بفتح تحقيق في إجراءات الهيئة الأخيرة، والوقوف على خروقات الهيئة باسم القانون، وقالت إنها ستعده شريكا معها في تقييض دور الصحافة المستقلة في حال سكوتها على ذلك.

وكشف مصدر في هيئة الإعلام والاتصالات أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عقد مؤخرا اجتماعا برئيس الهيئة وعدد من الأمناء وطالبهم بالكشف التفصيلي عن الإيرادات التي استوفتها الهيئة.

ويتوقع المسؤولون في الهيئة أن يعي رئيس الوزراء الرئيس والأمناء ويستعين بفريق جديد متخصص، لذلك يحاول رئيس الهيئة جباية مبالغ الديون المترتبة على الإذاعات والفضائيات أو منح الأضياف الترددية للإذاعات التي تمتنع عن دفع ديونها وبيعها من جديد، لإتقان الكاظمي بجدي عملهم.

وأضاف المصدر "أن حجم الديون المترتبة على الفضائيات العراقية والإذاعات المحلية يصل إلى أكثر من 3 مليارات دولار".

بورها، أصدرت النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين بيانًا اتهمته فيه الهيئة بـ"ازدواجية التعامل، إثر ملاحظتها الإذاعات المستقلة وفض الطرف عن تلك التابعة لأحزاب السلطة".

وأشارت إلى أن هيئة الإعلام والاتصالات متهمه بلعب دور سياسي منحاز منذ اندلاع الاحتجاجات في العراق وإغلاقها 19 وسيلة إعلام في يوم واحد لإسكات الصحافة التي تنقل أخبار الاحتجاجات.

وتتبر قرارات هيئة الإعلام والاتصالات جدلا واسعاً في العراق، بسبب ممارساتها التي يعتبرها البعض تعسفية ومبالغاً فيها، وتسيرها وفق مصالح جهات سياسية معينة، ففي ديسمبر الماضي أصدرت قراراً بإغلاق مكاتب 8 فضائيات و5 إذاعات، بدعوى "مخالفتها مدونات السلوك المهني"، بينها "العربية الحدث" و"إن.بي" اللبنانية،

والمضامين العراقية 22 إذاعة محلية في أنحاء العراق بذريعة عدم تسديد الديون المتخلدة بذمتها، رغم استمرار عشرات الإذاعات الأخرى في البث دون تسديد ديونها، في إجراء اعتبر ذا خلفية سياسية ويهدف إلى إخضاع وسائل الإعلام لهيمنة السلطة.

وأوضحت الهيئة أن الإذاعات المغلقة بحجز الأضياف الترددية الخاصة بها لفترة محددة، وفي حال عدم تسوية الأمور المالية فإن الهيئة ستجيب تلك الأضياف الترددية إلى إذاعات أخرى. ويرى الصحفيون أن هذا الإجراء يهدف إلى منح إذاعات عدد من الأحزاب السياسية ترددات، بعد امتلاء الفضاء العراقي بالترددات بسبب الفوضى وعدم التنظيم، واستحواد شركات الهاتف النقال والإنترنت على معظم مجالات الفضاء العراقي.

ولفتوا إلى أن "الهيئة لم تغلق أيًا من الإذاعات التابعة للأحزاب السياسية ولاسيما أحزاب السلطة، التي تعمل على الرغم من ترتب ديون كبيرة بذمتها، بل إن بعضها يعمل دون رخصة من الهيئة".

وتتمارس هيئة الإعلام والاتصالات ضغوطا كبيرة على إذاعات مستقلة منذ أشهر عديدة، وفي أبريل الماضي توجهت قوات عسكرية برفقة الأمن الوطني لإجبار إذاعات مستقلة على الإغلاق بالقوة، أو دفع رسوم أقرت عام 2004 في عهد سلطة الائتلاف، لكن هذه الممارسات لم يتم تطبيقها بحق مؤسسات الأحزاب الإعلامية.

ونوهت الجمعية إلى أن استيلاء الأجيال المادية من الإذاعات حق مشروع وقانوني، إلا أنها تعتبر الانتقاء في التعامل موضوع خطير يهدف إلى تقييض حرية العمل الإذاعي، وضرب وسائل الإعلام المستقلة، ولاسيما وأن

الصراع بين هيئات الإعلام بمصر يعجل بنهاية رؤسائها

تغيير الوجوه دون مسار جديد للإعلام لن يمنع الصدام



كرم جبر على رأس المجلس الأعلى للإعلام

الماضي رغم خلافهم مع هيكل، وتساهلت مع بقاء نقابة للإعلاميين دون تأسيس شرعي.

وانتهت مهمة الهيئات الإعلامية رسمياً، لكن الحكومة قررت تكليفها بتسيير الأعمال لفترة مؤقتة، كما أن نقابة الإعلاميين مكلفة منذ ثلاثة أعوام بعقد جمعية عمومية واختيار نقيب أعضاء مجلس، وما زالت كياناً يحتمي بمجلس تنظيم الإعلام الذي قرر أن تعمل تحت مظلته.

ويعتقد بعض المتابعين أن خروج الخلاف بين الجهات الإعلامية عن السيطرة يصب في صالح ضبط المنظومة، لأنه يسرع من وتيرة إقصاء مراكز القوى وهناك أكثر من سبب مقنع وواقعي لذلك، ويشرع وجود دور أكبر للحكومة بعيداً عن اتهامها بالتدخل العلانية في العمل الإعلامي.

وأكد استاذ الإعلام بجامعة القاهرة محمد المرسي، أن ما يحدث من صدام متدمر بين رؤوس المنظومة الإعلامية ينذر بعواقب وخيمة على المشهد، بعدما وصل التعاون والتنسيق بين كل الأطراف إلى المرحلة صفر، ما يستدعي تدخل الدولة لإعادة ترتيب الأمور، وتحديد اختصاصات كل جهة بشكل يكرس استقلاليته.

وأضاف "العرب"، أن وقف حدة الاستقطاب الإعلامي يتطلب استقلالية الهيئات وتغيير الوجوه فقط لن يمنع تكرار الصدام، بل يجب انقضاء أسماء مهنية وكوادر عقلانية لديها خبرات واحترافية وتقارب في وجهات النظر، كمدخل لإعادة ترتيب المشهد بما يخدم أهداف الدولة والمجتمع.

وأشار إلى أنه بات على الحكومة أن تنتهز الفرصة لوضع مسار جديد للإعلام، وتستغل المرحلة الراهنة لبناء أسس حقيقية للمنظومة، محصنة من الهدم والأهواء الشخصية، عبر متخصصين وكفاءات فاضلة مشهود لهم بالقبول في المجتمع الإعلامي، لتتنسج هذا الملف وتتفرغ لحماية الأمن القومي. ويخشى متابعون أن يعكس اهتزاز صورة الهيئات أمام المؤسسات، على أداء المنابر الإعلامية، عندما ينتهز مسؤولو الجهات التي تمتلك أغلب الصحف والقنوات الفرصة، وهم غير متخصصين، لفرض سياسة تحريرية بعينها، بدعوى أنهم تدخلوا بقوة ملء الفراغ الذي خلفه صراع صناعات القرار الإعلامي.

ومنذ عودة وزارة الإعلام، لوحظ تهميش دور هذه الجهات في المشاركة بصناعة القرار الإعلامي، لأن الحكومة كانت لديها قناعة بحتمية سحب البساط من تحت أقدامها، بعد إخفاقاتها في المهمة طوال أربع سنوات مضت، ما يفرض على الحكومة التدخل لإعادة الأمور إلى نصابها قبل قفز أطراف أخرى للتدخل في إدارة المشهد.

تساعد الخلافات بين الهيئات الإعلامية المكلفة بإدارة المشهد الإعلامي المصري، دفع السلطات للتدخل وإجراء تغييرات كبيرة في هذه الهيئات، لإنهاء صراع من المرجح أن تنتقل تبعاته إلى المؤسسات الإعلامية وتتسع دائرة الفوضى.

بحكم الشواهد التي حدثت في الغرف المغلقة خلال الفترة الماضية، من تلاسن وتلميح وتبادل اتهامات، بين الوزير ومجلس تنظيم الإعلام، أو نقابة الإعلاميين والوزير، وشاركت منابر إعلامية في الدخول على خط الأزمة.

وانهم نقيب الإعلاميين طارق سعدة، أسامة هيكل بأنه يتدخل بشكل فح في أعمال النقابة، مجرد أن الأخير أرسل إليه خطاباً يستفسر فيه عن سبب الصمت على ظهور إعلاميين على الشاشات دون حصولهم على ترخيص أو الترخيص للحصول على عضوية النقابة، في حين يتم استهداف آخرين ووقفهم عن العمل.

وخرج سعدة ببيان صحفي حاد، قال فيه إن هيكل تفرغ لاختراق صلاحيات الهيئات الإعلامية، وممارسة دور "ناظر المدرسة" على أذاعتها، وتجاهل المهمة الموكلة إليه من الحكومة بإعداد سياسة إعلامية، ويتخاذل في مواجهة القنوات المعادية، ما رد عليه الوزير بأن سعدة "يدير نقابة سرية بشكل غير قانوني".

وتكمن الأزمة الحقيقية في أن صراع الهيئات تسبب في حالة من الاستقطاب الإعلامي، وأصبح لكل جهة مجموعة تدافع عنها ضد الطرف الأخرى، فقد تجد مديعاً يهاجم وزير الإعلام لصالح مجلس تنظيم الإعلام، وأخر يتبنى سياسة هيكل ضد نقابة الإعلاميين، ما أثر على الرسالة الإعلامية التي تصل إلى الجمهور.

منابر إعلامية دخلت على خط أزمة تبادل اتهامات، بين وزير الإعلام ومجلس تنظيم الإعلام، ونقابة الإعلاميين في مصر

ويرى مراقبون للمشاهد أن خطورة احتدام الخلاف بين الجهات الإعلامية، أنه يتسبب بالتبعية في زيادة الفوضى التي تغرق فيها صحف وقنوات وأثرت على مصداقيتها وتأثيرها، حيث تفرقت كل هيئة لتعظيم نفوذها والانقسام من الطرف الأخرى، وانشغلت عن مهمة ضبط إيقاع المؤسسات المسؤولة عنها.

ويقول هؤلاء إن المنظومة الإعلامية تدفع فاتورة باهظة لتراخي الحكومة في اتخاذ قرارات حاسمة تساعد وزير الإعلام على تحقيق الهدف الذي جاء من أجله، فهي جمدت ملف تغيير رؤساء وأعضاء الهيئات منذ أكتوبر



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - بلغ صراع الهيئات الإعلامية في مصر حد تبادل الاتهامات علانية، وأعاقت الخلافات بينها الاتفاق على رؤية واحدة لطريقة إدارة وتنظيم وضبط المشهد خلال هذه الفترة التي تواجه فيها الدولة تحديات إقليمية عديدة، ما عجل بتغيير رؤساء هذه الهيئات.

وأصدر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قراراً بتشكيل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام برئاسة كرم جبر، بدلا من مكرم محمد أحمد، وعبدالصديق الشوربجي، رئيسا لهيئة الوطنية للصحافة، والإبقاء على حسين زين في رئاسة الهيئة الوطنية للإعلام. ومن المنتظر الإعلان عن تشكيل أعضاء الهيئات، واختيار رؤساء التحرير ومجالس إدارات الصحف القومية.

وصعد مجلس تنظيم الإعلام، ضد أسامة هيكل وزير الدولة لشؤون الإعلام الأثني، ورفع شكوى ضده إلى مصطفى مديولي رئيس الحكومة، قال فيها إن عناصر أمن الوزارة اقتحمت مكاتب المجلس للحصول على وثائق هامة، وهذا تصرف يسيء للدولة ويجرحها أمام الرأي العام.

وقرر المجلس تجريد أعماله ووقف اجتماعاته المستقبلية إلى حين تدخل الجهات المسؤولة، كرسالة احتجاج على ما حدث، والضغط على الحكومة لاتخاذ موقف حاسم ضد وزير الإعلام، بشكل يظهر المجلس أمام الرأي العام أنه انتصر في معركته مع الوزير، لكن حدث العكس الأربعاء، وجرى تغيير رئيس مجلس تنظيم الإعلام، مكرم محمد أحمد.

ورد هيكل، على الشكوى في تصريحات صحافية، مؤكداً أن "واقعة الاعتداء ملفقة، وما حدث أن لجنة وزارة الإعلام كانت تقوم بجرد محتويات مكتب يخصها داخل المجلس، ويحتوي على أوراق هامة"، لكن مجلس تنظيم الإعلام فسد هذه الرواية وتمسك بتصنيف الواقعة على أنها اقتحام.

ومن شأن تصاعد حدة الخلاف بين الجهات المسؤولة عن ضبط المنظومة، أن يتسبب ذلك في انتكاسة للحكومة التي كانت تعول على الجهاز الإعلامي ليقوم بدور محوري في دعم الدولة ضد استهدافها، لكن تفرغ كل طرف للانتقام من الآخر بطريقته الخاصة. وكان من المتوقع أن يصل صدام الهيئات الإعلامية إلى نقطة اللاعودة

غوغل تعزز صداقية الأخبار بخدمة تقصي الصور

إلى ما إذا كانت هذه المعلومة صنت "صححة" أم "خاطئة".

وقالت غوغل إنه من المهم أن يحصل الناس على معلومات واضحة قبل اللجوء إليها، مضيفاً أن الإجراء يتيح للناس مراجعة الأخبار وتقييم عمليات التحقق. ويرى خبراء الاتصال أن عملية التحقق من الأخبار والصور تسمح بجذب المزيد من المستخدمين. وقال الصحافي كريغ سيلفرمان، الذي يعمل على مكافحة التضليل والأخبار المزيفة والمعلومات الخاطئة التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، إن هناك سوء استغلال لوسائل التواصل الاجتماعي ومنصات البحث الرئيسية في العالم، وأضحى من الصعب اكتشاف كل ما يجري نشره في تطبيقات المراسلة من أجل معرفة عدد الأشخاص الذين وصلتهم معلومات خاطئة، وكشف مصدرها.

وأوضح أن غرف الأخبار لا تملك الكثير من المال من أجل الاستعانة بتقنيات تكشف الأخبار المزيفة.

وبعد انتقادات واسعة بشأن مسؤولية شركات التكنولوجيا عن انتشار الأخبار الكاذبة، سعت منصات الإنترنت فيسبوك وغوغل وتويتر وغيرها إلى وضع آليات جديدة في محاولة منها "للتحقق من مصداقية العديد من الأخبار الزائفة التي تم تداولها" على شبكة الإنترنت.

وكاليفورنيا - أعلنت شركة غوغل أنها ستضيف تصنيفات خدمة تقصي الحقائق إلى الصور كجزء من جهودها الرامية إلى مكافحة المعلومات المضللة، بعد أن أضافت ميزات سابقة للتحقق من الأخبار.

وأوضحت الشركة أن التصنيفات الجديدة سيتم إرفاقها بالصفحات الإلكترونية الأساسية للصور ومقاطع الفيديو التي تظهر في بحث غوغل. وقال هاريس كوهين مدير المنتجات في غوغل "الصور ومقاطع الفيديو طريقة رائعة لمساعدة الأشخاص على فهم ما يجري في العالم، لكن قوة وسائل الإعلام المرئية لها سلبياتها خصوصاً عندما تكون هناك أسئلة حول مدى صحة الصورة وسياقها".

وتابع "بدءاً من اليوم، نعرض معلومات التحقق من الصحة في صور غوغل على مستوى العالم؛ لمساعدة المستخدمين على اجتياز هذه المشكلات، وإصدار أحكام مستنيرة عما يشاهدونه على الإنترنت. ويعتمد هذا على ميزات التحقق من الصحة في البحث والأخبار، التي يصادفها الناس مليارات المرات سنوياً".

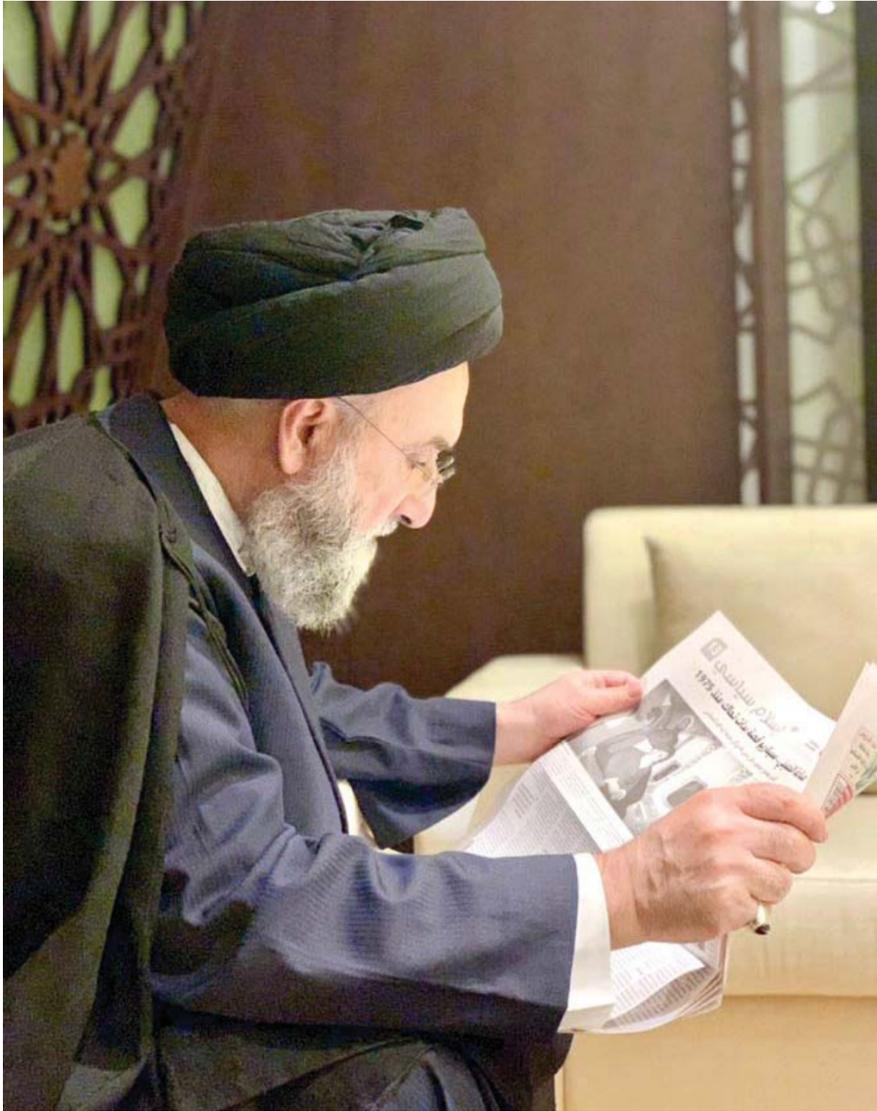
وستعتمد التصنيفات الجديدة على قاعدة بيانات "كليم ريفيو" التي أنشأها متخصصو حقائق مستقلون. وأوضح كوهين أنه عند البحث بواسطة صور غوغل الآن قد يرى المستخدمون علامة "التحقق من الحقائق" أسفل نتائج الصور المصغرة. وبالنسبة إلى إحدى هذه النتائج عرض الصورة بتنسيق أكبر، فإنهم سيرون ملخصاً للتحقق يظهر على صفحة الموقع الأساسي. وقد تظهر هذه التسميات لمقالات التحقق عن صور محددة ومقالات التحقق التي تتضمن الصورة في منشور.



طريقة لمساعدة الأشخاص على فهم ما يجري في العالم

#علي الأمين عميل.. أزيز مستمر من ذباب حزب الله

علي الأمين عمل على التقريب بين الطوائف اللبنانية فاتهم بإثارة النعرات المذهبية



علي الأمين حطم الطائفية

كما دعا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في تغريدة على حسابه على تويتر ما أسماه بالوقوى الظلامية والإلغاء للكف عن "تشويهها للتاريخ".

واعتبر الإعلامي علي الأمين: العقل وعدم التبصير المتبعة والمسيطرة".

وقال وقتها "الخلاف مع الثنائي الشيعي ليس جديدا، فهو يعود إلى عقود مضت سبقت إبعادهما لي من الجنوب في 2008 بقوة السلاح، واستمرت معارضي لسياسة اتباع الرؤية الإيرانية حتى اليوم".

وأعربت شخصيات سياسية لبنانية بارزة عن رفضها لقرار الاتهام، إذ قالت صحيفة "النهار" اللبنانية إن الرئيس فؤاد السنيورة اتصل بالأمين ليعرب له عن استنكاره لتهامه بحجج تغير السخرية والإسمزاز والإستهزاء من قلة

هذه جاءت تتويجا لمجموعة من الحملات القديمة التي قام بها حزب الله ضد لرفض المشروع الإيراني الذي يحمله للمنطقة".

وقال وقتها "الخلاف مع الثنائي الشيعي ليس جديدا، فهو يعود إلى عقود مضت سبقت إبعادهما لي من الجنوب في 2008 بقوة السلاح، واستمرت معارضي لسياسة اتباع الرؤية الإيرانية حتى اليوم".

وأعربت شخصيات سياسية لبنانية بارزة عن رفضها لقرار الاتهام، إذ قالت صحيفة "النهار" اللبنانية إن الرئيس فؤاد السنيورة اتصل بالأمين ليعرب له عن استنكاره لتهامه بحجج تغير السخرية والإسمزاز والإستهزاء من قلة

هذه جاءت تتويجا لمجموعة من الحملات القديمة التي قام بها حزب الله ضد لرفض المشروع الإيراني الذي يحمله للمنطقة".

وقال وقتها "الخلاف مع الثنائي الشيعي ليس جديدا، فهو يعود إلى عقود مضت سبقت إبعادهما لي من الجنوب في 2008 بقوة السلاح، واستمرت معارضي لسياسة اتباع الرؤية الإيرانية حتى اليوم".

وأعربت شخصيات سياسية لبنانية بارزة عن رفضها لقرار الاتهام، إذ قالت صحيفة "النهار" اللبنانية إن الرئيس فؤاد السنيورة اتصل بالأمين ليعرب له عن استنكاره لتهامه بحجج تغير السخرية والإسمزاز والإستهزاء من قلة

هذه جاءت تتويجا لمجموعة من الحملات القديمة التي قام بها حزب الله ضد لرفض المشروع الإيراني الذي يحمله للمنطقة".

وقال وقتها "الخلاف مع الثنائي الشيعي ليس جديدا، فهو يعود إلى عقود مضت سبقت إبعادهما لي من الجنوب في 2008 بقوة السلاح، واستمرت معارضي لسياسة اتباع الرؤية الإيرانية حتى اليوم".

هذه جاءت تتويجا لمجموعة من الحملات القديمة التي قام بها حزب الله ضد لرفض المشروع الإيراني الذي يحمله للمنطقة".

وقال وقتها "الخلاف مع الثنائي الشيعي ليس جديدا، فهو يعود إلى عقود مضت سبقت إبعادهما لي من الجنوب في 2008 بقوة السلاح، واستمرت معارضي لسياسة اتباع الرؤية الإيرانية حتى اليوم".

وأعربت شخصيات سياسية لبنانية بارزة عن رفضها لقرار الاتهام، إذ قالت صحيفة "النهار" اللبنانية إن الرئيس فؤاد السنيورة اتصل بالأمين ليعرب له عن استنكاره لتهامه بحجج تغير السخرية والإسمزاز والإستهزاء من قلة

هذه جاءت تتويجا لمجموعة من الحملات القديمة التي قام بها حزب الله ضد لرفض المشروع الإيراني الذي يحمله للمنطقة".

وقال وقتها "الخلاف مع الثنائي الشيعي ليس جديدا، فهو يعود إلى عقود مضت سبقت إبعادهما لي من الجنوب في 2008 بقوة السلاح، واستمرت معارضي لسياسة اتباع الرؤية الإيرانية حتى اليوم".

وأعربت شخصيات سياسية لبنانية بارزة عن رفضها لقرار الاتهام، إذ قالت صحيفة "النهار" اللبنانية إن الرئيس فؤاد السنيورة اتصل بالأمين ليعرب له عن استنكاره لتهامه بحجج تغير السخرية والإسمزاز والإستهزاء من قلة

هذه جاءت تتويجا لمجموعة من الحملات القديمة التي قام بها حزب الله ضد لرفض المشروع الإيراني الذي يحمله للمنطقة".

الادعاء بالعمالة "موضة جديدة" لجأ إليها حزب الله تجاه معارضيه، وفق ما يقول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان. ويبدو أن آخر المتهمين بالعمالة رجل الدين المعارض لحزب الله علي الأمين.

وقالت مغردة: @JoumanaNammour

موضة الادعاء بالعمالة تصل إلى العلامة الفتى السيد علي الأمين... هزلت #أغيا بلدنا لبنان.

وعلى الفور، قارن مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بين هذه الصورة، وبين صورة أخرى يظهر فيها السياسي اللبناني المعروف جبران باسيل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وكتب مغرد: @sean_gebrayel

مثل ما عم تتهموا السيد علي الأمين بالعمالة، كمان بدنا نتهم كل شخص عمل نفس التصرف. مش هيك المنطق بقول: "جبران باسيل علي الأمين" علي الأمين عميل.

وعلى الفور استنكر الذباب الأصفر، وهو مصطلح يطلق على الجيش الإلكتروني لحزب الله، الترويج له بقوة على مواقع التواصل الاجتماعي هو اجتماع "أعمال الطاولة المستديرة الدولية للاعمال والحرية الدينية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، في البحرين الذي عقد العام الماضي ونظمه مركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي، بالتعاون مع مؤسسة الأعمال والحرية الدينية في واشنطن، بمشاركة أكثر من ستين شخصية من صناعات القرار في قطاعات الاستثمار والاقتصاد وريادة الأعمال، وبينهم رجال دين ويمثلو مؤسسات دينية.

ويظهر الأمين، المعروف بمواقفه المعارضة لحزب الله، في صورة جماعية التقطت بعد انتهاء المؤتمر إلى جانب أحد الحاخامات اليهود. ويعيد مشاركته في مؤتمر الأديان، شن خصوم الأمين حملة سياسية عليه.

ورد ناشطون أن هذا الاتهام سياسي بالدرجة الأولى، ويقف خلفه حزب الله الذي يريد شطيطة خصومه من المراجع الدينية.

ويعتبر الأمين شخصية معتدلة دينيا، وحاول التقريب بين الطوائف اللبنانية بخطب دينية ودراسات تقترح مزيدا من التقارب بين المذاهب والأديان وهو عضو "مجلس حكماء المسلمين"، الذي يرأسه إمام الأزهر أحمد الطيب، ويهدف إلى "تحقيق السلم والتعايش ومحاربة الطائفية".

ورغم أن النيابة العامة رفضت الادعاء على الأمين بجرم لقاء مسؤولين إسرائيليين، فإن "الحفلة" التي يقامها الذباب الأصفر موضوعها "عمالة الأمين لإسرائيل". ولا يزال حزب الله وأمينه العام حسن نصرالله يستخدم شعارات رنانة محورها "المقاومة" تروق لأتباعه.

ورد ناشطون أن هذا الاتهام سياسي بالدرجة الأولى، ويقف خلفه حزب الله الذي يريد شطيطة خصومه من المراجع الدينية.

ويعتبر الأمين شخصية معتدلة دينيا، وحاول التقريب بين الطوائف اللبنانية بخطب دينية ودراسات تقترح مزيدا من التقارب بين المذاهب والأديان وهو عضو "مجلس حكماء المسلمين"، الذي يرأسه إمام الأزهر أحمد الطيب، ويهدف إلى "تحقيق السلم والتعايش ومحاربة الطائفية".

ورغم أن النيابة العامة رفضت الادعاء على الأمين بجرم لقاء مسؤولين إسرائيليين، فإن "الحفلة" التي يقامها الذباب الأصفر موضوعها "عمالة الأمين لإسرائيل". ولا يزال حزب الله وأمينه العام حسن نصرالله يستخدم شعارات رنانة محورها "المقاومة" تروق لأتباعه.

ورد ناشطون أن هذا الاتهام سياسي بالدرجة الأولى، ويقف خلفه حزب الله الذي يريد شطيطة خصومه من المراجع الدينية.

ويعتبر الأمين شخصية معتدلة دينيا، وحاول التقريب بين الطوائف اللبنانية بخطب دينية ودراسات تقترح مزيدا من التقارب بين المذاهب والأديان وهو عضو "مجلس حكماء المسلمين"، الذي يرأسه إمام الأزهر أحمد الطيب، ويهدف إلى "تحقيق السلم والتعايش ومحاربة الطائفية".

ورغم أن النيابة العامة رفضت الادعاء على الأمين بجرم لقاء مسؤولين إسرائيليين، فإن "الحفلة" التي يقامها الذباب الأصفر موضوعها "عمالة الأمين لإسرائيل". ولا يزال حزب الله وأمينه العام حسن نصرالله يستخدم شعارات رنانة محورها "المقاومة" تروق لأتباعه.

ورد ناشطون أن هذا الاتهام سياسي بالدرجة الأولى، ويقف خلفه حزب الله الذي يريد شطيطة خصومه من المراجع الدينية.

ويعتبر الأمين شخصية معتدلة دينيا، وحاول التقريب بين الطوائف اللبنانية بخطب دينية ودراسات تقترح مزيدا من التقارب بين المذاهب والأديان وهو عضو "مجلس حكماء المسلمين"، الذي يرأسه إمام الأزهر أحمد الطيب، ويهدف إلى "تحقيق السلم والتعايش ومحاربة الطائفية".

ورغم أن النيابة العامة رفضت الادعاء على الأمين بجرم لقاء مسؤولين إسرائيليين، فإن "الحفلة" التي يقامها الذباب الأصفر موضوعها "عمالة الأمين لإسرائيل". ولا يزال حزب الله وأمينه العام حسن نصرالله يستخدم شعارات رنانة محورها "المقاومة" تروق لأتباعه.

ورد ناشطون أن هذا الاتهام سياسي بالدرجة الأولى، ويقف خلفه حزب الله الذي يريد شطيطة خصومه من المراجع الدينية.

ويعتبر الأمين شخصية معتدلة دينيا، وحاول التقريب بين الطوائف اللبنانية بخطب دينية ودراسات تقترح مزيدا من التقارب بين المذاهب والأديان وهو عضو "مجلس حكماء المسلمين"، الذي يرأسه إمام الأزهر أحمد الطيب، ويهدف إلى "تحقيق السلم والتعايش ومحاربة الطائفية".

ورغم أن النيابة العامة رفضت الادعاء على الأمين بجرم لقاء مسؤولين إسرائيليين، فإن "الحفلة" التي يقامها الذباب الأصفر موضوعها "عمالة الأمين لإسرائيل". ولا يزال حزب الله وأمينه العام حسن نصرالله يستخدم شعارات رنانة محورها "المقاومة" تروق لأتباعه.

ورد ناشطون أن هذا الاتهام سياسي بالدرجة الأولى، ويقف خلفه حزب الله الذي يريد شطيطة خصومه من المراجع الدينية.

ويعتبر الأمين شخصية معتدلة دينيا، وحاول التقريب بين الطوائف اللبنانية بخطب دينية ودراسات تقترح مزيدا من التقارب بين المذاهب والأديان وهو عضو "مجلس حكماء المسلمين"، الذي يرأسه إمام الأزهر أحمد الطيب، ويهدف إلى "تحقيق السلم والتعايش ومحاربة الطائفية".

ورغم أن النيابة العامة رفضت الادعاء على الأمين بجرم لقاء مسؤولين إسرائيليين، فإن "الحفلة" التي يقامها الذباب الأصفر موضوعها "عمالة الأمين لإسرائيل". ولا يزال حزب الله وأمينه العام حسن نصرالله يستخدم شعارات رنانة محورها "المقاومة" تروق لأتباعه.

ورد ناشطون أن هذا الاتهام سياسي بالدرجة الأولى، ويقف خلفه حزب الله الذي يريد شطيطة خصومه من المراجع الدينية.

ويعتبر الأمين شخصية معتدلة دينيا، وحاول التقريب بين الطوائف اللبنانية بخطب دينية ودراسات تقترح مزيدا من التقارب بين المذاهب والأديان وهو عضو "مجلس حكماء المسلمين"، الذي يرأسه إمام الأزهر أحمد الطيب، ويهدف إلى "تحقيق السلم والتعايش ومحاربة الطائفية".

ورغم أن النيابة العامة رفضت الادعاء على الأمين بجرم لقاء مسؤولين إسرائيليين، فإن "الحفلة" التي يقامها الذباب الأصفر موضوعها "عمالة الأمين لإسرائيل". ولا يزال حزب الله وأمينه العام حسن نصرالله يستخدم شعارات رنانة محورها "المقاومة" تروق لأتباعه.

أبرز تغريدات العرب

RadwaElSherbiny

واحد قرر بتجوز على مراته وقالها فرفضت وطلبت الطلاق.. فقرر يدخل على مراته واحد علشان يغتصبها ويعملها فضيحة علشان يطلق من غير ما يدفع لها حقوقها.. يقوم الثاني يقفلها ويعاشرها وهي ميتة! ثم ينتهي المشهد انه زوج واقف ياخذ عزاءها! حق إيمان لازم يرجع أعداء أحمد مرصا.

GhassanAlawaji

قبل تناقض الأبياء خلي إصبعك على البلوك.

nada9sa

أكثر شيء يثير الاستفزاز والغضب هو حين يتبين لك أن استخدامك لمنتج ما أثبت لك أنه غير صالح للاستخدام وفي كل مرة يؤدي استخدامه إلى ذات النتيجة من الفشل ثم تقول إن المنتج جيد لكن استخدامي له خاطئ!

salmulla85

المجتمع يثير الشك حول الضحية حتى يهرب من المسؤولية ويغطي أحقصة الأذى في العنف ويخفي جرائمه ويدفنها بين ضلوع وأوجاع الضعفاء لذلك العنف يصيح ثقافة اجتماعية مبررة ومقبولة.

afrah66737662

العتبة الحسينية تمار بإرسال معمل أو كسجين منتقل إلى محافظة ذي قار. إذا العتبة كل شيء تقدم على شنو ملخين حكومة ووزراء وتخصيصات قلب الهرم دولة داخل دولة.

Eljarh

اتمنى لو كان بإمكاننا مشاركة تغاؤل البعض بأن الأمور تتجه إلى التحسن وأنه لن تكون هناك حرب في المنطقة الوسطى، طيبيا مصر متريكا.

nagwaegypt1234

الدولة الوحيدة التي ملهاش صوت ولا حس: إسرائيل رواق كده وقاعدتين بتفرجوا على العالم وهو يغلي شيء يدعو إلى التفكير خاصة أن أولاد العم مش طبعهم يعني.

BazihHabib

كلما تلاشي البعث في سوريا ازدهر في لبنان. ترى لعنة التاريخ أو الجغرافيا؟

Dihmie

كرجل تدعم حقوق المرأة عليك أن تعي أنه لا فضل لك عليها بل وحتى لا تتوقع التصفيق والترحيب الحار وكانك بطل خارق، أنت تحدثت ببديهيات كأنك تقول إن البشر يتنفسون..

تابعوا

maiezzeldin

مي عزالدین

فيسبوك تغلق سوقا رقمية سوداء تتاجر بأثار دول عربية

سنوات. وقال الثنائي في تقرير العام الماضي بعنوان "سوق فيسبوك الأسود الأثار"، "أصبح موقع فيسبوك سوقا سوداء رقمية متراصة الأثار، مما يسهل التجارة غير المشروعة في الأثار من جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

وأكدت بول أن فيسبوك كان طبيعياً في الاعتراف بالمشكلة وتراخي في مراقبة النشاط الإجرامي عبر الإنترنت، وأضافت "على مدى سنوات، كان فيسبوك متفاداً هائلاً لناهبي الأثار وهم يسعون إلى تغذية المواد في شبكة عالمية أذخه في الاتساع". لكنها قالت إن القرار الأخير لمسؤولي فيسبوك "يمثل تحولا مهما في موقفهم من التجارة في التراث الثقافي قانوني وضار يحدث على منصتهم".

وقال العزم، من جانبه، إنه يريد أن يحافظ فيسبوك على جميع أدلة الاتجار بدلاً من حذفها ببساطة. وأوضح أن هذه السوق السوداء تمسول المنظمات الإجرامية وأمرء الحرب والمتطرفين المتشددين".

ويتنقد العزم سياسة فيسبوك في حذف المنشورات التي تنتهك معايير المجتمع، ويؤكد على أهمية الاحتفاظ بها لأنها قد تحمل أدلة وصورا يمكن

عليها من خلال مشروع بحث الأثار والمتاجرة بها، وهو مشروع دراسة استقصائية بقيادة خبراء الأثار، فإن الوسطاء الذين يديرون مجموعات فيسبوك يقدمون إلى اللصوص معلومات عن القطع التي يجب التفتيح عنها وسرقتها.

وقالت كاتي بول، المديرية المشاركة في المشروع، "تنتشر يوميا صور من كتالوجات المزادات، يستخدم البائعون والمشترون لغة مشفرة لمناقشة الصفقة، ثم ينتقلون إلى تطبيق مشفر حيث يمكنهم إتمام الصفقة".

وقامت بول ومديرتها عمرو العزم، استاذ تاريخ الشرق الأوسط والأنثروبولوجيا في جامعة شوني سبت في ولاية أوهايو الأميركية، بالتقاط صور ومقاطع فيديو

فيسبوك لعدة

العالم، ولكن بيعها يتسبب غالبا في أضرار. وأضاف "لهذا السبب كانت لدينا منذ فترة طويلة قواعد تمنع بيع القطع الأثرية المسروقة".

وتابع مدير السياسة العامة في فيسبوك "للمحافظ على هذه القطع الأثرية وعلى مستخدمينا أمنين، نعمل على توسيع قواعدها، وبدءا من اليوم (الثلاثاء)، نخطط لتبادل أو بيع أو شراء جميع القطع الأثرية التاريخية على منصتي فيسبوك وإنستغرام".

وتحدد سياسة فيسبوك القطع الأثرية التاريخية على أنها "عناصر نادرة ذات قيمة تاريخية أو ثقافية أو علمية مهمة"

وتتضمن عناصر جنائزية قديمة ورمال معدنية وشواهد قبور وأختاما محفورة ومخطوطات. وفي العديد من الحالات، وفقا لمقاطع الفيديو التي تم الحصول

واشنطن - أعلنت شركة فيسبوك حظر بيع القطع الأثرية التاريخية عبر منصاتها للتواصل الاجتماعي بعد حملة دشنها باحثون أكاديميون عن كيفية بيع القطع الأثرية المنهوبة من العراق وسوريا ومصر وشمال أفريقيا من خلال الموقع. وردا على الانتقادات بأن الموقع أصبح "سوقا لبيع الأثار المنهوبة في الشرق الأوسط"، قال موقع فيسبوك الثلاثاء إنه سيزيل أي محتوى "يحاول من خلاله ناشروه شراء أو بيع القطع الأثرية التاريخية".

وجاء القرار بعد أن قال علماء الأثار وناشطون يراقبون تجارة الأثار غير المشروعة إنهم حددوا ما لا يقل عن 200 مجموعة على فيسبوك تضم ما يقرب من مليوني عضو يستخدمون المنصة للعثور على منتريين في السوق السوداء كما يقدمون دروسا حول طريقة الحفر ويعرفون بالقطع الأثرية.

وتشمل الأمثلة الشائعة بقايا الدفن والمنحوتات الحجرية، والفسيفساء، وفي بعض الحالات نوابيت بالكامل من سوريا ومصر والعراق وشمال أفريقيا. وأوضح جريج ماندل، مدير السياسة العامة في فيسبوك، أن القطع الأثرية التاريخية لها قيمة شخصية وثقافية كبيرة للمجتمعات في جميع أنحاء

العالم، ولكن بيعها يتسبب غالبا في أضرار. وأضاف "لهذا السبب كانت لدينا منذ فترة طويلة قواعد تمنع بيع القطع الأثرية المسروقة".

وتابع مدير السياسة العامة في فيسبوك "للمحافظ على هذه القطع الأثرية وعلى مستخدمينا أمنين، نعمل على توسيع قواعدها، وبدءا من اليوم (الثلاثاء)، نخطط لتبادل أو بيع أو شراء جميع القطع الأثرية التاريخية على منصتي فيسبوك وإنستغرام".

وتحدد سياسة فيسبوك القطع الأثرية التاريخية على أنها "عناصر نادرة ذات قيمة تاريخية أو ثقافية أو علمية مهمة"

وتتضمن عناصر جنائزية قديمة ورمال معدنية وشواهد قبور وأختاما محفورة ومخطوطات. وفي العديد من الحالات، وفقا لمقاطع الفيديو التي تم الحصول

رياضيو كمال الأجسام في مصر توقفوا عن التباهي بعضلاتهم

كورونا يغلق صالات التدريب مصدر الرزق ويؤجل المنافسات



تمارين غير قاسية

والذين يتطلعون حاليا إلى الحفاظ على لياقتهم. ويقول، "يجب أن نحسن مزاجنا بالتمارين الرياضية... الموضوع (إغلاق الصالات) أضر فينا ماديا ومعنويا. لا أرى حقا أي مبرر لإغلاق الصالات الرياضية فهي أمر جيد لتقوية مناعة الناس وطالما يتم فيها اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة". ويشترك نسيم مشاعر الإحباط، صديقه مصطفى الروبي الذي يملك صالة ألعاب لرياضة كمال الأجسام في القاهرة.

ويبدي ابن الـ27 عاما استغرابه لاستمرار إغلاقها رغم إعادة فتح بعض الأعمال الأخرى مثل مراكز التسوق. يقول الروبي الذي يجد نفسه حاليا دون أي مصدر رزق، إن "جائحة كورونا أنهت لعبة كمال الأجسام". ويتابع، "من المفترض أن تكون هذه الرياضة رقم واحد للقاء على أي مرض، أرجو أن يفتح مجال الرياضة والصالات حتى تتمكن من التمارين وزيادة المناعة لمواجهة المرض".

المصريين البارزين مثل رامى الكبير، الذي أشاد به الممثل الأميركي أرنولد شوارزنيغ، إلى مشاهير على مواقع التواصل، وانخرط عدد منهم في مجال التمثيل.

إجراءات احترازية من ضمنها إغلاق صالات الألعاب الرياضية أجبر الرياضيين على التدريب في المنازل والحدائق العامة

لكن العديد من مزاولي هذه الرياضة تبقى طموحاتهم حاليا محدودة في ظل الظروف الراهنة، ومنهم نسيم الذي تلقى عمله كمدرّب شخصي، ضربة قاسية. وهو حريص على العودة إلى عمله، حيث اعتاد على تدريب مزاولي رياضة كمال الأجسام الناشئين،

في إحدى الحدائق العامة غرب القاهرة، يوضح نسيم، أنه بدأ "بممارسة رياضة كمال الأجسام في سوريا في 2003 تقريبا وكان الأمر في البداية لمجرد مكافحة زيادة الوزن فقط".

ويتابع أنه في العام 2011 "حصلت على المركز الأول في مسابقة سيد الشاطئ، ولكن بعد الأحداث توجهنا إلى مصر".

ويجّ حساب السوري على موقع فيسبوك بصور يشكّل فيها جسده مختلف حركات كمال الأجسام على منصات مسابقات إقليمية.

ويقول، "كانت هناك خطة للعودة مرة أخرى إلى المنافسات الدولية وبعض المسابقات المحلية بمصر، لكن كل هذا توقف بسبب كورونا"، مضيفا "طبعاً حاولت الحفاظ على لياقتي البدنية باستخدام الأثقال والتمارين في البيت لزيادة قدرة التحمل، وأن أحافظ على شكل عضلاتي التي بنتها" على مدى أعوام. لقد تحول العديد من ممارسي رياضة كمال الأجسام

في غرفة الجلوس التي تمثّل أرضيتها بالأثقال المعدة للتمارين، يؤكد محمد على أنه يواجه أيضا صعوبات نفسية.

ويوضح أنه منذ بداية أزمة كورونا "أحاول فصل نفسي عن الاكتئاب والأحداث الصعبة، لأننا (مالكو الصالات)، مثل أنشطة أخرى كالسياحة والطيران والمطاعم، تأثرنا بنسبة 100 في المئة".

وأضاف، "هذا هو عملي ومصدر عيشي واستثماري.. ولدي فريق كامل يعمل برفقتي حتى إذا صرفت رواتبه فهو يعتمد على عمولات الخدمة المقدمة (للأعضاء)... لا أعلم إذا ما كنّا قادرين على العيش كما كان من قبل أم لا".

ليس محمد على وحيدا في هذا المجال، فمحمد نسيم، السوري البالغ من العمر 33 عاما، انتقل إلى القاهرة هربا من بلاده مع بدء النزاع فيها عام 2011. وعلى الرغم من طلته القوية، بات متريدا أيضا في التباهي بعضلاته.

تعطلت كل الأنشطة الرياضية بسبب تفشي وباء كورونا في العالم، وفي مصر لجأ رياضيو كمال الأجسام إلى مواصلة التمارين في بيوتهم، بعد أن أغلقت صالات التدريب التي هي مصدر رزق بعضهم، ولم ينجح هؤلاء إلا في الحفاظ على القليل من لياقتهم البدنية رغم إصرارهم على المشاركة في المنافسات القادمة

كوالعالمية مع المنتخب المصري الذي عُرف بتميز أفراده في هذا المجال على الصعيد الدولي.

يقول على، "البطولة الأخيرة التي شاركت فيها كانت في 2016، لكن مع الحظر قررت أن أعود وأجهز لبطولة قادمة، لأنني أملك وقتا كثيرا وأشعر بالفراغ". ومنذ منتصف مارس، تخضع مصر إلى حظر تجوال ليلي لمواجهة تفشي وباء كورونا، لكن رغم ذلك تواصل ارتفاع أعداد المصابين. وسجلت وزارة الصحة حتى الآن أكثر من 58 ألف إصابة، بينها أكثر من 2300 وفاة. وفرضت الحكومة قيودا وإجراءات احترازية كان من ضمنها إغلاق صالات الألعاب الرياضية، لكن ذلك لم يمنع عصب من التدريب المكثف في منزله.

ويأمل المصري في أن يتمكنه التمارين القاسية، من استعادة بنية جسدية تخوله المنافسة في "مستر أولمبيا"، مسابقة كمال الأجسام الأولى للهواة في العالم، والتي من المقرر بشكل مبدئي أن تقام في ديسمبر بمدينة لاس فيغاس الأمريكية.

إلى جانب تطلعاته التنافسية، يبدي البطل محمد على قلقا بشأن مدخوله المالي، فهو صاحب 16 صالة رياضية في القاهرة، واضطر مؤخرا بسبب القيود المفروضة لمواجهة كورونا، إلى صرف رواتب مئات الموظفين، من دون الحصول على أي مدخول في المقابل.

وافقدت صالات التمارين خلال الأشهر الثلاثة الماضية، الضجيج المعتاد لساعات الحديدية ومعدات رفع الأثقال وصيحات الرجال أثناء التمارين، بعد قرار السلطات إقفالها خلال هذه الفترة. وهذا الشهر، أكدت الحكومة أنها وضعت خطتها لإعادة إطلاق الأنشطة تدريجيا في ضوء تطورات الموقف الطبي، ما سيتيح إعادة فتح صالات الألعاب والنوادي الرياضية، من دون أن يتم حتى الآن تحديد موعد رسمي لذلك.

القاهرة - يخيم الإحباط على ذوي العضلات المقتولة ومزاولي رياضة كمال الأجسام في مصر بعدما أصبحت تمارينهم وعروضهم حبيسة المنازل، في ظل التدابير المتخذة لمواجهة فيروس كورونا المستجد، ما يصعب عودتهم إلى روتينهم اليومي في الصالات الرياضية حيث مصدر لقمة عيشهم.

يقف لاعب كمال الأجسام المصري محمد علي ابن الـ33 ربيعا، وقد انفخ زراعاه بعضلات ضخمة ومُشقت بطنه فأبانت عن تكلات مقسمة. وبعد أن كان يعرف عنه الحماس الشديد في عروضه، صار يبدو عليه وكأنه ينظر بريية إلى قوته الجسدية التي تراجعت خلال فترة الحجر المنزلي التي امتدت لنحو ثلاثة أشهر.

في منزله داخل أحد المجمعات السكنية الراقية في شرق القاهرة، ينظر محمد على المكتئب بـ"عصب" نسبة إلى عروقه البارزة، بسخرية إلى جسده الذي حاد عن هيئته البدنية المعتادة.

يعمل محمد على كمدرّب شخصي، وشارك في العديد من بطولات



«ديوكوفيد» وسم يلاحق لاعب التنس ديوكوفيتش

النجم الصربي في مرمى الانتقادات بسبب دورة استعراضية

بصدر أي تعليق عن الإثنين بشأن ما أصاب ديوكوفيتش، لكن خارج أرض الملعب، وجد ديوكوفيتش نفسه مرارا محط انتقاد هذا العام.

واجه الانتقادات في البداية لخرقه قواعد الحجر الصحي لمواجهة كورونا أثناء تواجده في إسبانيا، وسخر كثيرون منه بعد ادعائه أن الأخلاقيات الجيدة بمقدورها تغيير نوعية المياه أو الطعام من سيئة إلى جيدة، مشيرا إلى عدم استعداده للتلقح ضد فيروس كورونا.

واشتدت الضغوط عليه بعد وصفه القيود في بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية بأنها "متطرفة" و"مستحيلة". ومن المؤكد، أن دورة "أندريا تور" لن تساهم في تخفيف الضغوط عليه، لاسيما بعد صدور بعض الأصوات التي تلصق إلى ضرورة تنحيه عن رئاسة مجلس اللاعبين المرتبط برابطة المحترفين.

وقال البرازيلي برونو سواريش الذي يشغل عضوية هذا المجلس، إن دورة أندريا كانت بمثابة "عرض مربع".

أما رئيس رابطة المحترفين الإيطالي أندريا غاونديزي فرأى أن هذه الدورة كانت بمثابة درس للأخريين.

في يناير لقيه السابع عشر في البطولات الكبرى، بتوجيه بطالا لأستراليا المفتوحة في ملبورن.

واقترح الصربي بذلك بشكل أكبر من حامل الرقم القياسي فيدر (20) ونادال (19)، وهو لن يفاجئ متابعي اللعبة في حال تمكن ذات يوم من انتزاع الرقم القياسي للفرانك سلام، لاسيما وأنه يصغر منافسيه في السن (يتم فيدر التاسعة والثلاثين من العمر في الثامن من أغسطس، وأتم نادال الرابعة والثلاثين هذا الشهر). وحتى الآن، لم



سيلفي تحدي التباعد الاجتماعي

بطولة فلاشينغ ميدوز اعتبارا من أواخر أغسطس.

وسارع الاتحاد الأميركي لكرة المضرب المنظم للبطولة، للتأكيد ليل الثلاثاء أن فلاشينغ ميدوز ليست في خطر لسبب أساسي هو أن "الإجراءات البروتوكولات الصحية التي سيتم اعتمادها من قبل الاتحاد، مختلفة عن صربيا وكرواتيا. كبدائية، لن يكون ثمة حضور للمشجعين".

وكان ديوكوفيتش من أبرز اللاعبين على صعيد الأداء هذا الموسم، وأحرز

يوفر ديوكوفيتش من سهام الانتقاد في مراحل عدة.

وعاد كيريوس الثلاثاء إلى إطلاق صفة "الغباء" و"عدم المسؤولية" على تنظيم "دورة أندريا" في هذه الظروف. أما البريطاني المخضرم أندري موراي، أحد "الأربعة الكبار" في اللعبة إلى جانب ديوكوفيتش والإسباني رافيل نادال والسويسري روجيه فيدر، فاعتبر أن الدورة "لم تظهر بشكل جيد لصالح لعبة كرة المضرب".

وأضاف البريطاني المتوج بثلاثة ألقاب في البطولات الكبرى، ويُعد من اللاعبين المقربين من الصربي، "لا اعتقد أنها أمر كان يجب المضي قدما به، من غير المفاجي أن هذا العدد من الأشخاص خضعوا لفحوص جاءت نتيجتها إيجابية، بعد رؤية صور عن احتفالات بعضهم".

وتابع "لم يكن ثمة تباعد اجتماعي"، وأشار ما جرى على هامش دورة "أندريا تور" التي كان من المقرر أن تنتقل بين أربع دول (صربيا، كرواتيا، مونتينيغرو، والبوسنة والهرسك) قبل تعليقها عند الجولة الثانية بعد ثبوت إصابة ديميتروف، مخاوف من القدرة على استئناف موسم الكرة الصفراء، والذي ستكون أبرز محطاته المقبلة

ونهب أبعد من ذلك في الثاني، معترفا بخطأ تنظيم الدورة في هذه الفترة.

وقال ديوكوفيتش "يؤسفني بشدة أن تكون البطولة قد تسببت بالآذى. اعتقدنا أن الدورة استوفت جميع البروتوكولات الصحية وبدأ أن صحة منطقتنا في حالة جيدة لتوحيد الناس في النهاية لأسباب خيرية. كنا مخطئين وكان ذلك (إقامتها) مبررا جدا".

اللاعب الصربي يقر بمسؤوليته عن إقامة دورة خيرية للتنس وعدم احترام كل قواعد التباعد الاجتماعي خلالها

الإعتراف بالخطأ لم يكن فضيلة في نظر العديد من المعنيين بعالم اللعبة التي تعتزم سلطاتها إعادة إطلاق المنافسات الاحترافية اعتبارا من أغسطس، وغالبا من دون جمهور في ظل الأزمة الصحية المتواصلة. أبرز هؤلاء كان، كما في الأيام الماضية، الأسترالي المثير للجدل نيك كيريوس، والذي لم

باريس - وجد المصنف أول عالميا الصربي نوفاك ديوكوفيتش نفسه تحت مجهر انتقادات واسعة بعد كشف إصابته بفيروس كورونا المستجد، على إثر دورة كرة مضرب استعراضية نظمها في خضم أزمة كورونا، طال المرض أربعة من اللاعبين الذين شاركوا فيها. وأعلن الصربي (33 عاما) الثلاثاء إصابته بالفيروس، ليصبح رابع لاعب ينال منه الوباء على هامش المشاركة في دورة "أندريا تور" في دول البلقان، بعد مواطنه فيكتور ترويتسكي والبلغاري غريغور ديميتروف والكرواتي بورنا تشوريتش.

وأقر ديوكوفيتش الذي تحول اسمه إلى وسم "ديوكوفيد" على مواقع التواصل الاجتماعي، بمسؤوليته في إقامة هذه الدورة، وعدم احترام كل قواعد التباعد الاجتماعي خلالها، إن بتصرفات اللاعبين أو السماح بحضور المشجعين.

وأنت الدورة التي أقيمت لدواع خيرية، وسط تعليق المنافسات الاحترافية في كرة المضرب مارس الماضي بسبب فيروس كورونا. وأصدر الصربي المتوج بـ17 لقباً كبيرا بيانين الثلاثاء، أعلن في الأول إصابته وأسفه واعتذاره عما حصل،

مشاركة الأزواج لصورهم على فيسبوك لا تكشف حقيقتهم

الحب المعلن بحث عن اطمئنان مفقود في العلاقة الزوجية واقعيًا



لا يتوانى الكثير من الأزواج خاصة منهم حديثي الزواج عن نشر صورهم على مواقع التواصل الاجتماعي رغبة منهم في إظهار السعادة التي يعيشونها ونجاح حياتهم الزوجية، في حين يعتبر أخصائيو العلاقات الأسرية أن هذه الخطوة قد لا تدل على سعادة الأزواج بقدر ما تؤثر على فشل العلاقة بينهم.

ولفت إلى أن هناك العديد من الأسباب التي تجعل الزوجين السعيدين لا يشاركان عادة العلاقة بينهما ومدى عيشهما حياة ممتلئة بلحظات الفرح والسعادة. وقد يكون سبب ذلك أن الأزواج السعداء يحبون قضاء بعض الوقت مع بعضهم البعض وليس عليهم التصريح للجميع بجمالية الأوقات السعيدة والرومانسية بينهم، لذلك يفضلون قضاء بعض الوقت معا والاستمتاع بكل لحظة من دون الشعور بالحاجة إلى إظهار ذلك لشخص ما.

وكشفت الدراسة أن شركاء الحياة كلما نشروا صوراً مثالية على فيسبوك، كانوا أقل سعادة في حياتهم الواقعية، إلا أن نتائج الدراسة كشفت أيضاً أن الأزواج الذين أعلنوا عن علاقاتهم رسمياً على فيسبوك هم أكثر التزاماً من غيرهم، كما بينت أن الأشخاص الملتزمين بعلاقات مريحة حقاً يكونون أقل حاجة للتظاهر على فيسبوك.

وأفاد خبراء العلاقات الزوجية أن بعض الأشخاص يقومون أحياناً باستعراض أجزاء من حياتهم الخاصة على فيسبوك أو تويتر أو إنستغرام رغبة منهم في إقناع زواتهم والمتابعين لهم بالصورة التي يمتنون أن يكونوا عليها، كان يكونوا عاطفيين أو رومانسيين.

وأوضحوا أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تبرز الصورة المثالية عن حياة الأشخاص ونفسياتهم، وهي بذلك تعكس الجوانب الإيجابية والجميلة في حياتهم وتتغاضى عن الجوانب السلبية والتي تحمل في طياتها حفايا سيئة ومؤذية.

وقالوا إن الابتعاد عن الواقع الافتراضي والإقتراب من الحقيقة أثبت في الكثير من الأحيان أن وراء المنشورات والصور السعيدة يخفي الكثير من مشاعر الحزن والألم والاعتقاد.

ويرى الباحث جورج نيتربرغ أن الخطر الحقيقي لوسائل التواصل الاجتماعي يكمن في المقارنات الاجتماعية التي يخوض فيها المرء عندما يقارن حياته ومظهره بما يظهره الآخرون عن حياتهم ومظاهرهم.

الأشخاص الذين يستعرضون حياتهم عبر الصور يرغبون في إقناع زواتهم والمتابعين لهم بما يتمنون أن يكونوا عليه

وأكد الفاخوري أن الزواج السعيد يتطلب التمتع بكل لحظة فيه، والحفاظ على الخطط المحفزة لعيش حياة جميلة دون نشر هذه الأشياء على الإنترنت للأخريين ليروها، يكفي أن الزوجين راضيان عن بعضهما البعض، لذلك فلا حاجة للأخريين للانخراط في الحياة معهم.

صور لا تعكس الحقيقة

ويضع نظرية التفاعل الاجتماعي التي يشير إليها بالنموذج الدرامي للحياة الاجتماعية، يمكن تشبيه التفاعل الاجتماعي بالمرسح، والناس في الحياة اليومية باللاعبين على المسرح، كل يلعب مجموعة متنوعة من الأدوار، أن الناس وهم يتفاعلون معا في البيئات الاجتماعية، يشاركون باستمرار في عملية "إدارة الانطباع"، حيث يحاول كل منهم أن يقدم نفسه وأن يتصرف بطريقة تمنع إخراج أنفسهم أو الآخرين. وأوضح عالم الاجتماع أن ذلك يتم في المقام الأول من قبل كل شخص يكون جزءاً من التفاعل الذي يعمل لضمان أن يكون لدى جميع الأطراف تعريف الموقف نفسه، وهذا يعني أن الجميع يفهم ما المقصود أن يحدث في هذه الحالة، وما الذي يتوقعه الآخرون، وبالتالي كيف هم أنفسهم يجب أن يتصرفوا.

الأزواج، فتدفعهم إلى التكلّف من أجل الحفاظ على صورتهم المعروضة أمام الأنظار. وأوضح عالم الاجتماع الأميركي إرفينج جوفمان في كتاب نشره سنة 1959، أنه في التفاعل الاجتماعي كما هو الحال في العروض المسرحية، توجد منطقة "المرحلة الأولى" حيث يكون الممثلون على المسرح أمام الجمهور، ويعيهم بذلك الجمهور وتوقعات الجمهور للدور الذي يجب أن يلعبوه يؤثر على سلوك الممثل، وهناك أيضاً منطقة خلفية أو "خلف الكواليس"، حيث يمكن للأفراد الاسترخاء، وأن يكونوا هم أنفسهم، والدور أو الهوية التي يلعبونها عندما يكونون أمام الآخرين. ويرى جوفمان الذي يستخدم صور المسرح من أجل تصوير الفروق الدقيقة وأهمية التفاعل الاجتماعي وجها لوجه،

علاقة" أنه عندما يشعر الأشخاص بعدم الثقة في مشاعرهم تجاه شركائهم، يميلون إلى نشر الكثير عن علاقاتهم على فيسبوك بومياً، موضحة أن الهدف من ذلك إلقاء الشخص نظرة فاحصة على منشوراته عن العلاقة بوسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة ما إذا كان يحاول التعويض عن الرومانسية التي يفقدونها في الواقع، أو ما إذا كانت علاقته تحتاج لتخفيف الضغط المستمر الناتج عن محاولة الحصول على رضئ ودعم الآخرين على هذه الوسائل.

وقال المختصون إن الحب المعلن يمكن اعتباره بحثاً عن الاطمئنان الذي تفقده العلاقة الزوجية في الحقيقة، كما أنه يمكن أن يكون فيضا من المشاعر فضل الشريك مشاركة مع متابعي مواقع التواصل، وقد تؤثر هذه المشاركة على طبيعة العلاقة بين

وشعوره بأن غيره ينعم بالسعادة أكثر منه، لكن الواقع هو أن غالبية الأشخاص ليسوا بذات كمّ السعادة البادي عليهم في صورهم الباسمة على فيسبوك وإنستغرام. وتكتشف علماء الاجتماع أن الصور التي ينشرها الكثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي لا تكشف حقيقة الواقع، وأشاروا إلى أنه من السهل أن يظهر الزوجان على مواقع التواصل الاجتماعي بصور تتسعل الغيرة في قلوب الآخرين، وتجعلهم يتمنون لو كانوا مثلهما، إذ يوفر إنستغرام وفيسبوك عرضاً مستمرا من اللحظات المثالية في حياة الآخرين، لافتين إلى أنه بين الحين والآخر يظهر موقف ما وأن ما نراه على مواقع التواصل الاجتماعي مجرد جزء من الحقيقة. ووجدت دراسة أجرتها الباحثة ليديا إيرمي حملت عنوان "هل تعرف أنني في

موضة

سوار الكاحل موضة صيف 2020



يترقب سوار الكاحل (Ankle Bracelet) على عرش الأكسسوارات في صيف 2020 ليستحضر روح التسعينات الجذابة. وأوضحت مجلة "إن ستايل" أن سوار الكاحل يمنح المرأة إطلالة ساحرة تأسر الأبصار بفضل طابعه المتفرد المفعم بالبرقة والأناقة، مشيرة إلى أنه يتألق هذا الموسم بالصدف أو بطلاء بربيق الذهب والفضة. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنه ينبغي تنسيق سوار الكاحل مع حذاء لا يشتمل على الكثير من الأربطة، كي يظل السوار في بؤرة الأضواء. وبطبيعة الحال يتم حمل سوار الكاحل من دون ارتداء أحذية على الشاطئ للتمتع بطلاء بوهيمية أصيلة.

في سياق خطط العمل للتسجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي حالات ما بعد الصراع، ينبغي إشراك الأرمال مشاركة كاملة في عمليات بناء السلام والمصالحة لضمان إسماهم في تحقيق السلام والأمن المستدامين".

التجربة مع الأوبئة السابقة، مثل نقص المناعة البشرية والإيبولا تظهر أن الأزمة محرومة من حقوقها دائما

كما لفتت إلى أن تمكين الأرمال من خلال الحصول على الرعاية الصحية الكافية والتعليم والعمل اللائق والمشاركة الكاملة في صنع القرار والحياة العامة، والعيش بعيدا عن العنف وسوء المعاملة، سيأتي كل ذلك لهم فرصة بناء حياة آمنة من بعد فقدانها. والأهم من ذلك أن إيجاد فرص للأرمال يمكن أن يساعد أيضا على حماية أطفالهم وتجنب دورة الفقر والحرمان بين الأجيال. ونهتت الأمم المتحدة إلى أنه في سياق جائحة كوفيد - 19، ينبغي ألا تترك الأرمال من دون أعمال تساعدن على "البناء من جديد وبصورة أفضل. وعلينا ضمان أن تنصدر احتياجاتهن وأولويات جهود الإنعاش المجتمعية بما يمكن المجتمع من أن يكون أكثر شمولا ومرونة وإنصافا للجميع".

فايروس كورونا يفاقم معاناة الأرمال

وتحتفل الأمم المتحدة باليوم الدولي للأرمال في 23 يونيو من كل عام لإسعاد أصوات الأرمال والتعريف بتجاربهن وحشد الدعم الذي يحتجنه. وإتاحة المعلومات للأرمال بشأن ما يتصل بحصولهن على حقوقهن المشروعة في الموارد أو الأراضي والموارد الإنتاجية فضلا عن المعاشات التقاعدية والحماية الاجتماعية التي لا تستند إلى الحالة الاجتماعية وحدها، والعمل الكريم والأجر الكافي، وفرص التعليم والتدريب. كما أن تمكين الأرمال من إعالة أنفسهن وتوضيح حالتهم.

وشددت على ضرورة أن تتخذ الحكومات إجراءات للوفاء بالتزاماتها بكفالة حقوق الأرمال المنصوص عليها في القانون الدولي التي تضمن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وكذلك اتفاقية حقوق الطفل (نسخة الأطفال). وحتى عندما توجد قوانين محلية لحماية حقوق الأرمال، فإن نقاط الضعف في النظم القضائية في كثير من الدول تفسد كيفية الدفاع عن حقوق الأرمال والتي تجب معالجتها. ويمكن أن تؤدي قلة الوعي والتمييز من جانب الموظفين القضائيين إلى تجنب لجوء الأرمال إلى العدالة للحصول على تعويضات. وأضافت "ينبغي أيضا تنفيذ برامج وسياسات لإنهاء العنف ضد الأرمال وأطفالهن، والتخفيف من وطأة الفقر، والتعليم، وغير ذلك من أشكال الدعم للأرمال من جميع الأعمار، بما في ذلك

المسكنات الضعيفات في وحدة الفقر، يغدو هذا المجال بحاجة إلى اهتمام عاجل. وتكتشف المنظمة العالمية أنه يوجد حوالي 258 مليون أرمل في كافة أنحاء العالم، ويعيش عشرين في فقر مدقع، ومن المرجح أن عددهن الغلعي هو أكثر من ذلك بكثير، بل وربما ازداد مع تواصل انتشار فايروس كوفيد - 19 وتأثيراته في الصحة العامة. ومع أن الأرمال احتياجات محددة، إلا أن غياب قضاياهن عن مكاتب واضعي السياسات غالبا ما يؤثر في معيشتهن.



خسارة مدمرة

يوتوبورك - يعتبر فقدان شريك الحياة خسارة مدمرة، ويزيد حجم تلك الخسارة أكثر بالنسبة إلى المرأة في ظل كفاها الطويل لتأمين الاحتياجات الأساسية وحماية حقوقها الإنسانية وكرامتها. وأكد تقرير حديث لمنظمة الأمم المتحدة أن جائحة كوفيد - 19 أدت إلى تفاقم هذا الوضع في الأشهر القليلة الماضية بسبب عدد الوفيات الكبير، الذي ربما تسبب في ترميل الكثير من النساء تزامنا مع الفصل عن مصادر الدعم الاجتماعي والاقتصادي والأسري المعتادة.

وأشار إلى أن التجربة مع الأوبئة السابقة، مثل فايروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والإيبولا، تظهر أن الأرملة غالبا ما تحرم من حقوق الميراث، وتُستولى على ممتلكاتها بعد وفاة زوجها، ومن الممكن أن تواجه ممارسات التمييز والتمييز باعتبارها "حاملة للأمراض". وفي جميع أنحاء العالم، تقل احتمالية حصول المرأة على المعاشات المتصلة بالشيخوخة عن احتمالية حصول الرجل عليها، ولذا فإن وفاة الزوج يمكن أن تؤدي إلى انتشار العوز بين المسنات. وفي سياق سياسات التباعد الاجتماعي والإغلاق الاقتصادي، فربما تعجز الأرمال عن استخدام الحسابات المصرفية واستلام المعاشات التقاعدية لدفع تكاليف الرعاية الصحية إذا أصابهن المرض أو لإعالة أنفسهن وأطفالهن. ومع وجود الأسر التي تكون المرأة فيها هي العائل الوحيد أو في حالة وجود العازبات

ثياغو ألكانتارا يفاجئ بايرن ميونخ

قبل أيام، وذلك قبل مرحلتين من نهاية المسابقة.

وقال بيكنباور "هانزي فليك نجح في انتشال الفريق من الخمول وقاده إلى البطولة. وفي النهاية، كانت مسيرة انتصار حقيقية". وأضاف "لقد أظهر فليك مدى أهمية وجود الجانب الإنساني مع اللاعبين ضمن عناصر الخبرة. ففي النهاية، هم ليسوا آلات، وإنما هم أشخاص حساسون، وأحيانا يكونون حساسين للغاية".



هانزي فليك
ثياغو ألكانتارا موهبة استثنائية، أريده أن يبقى في الفريق

وكان فليك قد تولى المهمة في البداية كمدرّب مؤقت، لكن النادي جدد التعاقد بعدها مرتين، ويرتبط فليك حاليا بعقد يستمر حتى عام 2023، حيث نال إعجاب إدارة بايرن، كما أن الفريق لا يزال يحظى بفرصة تحقيق ثلاثة الدوري والكأس ودوري الأبطال.

جراحية في الفخذ، وهو ما استغله ليون غوريتسكا لفرض نفسه أساسيا في خط وسط النادي البافاري.

ومع ذلك، لن يرغب بايرن ميونخ في التخلي عن ثياغو الذي يعتبر أحد صانعي اللعب في الهجوم وغالبا ما يظهر في المكان المناسب في الدفاع. وقال عنه مدربه هانزي فليك مؤخرا "إنه موهبة استثنائية. أريده أن يبقى". ويحمل ثياغو أيضا الجنسيتين البرازيلية والإيطالية وهو فضل الدفاع عن ألوان إسبانيا خلافا لشقيقه رافينيا الذي يدافع عن ألوان البرازيل.

وفي سياق آخر أثنى فرانز بيكنباور، أسطورة نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، على المدرب هانزي فليك بعدما قاد بايرن لتعزيز رقمه القياسي حسم التتويج بلقب الدوري الألماني للموسم الثامن على التوالي.

وكان فليك قد تولى تدريب بايرن ميونخ في نوفمبر خلفا لنيكو كوفاتش، بعد بداية متعثرة للفريق في الموسم، لكن فليك نجح في تحقيق صحوه وأعاد بايرن إلى الصدارة ومواصلة العروض القوية حتى حسم تتويجه بالبوندسليغا

برلين - ذكرت وسائل إعلام ألمانية أن لاعب وسط بايرن ميونخ ومختب إسبانيا لكرة القدم ثياغو ألكانتارا يماطل في تمديد عقده مع النادي البافاري ملحة إلى اهتمام ليفربول الإنجليزي بضمه.

ويأتي عقد ألكانتارا (29 عاما) مع النادي البافاري الموسم المقبل وقد توج معه بلقب الدوري سبع مرات ولعب معه 230 مباراة في مختلف المسابقات منذ انتقاله إلى صفوفه عام 2013 قادما من برشلونة الإسباني عندما قام النادي البافاري بدفع الشرط الجزائي في عقده والبالغ 25 مليون يورو.

وتذكرت صحيفة "بيلد" أن بايرن ميونخ عرض على ألكانتارا تمديد عقده مطلع مايو الماضي، لكن الدولي الإسباني يماطل في التوقيع لأنه يريد الانضمام إلى ناد كبير آخر. وأوضحت "بيلد" أن ليفربول هو الوجهة المحتملة لألكانتارا كون مدربه الألماني يورغن كلوب معروف بإعجاب به بالدولي الإسباني الموهوب فنيا. ويغيب ألكانتارا، نجح النجم البرازيلي السابق مازينيو، عن الملاعب في الوقت الحالي بسبب خضوعه لعملية

كلوب يرفض مواجهة غوارديولا على ملعب محايد

السياتي يعترض طريق يوناييتد وليفربول في صفقة كبرى



الصدوق العدو

عليهم بـ20 نقطة؛ بالطبع قمنا بالأمر بالشكل الصحيح". وقد تمثل مباراة ليفربول أمام سيتي، موعدا رسميا للتتويج باللقب، وعن ذلك قال المدرب الألماني "لم أفكر في الأمر، سنخسر لتلك المواجهة بصورة مناسبة ولكنني لم أحلل اللقاء بعد، علينا فقط لعب كرة القدم".

وتطرق كلوب للحديث عن تغيير القوانين والسماح للفريق بإجراء 5 تبديلات بدلا من 3 قائلا "ستمثل أهمية كبيرة عند خوض 5 أو 6 مباريات متتالية في فترة قصيرة، علينا القيام بالتبديلات في لحظات معينة، هذا علم الرياضة، لا يجب أن نغلق أعيننا عن ذلك". وعن موعد تتويج ليفربول باللقب "سيكون من اللطيف إن حدث ذلك قريبا، وحينها لن اضطر للإجابة عن هذا السؤال مرة أخرى، نحن نشعر بالرضا بموقفنا الحالي، عادت المباراة الأولى، ويمكنا للقيام بأعمالنا". وأضاف "لا أحتاج لتلك الجارية كي يثبت اللاعبون أنفسهم، أعرف كل شيء عن اللاعبين، لا أحتاج لرؤيتهم في مباراة بعينها لاتخاذ قرارات، في مباراتين أو 3 لن يصنعوا فرقا كبيرا".

وفي سياق آخر كشف تقرير صحفي إنجليزي، عن تفوق سيتي على مانشستر يونايتد ليفربول في سباق الحصول على إحدى الصفقات القوية في الانتقالات الصيفية المقبلة، وحسب صحيفة "صن" البريطانية، فإن مانشستر يونايتد ليفربول كانا يرغبان في ضم مدافع نادي نابولي، كاليدو كوليبالي منذ فترة طويلة، إلا أن الكفة الآن أصبحت تميل إلى سيتي، في الوقت الذي يفضل فيه اللاعب الانتقال للبريميرليغ.

وأشارت الصحيفة إلى أن ليفربول كان يرغب في ضم كوليبالي، وقدم عرضا بالمثل مقابل 50 مليون جنيه إسترليني، إلا أنه انسحب من السباق، بعد تحديد نابولي 90 مليون جنيه إسترليني مقابل بيعه. وأوضحت أن نابولي قد يخض مطالبه المالية إلى نحو 70 مليون جنيه إسترليني فقط نظير الاستغناء عن لاعبه، ملحة إلى أن كوليبالي يرغب في الانتقال إلى سيتي. ويسعى غوارديولا لتعزيز دفاعات فريقه بمدافع يتمتع بالقوة، ويستطيع تكوين ثنائية قوية مع لابورت.

ينتظر ليفربول، الذي قد يحسم لقبه الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 30 عاما أمام مانشستر سيتي الخميس من الأسبوع المقبل، قرارا حول ملعب المباراة من مجموعة استشارية مختصة بالسلامة. وفي هذا الصدد قال يورغن كلوب مدرب ليفربول إن ناديه يفضل خوض مواجهة سيتي على ملعب الاتحاد وعدم نقلها إلى ملعب محايد.

لندن - أبدى يورغن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم اعتراضه على خوض المباراة المقررة للفريق أمام مضيغه مانشستر سيتي ضمن منافسات الدوري الممتاز، على ملعب محايد.

وقال كلوب إنه يفضل خوض المباراة على ملعب مانشستر سيتي، حامل اللقب في ملعب الاتحاد، على خوضها بملعب محايد، وذلك رغم مخاوف احتشاد الجماهير في ظل القيود المفروضة.

ومن المفترض أن يتخذ المسؤولون القرار اليوم بشأن إقامة المباراة، التي قد يحسم ليفربول من خلالها اللقب، على ملعب مانشستر سيتي في الثاني من يوليو كما هو مقرر، أو نقلها إلى ملعب آخر بناء على طلب قوات الشرطة.

في مانشستر، وأي خيار آخر سيشهد صعوبة في تنظيم المباراة". وأضاف "لا أعرف كيف ستسير الأمور، لكن المباراة لن تقام أيضا في ليفربول، وبذلك سيكون كل من الفريقين مطالبين بالذهاب إلى مكان آخر والإقامة بفندق".

وكانت الحكومة البريطانية قد سمحت باستئناف المنافسات الرياضية بعد فترة توقف طويلة بسبب جائحة فيروس كورونا، لكن دون حضور جماهير. ويحق للشرطة أن تطلب بإقامة مباريات على ملاعب محايدة، بحد أقصى خمس مباريات، إذا كانت هناك مخاوف من احتشاد الجماهير خارج الملعب نظرا لأهمية المنافسة. وبات ليفربول، الذي يتفوق في الصدارة بفارق 20 نقطة أمام أقرب منافسيه مانشستر سيتي، قريبا من حسم لقب الدوري، وقد يأتي الحسم عبر مواجهة الفريقين.

وقال كلوب عن غياب الجماهير "سيكون الأمر مختلفا، تدريبنا لأربعة أسابيع، وكما نعرف بان تلك اللحظة

إيقاف الدراج البيلا روسي سيوتسو أربع سنوات

وخضع بانثانو دراج فريق "تريك" لفحص كشف المنشطات خارج نطاق المنافسات في فبراير 2019 بعيد مشاركته في دورة في جنوب فرنسا، وأوقف مؤقتا في أبريل من العام نفسه بعدما جاءت النتيجة إيجابية.

وفي يونيو 2019، أعلن بانثانو (31 عاما) قراره باعتزال، وحقق أربعة انتصارات في مسيرته منذ العام 2015، هي الفوز بمرحلة في كل من طواف فرنسا وطواف سويسرا في العام 2016، ومرحلة في طواف كاتالونيا الإسباني (2018)، بالإضافة إلى لقبه الوطني في سباق ضد الساعة عام 2017.



نهاية هذا العام بعد إبلاغه بعدم تجديد عقده وتنتهي عقوبته في الرابع من سبتمبر 2022.

وسبق أن تم إيقاف الدراج بانثانو لتناوله منشطات، موقوفا بشكل مؤقت منذ العام 2019 بعد خضوعه لفحص منشطات إيجابي، قبل أن يقرر اعتزال منافسات الرياضة.

وأورد الاتحاد في بيان أن المحكمة "وجدت الدراج مذنبًا بمخالفة قواعد مكافحة المنشطات، ورفضت عليه فترة عدم أهلية (إيقاف) تمتد أربعة أعوام".

برلين - أعلن الاتحاد الدولي لسباقات الدراجات عن إيقاف الدراج البيلا روسي كاستانتسرين سيوتسو أربع سنوات بعد ثبوت تعاطفه معار "إيبو" المنشط.

وجاءت نتيجة العينة، التي أخذت منه في 2018، إيجابية ما أدى لإيقافه واعتزاله. وكان سيوتسو في 2018 أحد أعضاء فريق جرين ميريدا. وقبلها، لعب سيوتسو من 2012 إلى 2015 للفريق "سكاي" البريطاني الشهير والذي تم تغيير اسمه لفريق "إنيوس".

ونافس متسابق روسيا البيضاء مع سكاكي لمدة ثلاث سنوات بدءا من 2012 وكان ضمن الفريق الذي ساعد البريطاني كريس فروم في الفوز بلقبه الأول في سباق فرنسا 2013. وسبق لسيوتسو أن فاز بإحدى مراحل سباق إيطاليا الدولي (جبرودي إيطاليا) عام 2009 كما كان ضمن المراكز العشرة الأولى في الترتيب العام لنفس السباق مرتين. واعتزل سيوتسو في

بوتش موهبة صاعدة يمنح الثقة لبرشلونة

من الراحة في ظل المباريات المتداخلة. وقال "أنا سعيد للثقة التي منحني إيها كيكي، وإذا أضفنا النتائج الجيدة سيكون الأمر رائعا. أريد الفوز بأمو كثيرة مع هذا النادي. أنا سعيد لجلب السعادة لهذا النادي".

أما ستيين الذي تحدث عن "عدم دقة وانسياب" في الشوط الأول، فأشاد بـ"دينامية أنسو (فاتى) وريكي (بوتش). ساعدانا على التقدم إلى الأمام والاستحواذ أكثر على الكرة". وعما إذا كان سيتمتعهم مزيدا من الوقت على المستطيل الأخضر، أضاف المدرب الذي حل هذا الموسم بدلا من إرنستو فالقيردي المثل من منصبه "صحيح أنك تشكك أحيانا بما يمكن أن يقدمه هؤلاء الشبان في مباريات كبرى نخوضها راهنا. لكنهم يقومون بأمو جيدة وسيحصلون على مزيد من الوقت".

برشلونة - نادرا ما يحصل لاعب في برشلونة على علامة مباراة أعلى من 8.5 على عشرة، وصنع طاقة وإبداعا رهيبين في الوسط الدفاعي، فحطم خطط بلباو لاحتواء المضيف، وتناغم بشكل جميل جدا مع قدرته ميسي.

وأشعل دخول ابن أكاديمية "لا ماسيا" الحركة في وسط متصدد الليغا، وازدادت حيوية مع دخول فاتى بدلا من غريزمان المصدوم من صياحه المستمر عن زيارة الشباك. كانت بداية بوتش في عهد ستيين بطيئة، خصوصا بعد مباراة سيئة في إيبيزا ضمن مسابقة الكأس، لكنه بدأ يظهر أكثر فاكتر بعد العودة، خصوصا في ظل التبديلات الخمسة المتاحة، لمنح المخضرمين النجوم مزيدا

برشلونة - نادرا ما يحصل لاعب في برشلونة على علامة مباراة أعلى من 8.5 على عشرة، وصنع طاقة وإبداعا رهيبين في الوسط الدفاعي، فحطم خطط بلباو لاحتواء المضيف، وتناغم بشكل جميل جدا مع قدرته ميسي.

وأشعل دخول ابن أكاديمية "لا ماسيا" الحركة في وسط متصدد الليغا، وازدادت حيوية مع دخول فاتى بدلا من غريزمان المصدوم من صياحه المستمر عن زيارة الشباك. كانت بداية بوتش في عهد ستيين بطيئة، خصوصا بعد مباراة سيئة في إيبيزا ضمن مسابقة الكأس، لكنه بدأ يظهر أكثر فاكتر بعد العودة، خصوصا في ظل التبديلات الخمسة المتاحة، لمنح المخضرمين النجوم مزيدا

للنسيان في المرحلة 31 من الليغا، من حيث صناعة الفرص والوصول إلى المرعى، بتشكيلة بلغ معدل أعمارها المتقدم 29.5 عاما. لكن دخول بوتش (20 عاما) والبالغ الآخر أنسو فاتى (17 عاما) أعاد الحياة إلى حامل لقب الدوري في آخر موسمين، وسجل هدف فون متأخر في آخر ثلث ساعة عبر بديل آخر هو لاعب الوسط الكرواتي المخضرم إيفان راكيتيتش.

كما غابت النجاعة عن ثنائي الهجوم الأوروغوياني لويس سواريز العائد من إصابة والفرنسي أنطوان غريزمان الذي لم يسجل للمباراة السابعة تواليا في الدوري في سابقة لم يواجهها منذ 2016. ويتعرض مهاجم أتلتيكو مدريد السابق لانتقادات شرسة، حتى أن صحيفة "سبورت" كتبت أن التعاقد معه كان "غلطة" لعدم قدرته على تأمين البديل الإبداعي لميسي، على غرار البرازيلي نيمار المرشح للعودة إلى برشلونة، أو الصاعد فاتى. لكن من سرق الأنظار في

"كامب نو" الحالي من الجماهير، كان بوتش الداخل في الدقيقة 56، بدلا من البرازيلي آرثر الغارق بدوره في تكهنات انتقاله إلى يوفنتوس بطل إيطاليا في صفقة تبادل ضخمة مع البوسني ميراليم بيانيتش.

طاقة وإبداع حفز دخوله باقي اللاعبين، فبدأ زئبقيا في تحركاته، تمريراته وتدخلاته الأرضية لاقتناص الكرة من الخصم، فمحتة عدة وسائل إعلام متخصصة



بداية بوتش في عهد

ستيين كانت بطيئة،

لكنه بدأ يظهر أكثر فأكثر،

خصوصا في ظل التبديلات

الخمسة المتاحة

بوتش أيد التصريح الجدي لزميله المدافع المخضرم جبرار بيكيه الذي قال بعد التعادل مع إسبيلية إنه من الصعب على برشلونة الحفاظ على لقب الليغا أمام ريال مدريد "إذا قالها، فهذا يعود لسبب معين، كانت مباريات صعبة، وهناك أمور كثيرة تتوقف على قرارات تحكيمية".

رغم صغر سنه، أطلق ابن العشرين تحديا في نوفمبر الماضي، بعد تجاهله من قبل فاليريدي "لا لن أرحل في فترة الانتقالات الشتوية، نظريا لا، لكن سرى. لم ألق الباب، لكن صحيح أنني أريد أن أشارك لوقت إضافي".

وتابع آنذاك معترضا على إنزاله إلى الفريق الريد "هناك لاعبين كثيرون (في خط الوسط)، ومن الصعب علي الحصول على تلك الدقائق، وإذا لم أتحج ساتخذ قرارا". ويأمل بوتش في مزيد من الدقائق مع "بلاوغرانا"، ويرجع أن يتحقق ذلك في مباراة سلتا فيغو الأحد المقبل، في ظل تالقه، إصابة الهولندي الكرة من يوفنتوس وإيقاف الأساسي الآخر سيرجيو بوسكيتس.





القردة حرة والناس في قفص بمدينة تايلاندية

تحول سكان مدينة تايلاندية إلى مساجين في بيوتهم يبحثون عن حلول أنية لمواجهة الآلاف من القرده الطليقة التي كانت من عوامل جذب السياح إلى المنطقة، وأصبحت خارجة عن السيطرة بسبب غياب الزوار.

لوبيوري (تايلاند) - لم تعد الآلاف من القرده الطليقة في محافظة لوبيوري التايلاندية تجذب السياح الغائبين بسبب فيروس كورونا، وابتدت خارجة عن السيطرة مع موجات في ما بينهما ما استدعى تحرك السلطات.

وقالت كولجيرا المضطربة إلى وضع سياح في الباحة الخلفية لمزلقها "نعيش في قفص والقرده تعيش في الخارج". وأضافت قبل أن تعود إلى متجرها في وسط لوبيوري عاصمة الخمير السابقة على بعد 150 كيلومترا شمال بانكوك "البراز منتشر أينما كان في الشوارع والرائحة كريهة خصوصا عندما تمطر". وعلى مسافة قريبة، وضع تاوياساك وهو صاحب متجر آخر نمورا وتماسيح قماشية في محاولة لإفزاز القرده مستخدما العصي أحيانا لطردا من محله.

وقد تضاعف عدد القرده في غضون ثلاث سنوات وابت ستة آلاف قرد مكاف تعيش اليوم إلى جانب السكان البالغ عددهم 27 ألفا.

وطردت هذه الحيوانات من موطنها الطبيعي ولجات في مرحلة أولى إلى محيط معبد في قلب المدينة. لكن على مر السنين راحت تغزو الشوارع المجاورة وتحتل مباني وترغم بعض المتاجر على الإغلاق نهائيا.

وحولت القرده دور السينما السابقة في المدينة إلى مقبرة حيث تنقل إليها

جيف الحيوانات النافقة وتسهر عليها. وتشكل هذه القرده نقطة الجذب السياحية الأولى في لوبيوري. وكان أبناء المدينة يغضون الطرف عنها لأنها تشكل مصدر إيرادات لا يستهان به.

إلا أن تايلاند أغلقت حدودها منذ انتشار الجائحة فغاب السياح الأجانب الذين كانوا يقدمون الطعام للقرده لالتقاط صور سيلفي معها ما زاد الوضع تفاقمًا. وانتشرت مشاهد تظهر "عصابات" تضم المئات من هذه القرده الجائعة تتواجه وسط الشارع على الطعام، كثيرا عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام. ودفعت هذه المشاهد التي بثت في مارس الماضي السلطات إلى إطلاق حملة تعقيم خلال الأسبوع الحالي هي الأولى على هذا النطاق الواسع منذ ثلاث سنوات. والهدف منها تعقيم 500 قرد من ذكور وإناث للجم تكاثرها.

ويتم جذب القرده من خلال طعام يوضع في أقفاص كبيرة ويعمد إلى تخديرها وتنقل إلى عيادة بيطرية هي توضع بحسب جنسها و"العصابة" التي تنتمي إليها. وتخضع للعملية الجراحية بعد سلسلة من الفحوصات.

وقال نارونغيون دودويم، مدير دائرة المتزهات والحياة البرية في لوبيوري، في 20 يونيو الحالي في اليوم الأول من الحملة "القينا القبض على مئة منها لكننا لم نجر عمليات على نصفها". وأوضح "بعضها كان قد خضع



غياب السياح يخرج القرده عن السيطرة

التخلص من هذه الحيوانات من خلال جمعها في محمية تبني خارج المدينة. وابتظار ذلك، يستمر سكان لوبيوري بالتكيف مع وجودها. ولتجنب أن يتفاقم الوضع بعد أكثر، يقدم لها أصحاب متاجر الطعام بأنفسهم. وهو يشمل الطعام غير الصحي والسكاكر.

وأكد راموت كيتامباي الذي يعمل في وسط المدينة "اعتادت هذه القرده على أكل كل شيء مثل البشر وهذا ليس جيدا للصحة". وتابع "كلما أكلت كلما زادت طاقتها وقدرتها على الإنجاب"، منددا بهذه الحلقة المفرغة.

ورغم كونها مصدر إزعاج لا يعتبر تاوياساك أنه ينبغي التخلص من هذه الحيوانات لأنها مهمة جدا للاقتصاد المحلي. ويتساءل "ما عسى لوبيوري تكون من دون هذه القرده؟ فهي تجذب السياح وفي حال غادرت جميعها ساشعر ببعض الوحدة".

ولفتت إدارة المتزهات الوطنية والحياة البرية والحفاظ على النباتات أن دراسة أجريت بين السكان المحليين في المدينة كشفت أنهم سئموا من القرده ويودون أن يتم جمعها وإطلاقها في الغابة. ولا تكفي حملة التعقيم هذه، فتمت دراسة حل آخر دائم أكثر يقوم على

التخلص من هذه الحيوانات من خلال جمعها في محمية تبني خارج المدينة. وابتظار ذلك، يستمر سكان لوبيوري بالتكيف مع وجودها. ولتجنب أن يتفاقم الوضع بعد أكثر، يقدم لها أصحاب متاجر الطعام بأنفسهم. وهو يشمل الطعام غير الصحي والسكاكر.

وأكد راموت كيتامباي الذي يعمل في وسط المدينة "اعتادت هذه القرده على أكل كل شيء مثل البشر وهذا ليس جيدا للصحة". وتابع "كلما أكلت كلما زادت طاقتها وقدرتها على الإنجاب"، منددا بهذه الحلقة المفرغة.

خذ كرسيا على شاطئ وسط حديقة بميلانو

وافئت الممرضة روسالبا سكارسيلا (45 عاما) على الشاطئ الحضري الخالي من الرمال، بعد أشهر صعبة من العمل خلال أزمة كورونا التي ضربت إيطاليا بشكل أكبر بكثير من معظم البلدان.

وقالت سكارسيلا "كنت بحاجة إلى أخذ استراحة"، مضيفة "بالنسبة لأولئك الذين لا يستطيعون الفرار، إنه بديل رائع". ومن بين 60 مليون شخص في إيطاليا، سيخرج حوالي 34 مليونا في عطلة هذا العام، وهو ما يعد انخفاضا بنسبة 13 في المئة عن سنة 2019.

ويخطط 93 في المئة للبقاء في إيطاليا، وهي أعلى نسبة منذ عقد على الأقل، وقد اختار ربعهم الحصول على مسقط رأسهم على الرغم من رفع حظر السفر.

وتنتشر حوالي 80 مظلة شمسية في جميع أنحاء الحديقة مع كراسي استرخاء متباعدة لاحترام قواعد التباعد الاجتماعي التي لا تزال سارية منذ أن بدأ التخفيف في إجراءات الإغلاق خلال الشهر الماضي.

وأكدت فرانشيسكا جاتي، طالبة الاقتصاد البالغة من العمر 21 عاما وهي تستمتع بحمامات الشمس مع صديق لها، "إنها طريقة جميلة للهروب من روتين المدينة". ويعد الاستمتاع بهذه المبادرة التي نظمتها مؤسسة ريكاردو كاتيلو المالكة للحديقة مجانيا في الوقت الحالي، ولكن الأمر سيختلف في الأسبوع المقبل حيث سيدفع الزائرون ما يصل إلى حوالي 9 دولارات مقابل الحصول على مكان تحت الشمس.

ميلانو (إيطاليا) - لن يضطر عشاق الشمس في ميلانو، الذين خرجوا أخيرا من حجر دام أشهر بسبب فيروس كورونا، إلى السفر بعيدا للعثور على كرسي ومظلة للاستلقاء، إذ أن الشاطئ تحول إلى إحدى مناطق الأعمال الرئيسية في المدينة.

وقال الطالب ماورو مانارا روسينو البالغ من العمر 22 عاما "إن الأمر ليس مثل الاستلقاء على شاطئ البحر لكننا قد نتجح في أن نشعر باننا حقا هناك، مع بعض الخيال".

وظهر "ليدو بام" أو شاطئ بام، في عطلة نهاية الأسبوع في حديقة في منطقة بورتا نوفا في ميلانو، موطن أطول ناطحة سحاب في إيطاليا، برج يونيكريديت.

مسابقة سعودية عن السعادة لمواجهة كآبة كورونا

الرياض - انطلقت الأربعاء مسابرة تحت عنوان "شفرات السعادة" في المملكة العربية السعودية تهدف إلى صناعة الأمل في الوطن العربي لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وقال هتان غازي شطا، مبتكر ومدير مسابرة شفرات السعادة، إن المسابرة تنافسية تبدأ بالاطلاع على سبع شفرات للسعادة. وأوضح أن المتسابق يختار واحدة من السبع شفرات ويقوم بتسجيلها والاشتراك عبر قناة على يوتيوب خاصة بمؤسسة "إبتشش درويس" السعودية المنظمة للمسابرة والضحكة أسلوب الحياة.

والتي تقوم بنقل مباشر للمسابرة والحفلات الموسيقية المقرر الإعلان عنها خلال الأيام القليلة القادمة. و"شفرات السعادة" موجهة لكل مستخدمي الإنترنت في العالم العربي، وهي مسابرة تعد الأكبر في تاريخ مواقع التواصل الاجتماعي، وتأتي في ظل الأجواء المشحونة بالتوتر والقلق جراء انتشار الجائحة عريبا وعالميا، أي أنها مستوحاة من قصة حقيقية.

وأكد شطا أن الهدف من المسابرة يكمن في جعل السعادة عادة الشعوب والضحكة أسلوب الحياة.

شاركت الفنانة اللبنانية

إليسا جمهورها بصورة من داخل الاستوديو تظهرها وهي بصدد وضع اللمسات الأخيرة على ألبومها الجديد، مشيرة إلى أنها خلال هذه الفترة تقضي معظم وقتها في الاستوديو، قائلة «لا يمكنني الانتظار أكثر لإنهاء الأغاني وتسليم النسخة النهائية إلى روتانا موسيقى وتحديد تاريخ الإصدار».

الإصدار.



مسرح إسباني يستقبل جمهورا من النباتات

برشلونة (إسبانيا) - تميزت أولى الحفلات الموسيقية بعد جائحة كورونا في "مسرح ليسيو الكبير" في مدينة برشلونة الإسبانية، بان عازفي الآلات الوترية الأربعة قدموا عرضهم أمام جمهور تالف من النباتات وغاب عنه البشر.

ويهدف هذا العرض الذي صممه الفنان أوكينيو أمبوديا إلى حض البشر على التفكير في "الاستدامة" وفي علاقاتهم مع الطبيعة.

واستوحى أمبوديا الفكرة من فترة الحجر المنزلي، إذ لاحظ أن رقعة العصفار خلالها كانت أقوى من أي وقت مضى، ورأى النباتات تقرب منزلته تنمو خلالها بنشاط غير مسبوق.

وقال أمبوديا خلال مؤتمر صحفي إنه شاء من خلال الانتشار الكثيف والسريع للنباتات في المسرح أن يحوله

"مكانا نابضا بالحياة رغم كونه فارغا". وأراد المنظمون من خلال هذه الفكرة أن يلعبوا على وتر "علاقة الإنسان بالطبيعة" التي استعادت حقوقها في مرحلة الحجر المنزلي.

واحتشدت 2292 نبتة من أشجار البليخ والنخيل على أرضية المسرح ومدرجاته وشرفاته الثلاث، وشكل لونها الأخضر لوحة ملونة مع المقاعد الحمراء والأعمدة الذهب لدار الأوبرا العريقة هذه التي تعتبر أحد المعالم الكبيرة في المدينة.

وللجمهور النباتي، عزف رباعي الآلات الوترية مقطوعة نباتية أيضا هي "الأقحوان" للإيطالي جاكومو بوتشيني، باحترافية لا تقل عن تلك التي يعزفون بها أمام جمهور حقيقي.

ويرى المدير الفني لمسرح ليسيو فيكتور غارسيا دي غومار، أن في هذا

صباح العرب

الحبيب الأسود



كل يغني على داداه

ترعرعت في محيط أسري ينادي اللعبة بمفردة "داداه"، علمت وأنا صغير أن ذلك التقليد فرضته إحدى الجدات الأوائل لسبب غير معلوم، ثم استمعت لاحقا لأغنية الفنان التونسي الرجل أحمد حمزة "يا داداه"، والتي يصف من خلالها لداها قصة ذهابه في رحلة صيد ليقع في شرك الفتاة البدوية عاشقا مدنفا، دون أن يتضح من هي تلك السداة: هل هي الأم أم الجدة أم الشقيقة الكبرى؟

عرفت لاحقا أن هناك مناطق تونسية وخاصة في الجنوب تطلق كلمة داداه على الأم، ومن هناك ظهرت عبارة "الداة الولدة" في إشارة إلى البلاد، وفي قفصه هي الجدة، وفي جربة هي السيدة من غير السكان الأصليين.

وفي اللغة الأمازيغية، توجد مفردة دادا بمعنى الجد سواء للاب أو الأم، وهناك أغنية مغربية شعبية واسعة الانتشار يقول طالعها "أمام حياتي جاك العفاس وأنا ما جاني"، ويبدو أن هذا المعنى الذي يمكن به تفسير أسماء بعض القرى في المغرب مثل أولاد داداه في جهة الدار البيضاء وداده علي في إقليم تاوريرت.

والى جانب الجد تستعمل كلمة دادا في الجزائر، وتختصر أحيانا بـ"الدا" تقديرا لعموم كبار السن والشخصيات ذات الوزن الاجتماعي، وقد تكون سمة الوجاهة وراء وجود أسر عدة تحمل أسماء ولد داداه في المغرب، وفي موريتانيا التي كان مختار ولد داداه أول رئيس لها من نوفمبر 1960 إلى يوليو 1978.

ويمزيد البحث تبين لي أن كلمة دادا هي صفة تشريف لدى عموم البربر من أمازيغ وطوارق، وقد أوربها ابن خلدون صيغة تعظيم لزعماء البربر من قبيل "أوصى دادا يفراسن لدادا عثمان فقال له يا بني إن بني مرين بعد استفحال ملكهم واستيلائهم على الأعمال الغربية وعلى حضرة الخلافة بمراتش، لا طاقة لنا بلقائهم".

وتطلق المفردة في غدامس الواقعة في المثلث الحدودي مع تونس والجزائر على الأب تماما كما هو الحال لدى الشاوية وهم إثنية في الغرب الجزائري، وتطلق على الأخ الأكبر في سطيف ونواحيها من باب التوقير، لكنها ترمز في مناطق أخرى لحاضنة الأطفال والسيدة التي تعوض الأم في إرضاع المولود، وفي بعض مناطق الحجاز ومنها مكة ينادي بها الجد أو الأخ الأكبر، وفي مصر تعني مربية الأطفال.

وظهرت شخصية الدادة في السينما المصرية، حتى أن الفنانة فخرية لقبت بـ"داة السينما المصرية"، نظرا لكونها واحدة من أكثر الفنانات اللاتي جسدن شخصية المربية الحنون الطيبة، ويعتبر دورها في فيلم "الشموع السوداء" واحدا من أشهر أدوارها التي جسدت خلاله دور "الداة"، فغرفت من خلاله باسم "داة حليلة"، وكذلك برزت فنانات أخريات في دور الدااه من بينهم أمينة رزق وشادية وفردوس محمد وفاطمة محمد، وصولا إلى ياسمين عبدالعزيز في الفيلم الكوميدي "الداة نودي".

وهناك داداه في اللغة التركية معناه: الجدة، المربية، الوصيفة، الخادمة. وتطلق على الذكر والمؤنث بهذه المعاني. وهي عندهم "ذده" من غير الف، كما أن "داداه" بالفارسية اسم مفعول من المصدر "دادن: العطاء" بحذف النون وإضافة هاء ساكنة مكانها، فيصبح المعنى: العلية أو الهبة، لكن في العراق يختلج الأمر حيث تعتبر داه لفظة فيها الكثير من الحب واللفظ والتودد، ويقول الدكتور محسن بن سليمان العبطات العطوي أن (دادا) متحولة من (داد- ادا) في اللغة الأكادية وهي من لغات بلاد ما بين النهرين القديمة، لذلك فإن معناها الأصلي هو الأب ثم تطور ليشير إلى المحبوب عموما، وهو ما عبرت عنه أغنية عراقية عنوانها "يا وروحي وبيادادا" أدتها الفنانة التونسية يسرى الحنوش، كما تطلق لفظة "ادا" على الأقران من جهة الأب أي أن اللفظة الكاملة "داد-ادا" أي "دادا" تعني الأعبة.